

يومية .. سياسية .. مستقلة .. تصدر ظهراً

اسسها ابراهيم سكجها سنة ١٩٥٠

العدد ١١٣ – السبت ١٩٩٤/٢/١٩ – الاحد ١٩٩٤/٢/٢٠ شباط الموافق ٩ رمضان ١٤١٤ هـ

عمان – المملكة الاردنية الهاشمية – هاتف ٦٨٢٠٦٦ فاكس ٦٨٩٦٤٧ ص.ب ٩٥٠٣٢١

١٠٠ فلس

استباقا لاي تغيير وتحقيقا لاغلبية برلمانية مريحة لحكومته

المجالي "يعدّلها"

كتب محرر الشؤون المحلية

قالت مصادر مقربة من الحكومة الاردنية ان رئيسها الدكتور عبدالسلام المجالي بدأ يعطي اشارات لقوى سياسية مختلفة بانه يفكر في اجراء تعديل وزاري واسع على حكومته.

واضافت المصادر: ان التفكير ينصب على تنشيط علاقة ايجابية مع مجلس النواب في مرحلة تتطلب تحقيق اكبر قدر من الاجماع الوطني على القضايا الأساسية.

واضافت: ان هذا يتطلب اشراك قوى سياسية نيابية فاعلة في الحكومة الاردنية الامر الذي يحقق الغاية المرجوة، وعلى هذا الاساس يعتقد المراقبون ان اتصالات بين رئيس الحكومة، او مقربين منه، مع نواب فاعلين ستبدا قريبا.

وقالت: ان الاتصالات قد تشمل بعض «حاجبي الثقة» عن الحكومة بسبب تكوينها، لا على اساس سياسي مبدئي.

ويذكر ان الحكومة فازت بثقة واحد واربعين نائبا من ثمانين، الأمر الذي ترك ظلالا داكنة على علاقتها مع مجلس النواب، الذي يشكو من عدم تنسيق رئيس الحكومة معه.

وقال مراقبون ان الدكتور المجالي يستبق بهذا التعديل اي مناورات قد يقوم بها مجلس النواب تشوه صورة الحكومة امام الراي العام.

كما يستبق المجالي، حسب المراقبين، تشكيل حكومة جديدة بدات اوساط عديدة في الحديث عنها.

وكانت المجالس السياسية الاردنية رات في «الصعود السياسي» المتواصل للسيد زيد الرفاعي امكانية عودته لرئاسة الحكومة باعتباره الانسب في هذا الوقت.

لكن مطلعين على مسار مفاوضات السلام مع اسرائيل يقولون ان الدكتور المجالي باق في منصبه حتى توقيع معاهدة سلام مع تل أبيب على الاقل.

وفي اطار هذا المنطق يبدو معقولا فعلا ان يعدّل رئيس الحكومة شكل التركيبة الوزارية، بحيث تستطيع مواجهة اي معارضة مستقبلية بسهولة، ودون تدخل مراجع عليا.

طال السفر نحو الاتفاق فكان :

لا بدّ من عمان!



كما هم اليمنيون اصل العرب وكما ان الوحدة الاصل تمت على يد النبي العربي من بني هاشم.

يصل اليمنيون اليوم الى عمان عاصمة فتى بني هاشم الحسين العربي، التي اختاروها مكانا لتوقيع وثيقة العهد التوحيدية.

لا شك ان هذا اليوم هو من ايام العرب المجيدة وهو بالنسبة لعمان من اكثر ايامها مجدا ذلك انه يكرس اعتراف العرب العرب بعمان عاصمة للوحدة العربية ومركزا للتنوير والتقدم.

لقد كان يوم اعلان الوحدة اليمنية يوم فرح لكل العرب، ذلك ان وحدة اليمن بالذات لها مغزى رمزي خاص لدى العرب باعتبارها البلد الاصل وحين توجسنا ان هناك خطرا على الوحدة الأمثلة وضعنا جميعا ايدينا على قلوبنا وتوجهت انظارنا الى الاخوة هناك بنظرة رجاء وامل للحفاظ على الوحدة.

وشخصت انظارنا الى الحسين فيما هو يقوم بدوره الوحدوي.

كنا في «آخر خبر» اول من توجس خيفة من الازمة الناشئة في اليمن وكنا اول من حاول تحسس اسبابها فحاورنا علي سالم البيض وحاورنا وزير الداخلية اليمني ومصادر مسؤولة هنا الى هناك لتقصي الحقائق وكنا اول من رأى في ١٢/٣١/٩٣ نبأ المصالحة في عمان.

واليوم لا نملك الا ان نهنئ انفسنا واخوتنا اليمنيين وكل العرب بهذا الحدث العظيم.



صورة السبق الذي حققته «آخر خبر» في ١٩٩٣/١٢/٣١

وفي الداخل متابعات حول الاتفاق التاريخي

آخر لحظة

* افادت وكالة انباء رويتر بان القائمة الوطنية التابعة لحركة «فتح» قد فازت بجميع مقاعد مجلس ادارة نقابة الاطباء الحادي عشر في قطاع غزة.

وشارك في الانتخابات ١٠٠٦ اطباء ممن يحق لهم الانتخاب في قطاع غزة.

وقد تنافست في هذه الانتخابات كتلتان الى جانب كتلة حركة فتح هي كتلة حماس والجهاد الاسلامي وكتلة الجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية.

* قتلت مستوطنة من سكان مستوطنة «ارئيل» قضاء نابلس بعد ان اطلقت النار على السيارة التي كانت تقلها هي وزوجها بالقرب من مستوطنة «برقان».

وقد اصيبت المرأة بعيار ناري في راسها وآخر في بطنها واستمر زوجها في قيادة السيارة الى ان وصل الى قاعدة للجيش الاسرائيلي قريبة من المنطقة ونقلت من هناك الى مستشفى «بتحتكفا» وقد توفيت بعد وصولها الى المستشفى بقليل.

شريط الانباء

السياحة الاردنية تواجه استحقاقات السلام

نقابة المهندسين تدعو للاعتصام

عبد ربه يتحدث لـ"آخر خبر"

توجان : البيان العشائري يمثل موقعيه فقط!

عرفات : انا مهدّد بالقتل!

اعترف السيد ياسر عرفات بانه مهدد بالقتل وبوجود صعوبات مالية جسيمة تعيق [illegible] في مقابلة مع نيويورك [illegible] عرفات اسباب وضعه [illegible] بوقوف منظمة التحرير الى جانب العراق في حرب الخليج الامر الذي اوقف [illegible] العربية.

[illegible] عرفات اتهاما الى [illegible] التي تغض عن اسلحة [illegible] الى غزة والضفة [illegible] من سيستخدم هذه [illegible] مستقبلا وعند انسحاب [illegible] الاسرائيلي ووصف هذه [illegible] بانها لعبة خطيرة.



جندي اسرائيلي يحمل بيانا عسكريا يقضي باغلاق مكتبة طلبة امام الصحافيين

حكومة عربية لحل المشاكل المتراكمة

ابن خلدون للخارجية والمتنبي للاسكان !

دبي – ا ف ب – صدر للكاتب والصحافي التونسي الساخر عبداللطيف الزبيدي في دبي «فرائد ابي الزبائد درة الادب الساخر في عصر المساخر» في ٤٦٠ صفحة من الحجم الوسط يضم حوالي مئة وعشرين مقالة ومقطوعة يتطرق فيها الكاتب الى العديد من المعضلات والمشاكل التي يعيشها الانسان في الوطن العربي على مستويات عدة سياسيا واجتماعيا واقتصاديا.

ويجمع الزبيدي في كتابه بين النثر والشعر ليعيد احياء هذا النوع من الادب الذي دخل طي النسيان في اسلوب ساخر مباشر وواضح. ويعمد احيانا الى تقديم الحلول الخيالية والتي تعكس عمق معاناة الانسان العربي.

ويعتبر الزبيدي فرائده «ترياقا لامراض العصر التي جعلت الانسان في خسر. فهي تحفظ الشباب وتقوي الاعصاب وتنجي من الارق والاكتئاب وتبعد الانسان العربي سنة ضوئية عن الاحزاب كما يقول المثل (علاج كل وعكة ضحكة)».

وامام عجز الحكومات العربية عن حل جزء ولو بسيط من مشاكل الانسان العربي المتراكمة يشكل الكاتب حكومته ويسند حقائبها الوزارية الى الخالدين من التراث العربي مع الاستعانة ببعض الخبرات الاجنبية في المجالات الفنية.

ويختار الزبيدي لحقيبة الخارجية عبدالرحمن ابن خلدون الذي عرف العرب وخبر البربر والم بأحوال من جاورهم من ذوي السلطان الكبير.

اما وزارة الاسكان فيرشح لها المتنبي لقدرته على ايهام الناس بالتوسع العمراني واقناعهم بان احفاد احفادهم سيحصلون في النهاية على مساكن.

وكمدير لوكالة الانباء الرسمية، لا يجد الكاتب افضل من طرفة بن العبد لقوله «ياتيك بالاخبار من لم تزود» فهو سيجنب الوكالة على الاقل مشاكل المراسلين.

وفي مجالات الاستعانة بالخبرات الفنية الاجنبية يعين «ابوالزبائد» عمر الخيام على رأس وزارة البرق والبريد والهاتف ومن غيره يقول «سمعت صوتا هاتفا في السحر».

ويضم الكتاب بابين متميزين هما «جمهورية الحماقة» وفيها فصول عن رثاء الحمقى وغزلهم ووصفهم و«جمهورية الغزل» التي تضم ١٢ فصلا ومن بينها غزل عصر الذرة وغزل الاتصالات (الفاكس) والاطباء والتجار والقصابين والزبالين والصحافيين وهي مجموعة من البيوت الشعرية في الغزل اراد الكاتب من خلالها اغناء اللغة الشعرية.

بعد الطلاق!



اذا كان حقاً قد مر "تد دنسون" بازمة في اعقاب طلاقه من "والي فولنبروغ" فجميع المؤشرات تدل على انه تغلب عليها.

فقد اصبح لـ"دنسون" ٤٦ سنة، صديقة جديدة وهي الممثلة السينمائية "ميري ستينبورغن" ٤٠ سنة وهذه احدث لقطة لهما.

افضل الاصدقاء !



العصافير، افضل اصدقاء الصينيين، خاصة في ظل منع تربية الكلاب.

زنغ جنغهوا (الصورة) سعيد بهذا العصفور الذي جلب له علما اجمل اثناء عملية تدريب مسائية. طبعا ليس هذا العصفور سوى واحدا من الفي عصفور يربيها زنغ في شقته الكونة من غرفتين في بكين.

وربما يظل السؤال المحير.. اين وكيف ينام زنغ في هذه الشقة التي يقطنها الفان وواحد.. روح!

تهنئة

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يهنئ رائدة طه التي شغلت وظيفة سكرتيرة مكتبه لسنوات طويلة وذلك خلال حفل زواجها من سهيل جدعون مرشح منصب مدير عام بنك التجارة الفلسطيني الذي سيفتتح قريباً في رام الله كاول بنك فلسطيني.

تركيا تذكرت جدار القسطنطينية

اسطنبول – ا ف ب – ينهمك عشرات العمال منذ اشهر على تجديد وترميم جدار القسطنطينية اقدم تراث تاريخي في اسطنبول الذي سينتهي العمل به مطلع العام المقبل.

وتحقق بلدية اسطنبول في هذا المشروع الذي خصصت له ١٣,٥ مليون دولار اول عملية ترميم كبيرة لهذا الجدار منذ سيطرة الاتراك في العام ١٤٥٣ على العاصمة البيزنطية.

وكانت الجدران المحيطة بالمدينة القديمة مهملة الى ان قررت بلدية اسطنبول ترميمها في العام ١٩٩٢.

وقد اختفى ثلث الجدار وخصوصاً القسم المطل على القرن الذهبي خلال الحقبة العثمانية اذ تضرر بسبب الهزات الارضية لكن وبشكل خاص بسبب اهمال العثمانيين. ولم يكن العثمانيون الذين كانت تمتد امبراطوريتهم غرباً حتى البلقان يخشون هجوماً على المدينة وتركوا السكان يبنون فوقها ويستخدمون الحجارة.

وقال نور الدين سوزن رئيس بلدية المدينة الاشتراكي الديموقراطي لوكالة فرانس برس «مهما كان الارث الثقافي الذي تنتمي اليه الجدران فاننا سنحميها فهي رموز لاسطنبول» وكان رئيس البلدية يشير الى رفض حزب الرفاه الاسلامي الذي يملك نفوذاً قوياً على ضفاف البوسفور ترميم الجدران ويرى ان ذلك لن يؤدي سوى الى اعادة احياء الارث اليوناني والارثوذكسي للقسطنطينية القديمة.

وتتواصل الاعمال باشراف جامعة اسطنبول التقنية وجامعة الشرق الاوسط التقنية في انقرة وبالتعاون مع مؤسسات علمية.

وقال احد المهندسين الذي يشرف على الاعمال ان الترميم يتم على مرحلتين. المرحلة الاولى تقوم على عمليات تنقيب حول الجدار لفحص اساساته، والمرحلة الثانية تقضي بتحليل المواد المستخدمة في البناء في تلك الحقبة لاستبدال الحجارة بحجارة من النوع نفسه.

وحتى الان تم ترميم ١٦٠٠ متر من الجدران. وقال المسؤول عن المشروع مدير الشؤون التقنية في بلدية اسطنبول احمد يولدار ان هدف العملية هو «الحفاظ على الجدران من خلال المحافظة على طابعه القديم وليس عبر اعادة بنائه بحلة جديدة».

ويعتزم المشرفون فتح امكنة للهو ومتاحف في الهواء الطلق ومسارح ومقاه ومطاعم.

.. ذات مرة!

فينيسيا وليامز" التي كانت ذات مرة ملكة جمال اميركا ابعدت وسحب منها اللقب بعد ان نشرت لها صورة وهي عارية!

لكنها لم تستطع الابتعاد عن الاضواء، وشاركت مؤخراً في مسيرة نسائية في "نيواورليانز" لكن هذه المرة وهي "بكامل ملابسها"!

حديثنا الخميس

موسوليني وجورج بوش

لم يلتق موسوليني جورج بوش. ولكني واثق من انهما لو التقيا لعثرا على الكثير من القواسم المشتركة بينهما.

اعتقد انهما مولعان بلعب «البلياردو» بنفس العقلية فالانسان في عيونهما مجرد كرة ملونة. وعصا البلياردو تدفعه الى الحفر. الفيتنامي كرة صفراء، والليبي والعراقي كرتان سمراوان ...الخ.

والعالم طاولة بلياردو خضراء. سوف يتنافس الاثنان (لو التقيا) في دفع اكبر عدد ممكن من الكرات – الشعوب – نحو الحفر في جهات العالم الاربع. والكرة البيضاء، اي الثقافة الراسمالية والجندي الغربي، هما وسيلة زج الكرات ذات الالوان المختلفة الاخرى الى «قبور» طاولة البلياردو الاربعة.

عصا وكرة بيضاء تمثلان ثقافة راسمالية فاشية عنصرية واحدة. والكرات الاخرى مختلفة الالوان. والاختلاف جريمة. فجورج بوش وموسوليني لا يؤمنان بان اختلاف الالوان الثقافية على طاولة العالم يغني الحضارة الانسانية ويثريها.

ولا اشك ايضا ان موسوليني وجورج بوش مولعان بنوع واحد من النساء. وانهما معجبان بالخيل المروضة، والاسود المدجنة. وانهما يبغضان الرقص الافريقي، والناي والربابة وطبول الادغال.

وانهما يفضلان الطائرات الحربية على الفراشات. فكلاهما يعشق الصيد. صيد النوارس بالطائرات الحربية. حتى انني شاهدتهما في احد كوابيسي يطاردان عبر مقاتلتين حربيتين فراشة زاغت عن حركاتهما الثقيلة، فاصطدمت طائرتاهما، وبدا الامر للعالم وكأنه صراع بين الرجلين. ذلك ان الفراشة التي نجت باعجوبة التزمت الصمت.

ولم ترد للعالم كله حقيقة تواطؤ موسوليني وجورج بوش عليها. ان الخيال المجنح اصدق احيانا من الواقع المشظى. كما يقول دوستويفسكي، فالحياة اشبه ما تكون بالفانتازيا. لكنك اذا كنت في خضمها فمن الصعب والعسير عليك رؤية الجانب الفانتازي فيها.

هنا ياتي دور الخيال المبدع. انه يبتعد وينأى كي يلتقط الصورة الكلية الشاملة فلا يغرق في تفاصيل مضللة. ثم يعود للغوص في لجة الحياة لالتقاط صور التفاصيل وهو مسلح بالنظرة الكلية الشاملة. ليعود مرة اخرى فينأى ويعيد تركيب الصورة الكلية.. فاذا به يكتشف عبر قوة الخيال الجبارة ان الواقع يتميز باللامعقولية والفانتازية!

اليس كذلك ؟

مؤنس الرزاز

في حكاية الاتفاق الرقراق !!

حتى الان، لم يستوعب عقلي المشوش جدا، معنى الاتفاق: من يجب ان يتفق مع من.. هل يتفق «ابو حطب» مع زوجته، ام ان الزوجة ستقول له «طز في لحية حضرتك» وتنفي عنه رجولة وهمية، كانت قائمة ذات يوم او سنة ثم توقفت.

..في علوم اللغة العربية «لغة القران الكريم» يقال الطبع غلب التطبع، ويقال طبّع فلان فلانا، اي ان احد الفلانين، فقد الطبع والطباع، التي كان قد اعتاد عليها طويلا، واختار بدلا من ذلك، طباع جماعات وافدة اخرى!!

..هكذا افهم التطبيع، وما يليه من حالات التركيع والتكويع على الركبتين، وتحت الركبة، حصاة صغيرة، تؤدي الى اسالة الدم، وقدر كبير من الالم الممض.

* * *

.. من اي حطام الدنيا، جاء الينا – نحن العرب – سيل اولئك الاشخاص الذين يمتلكون انوفا عوجاء، وطاقيات توراتية، بحجم قرص عجين القطائف في شهر رمضان المبارك.

من اين جاء هؤلاء: هل جاءوا من عالم لم نكن نعرفه، ام انهم جاءوا الى قلب العروبة والاسلام، فعاثوا في الارض فسادا، مع ان نبينا محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام، قد منحهم ملاذات خاصة بهم، رغم ما فعله يهود بني قريضة وبني النظير وبني قينقاع، عندما رشقوا محمدا بالحجارة، واحرقوا ملابسه، ورموا على راسه القاذورات، وضربوه بالعصي والنبابيت، وكافة اشكال الايذاء المعروفة، على ايدي هؤلاء العصبة او العصابة، او حتى اشكال «المافيا» التي لم يكن الامريكيون قد اخترعوها بعد.

* * *

..من اي مواقع الدنيا، جاءت جماعات اليهود الى بلادنا العربية المقدسة، وكيف جاءت ولماذا، وكم من الحروب الوحشية، قد دارت علينا، ودارت دورة الدم، التي كنا نقول عنه، انه لا يصير ماءا.. ولكن ها هو يصير، فصمتنا عنا، ورغم انوفنا وضربات قلوبنا، وسيلان سائل الذل، وسطوة الارهاب والاخضاع.

..هل نلجأ الى قدراتنا الشعرية، التي اشتهرنا بها، كما يقول شاعر مصر الكبير، المرحوم امل دنقل، الذي ما صالح على الدم الا بالدم، ام اننا مذلولون للهزيمة منذ الازل، والى ان يقضي الله عز وجل، امرا كان مفعولا، ولا حول ولا قوة الا بالله!!

ناصر سعيد

احوال الديره

طلبة المدارس وحملات التنظيف!!

لا يشك اثنان في دور المدرسة في توسيع القيم الايجابية وتوجيه مناحي السلوك الجماعي نحو التعاون والمشاركة.

لكن ان يتم تلك على حساب اولويات اساسية اخرى. فالمسالة تأخذ بعداً اخر. يتوجب عندها تعديل "التوجيه" المدرسي في "استثمار" الخدمات الطلابية بالمجان ولحسابات بعيدة عن مصلحة الطلاب.

إذ أن تضييع وقت الطالب في "التنظيف والمسح والطراشة" لن يثمر ايجابياً على تحصيله الدراسي، بل سيثمر في زيادة استرخاء المدرس وتخلصه من اعبائه اليومية ويبعد الطالب عن اولويته في الدراسة.

واستغرب كيف تستهين الادارة المدرسية بالوقت المهدور اذ يستغرق الطلبة وقتا طويلاً وهم يقومون باعمال عمال الصيانة والتنظيف. علاوة على اصابتهم بالارهاق الذي لا يمكنهم من اداء واجباتهم المدرسية لدى عودتهم الى البيت بسبب العمل الشاق الذي يقومون به.

واذا كنا نعي الاهداف التربوية ونحترمها، فإننا نطلب ان تكون ضمن المعقول وفي داخل المنهاج الدراسي بحيث تكمله. ولا تكون مدعاة للنقد بان تعيد التحصيل الدراسي و تطوير امكانيات الطلبة لحساب اولويات اخرى والى متى سيمكن تحقيق هذه الاهداف؟! وهل تتحقق بالمماطلة والتهرب من المسؤولية؟!

وعلينا ان نتذكر ان من شأن إيلاء مهمات اضافية بلا مبررات ان يعزز من اسباب التسرب والتهرب من الدراسة لدى الطالب بل وينتج اسبابه نرجو ان تأخذ وزارة التربية والتعليم التدابير اللازمة لوقف استنزاف طاقات الطلبة في غير ما هي مهيأة له. وخاصة ان معوقات التربية في الاردن كثيرة ولا يلزمها المزيد لكي تدق نواقيس الخطر!!

سندس القيسي

تعليق على بيان الخريشا وجمو وبرمامت

توجان : البيان لا يمثلني ولم اطرح موضوعا عشائريا

كتب: عمر كلاب

تعليقا على البيان المشترك الذي اصدرته عشائر الشركس والشيشان وعشائر الخريشا/ بني صخر قالت النائب توجان فيصل ان البيان لا يعبر عنها ولا يمثلها وان البيان يعبر عن رأي الاشخاص الذين وقعوه وهم مجموعة من رجال الدولة وممثلين عن الاحكام العرفية وحراسا لها.

كما رفضت الاوساط الشبابية والنسائية الشركسية الوثيقة وقد صرح بعضهم "لاخر خبر" انهم منعوا من حضور الجلسة والذين حضروا منعوا من الحديث.

وصرحت توجان في اتصال هاتفي مع اخر خبر انها لم تطرح موضوعا عشائريا حتى يتم حله بهذه الطريقة بل طرحت موضوعا سياسيا نيابيا وتخوض معركة الوحدة الوطنية ومن يحاول المساس بها.

واعتبرت الاعتداء الذي وقع عليها هو تهديد لاسكاتها عن كشف قضايا الفساد والذين تورطوا فيها وهي قضية غير معزولة عن القضايا السابقة بخصوص الفساد وهذه هي قضاياها الرئيسية وهي طريقة لاسكاتها ووقفها عن تناول هذه القضايا ووعدت بكشف علاقة الذين حاولوا التهجم عليها ولماذا تمت محاولة اسكاتها بهذه الطريقة واعتبرت هذا الشكل من التهديد لتغطية مواضيع الفساد وانهم يريدون حماية الفاسد والمتورطين فيه كمن يشعل النار في مخزن كي يخفي جريمته.

واما العشائر فلها الحق في تحصيل حقها بالشكل الذي ترتأيه كجماعة وبالطريقة التي يرونها مناسبة.

واما عن موقف مجلس النواب حيال القضية فقد قالت ان البرلمان يحوي تركيبات مختلفة منهم من يعي دوره النيابي ومنهم من يأتي الى المجلس للمحافظة على الكرسي وان هذه القضية هي امتحان للمجلس وهي اخطر من الثقة والميزانية لان فيها اعتداء على الديمقراطية وعلى الوحدة الوطنية اللتان هما ركيزتا الحياة السياسية في الاردن وان على النواب ان يمارسوا دورهم الذي انتخبهم الشعب من اجله واضافت ان هناك محاولات من قبل اعضاء في المجلس لحل القضية عشائريا ولكنها مصممة على خوض معركة ضد رموز الفساد وانها مستعدة لدفع اي ثمن مقابل تثبيت الموقف السياسي للقضية الموجه للديمقراطية وفتحت النار على من يطلبون منها تهدئة اللعب تحت حجج وذرائع واهية وانهم فقط يحاولون الحفاظ على كراسيهم وقد استند النواب الى مسألة التهدئة حتى لا يحل المجلس كما يدعون وعلى حد تعبير النائب توجان فيصل.

واوضحت انهم يخشون المواجهة تحت حجج غير مقنعة وقالت ان المراة ليست مسؤولة عن قبح وجمال الصورة ولكن الصورة هي المسؤولة عن جمالها او عدمه وكما ان المراة ليست خاطئة وهي ليست خاطئة وليست مسؤولة عن الوجه الذي تكشفه المرآة. واصرت على انها ستبقى سائرة في القضية بشكلها السياسي والقانوني وانها لن تخضع لاي محاولة ابتزاز او تهديد وانها ستستمر في محاربة الفساد والمفسدين.

هذا وستعقد النائب توجان فيصل مؤتمر صحفياً اليوم لتوضيح موقفها من قضية الاعتداء الذي وقع عليها من قبل النائب جمال الخريشا.

غدا توقيع وثيقة العهد

علي ناصر محمد لـ"آخر خبر": اساس صلب لبناء الدولة

كتبت هنادي سقف الحيط

غدا توقع في عمان وثيقة العهد والاتفاق اليمنية برعاية جلالة الملك الحسين في قصر الهاشمية بحضور الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ونائبه علي سالم البيض منهيين بذلك خلافا استمر لستة اشهر هدد الوحدة اليمنية بالانهيار.

وفي تصريح لـ «اخر خبر» قال الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد انه يأمل بان يكون التوقيع على وثيقة العهد بداية جادة ومسؤولة لانهاء حالة التوتر والتأزم التي عانت منها البلاد طوال فترة ما بعد الوحدة ويتوقف هذا على المصداقية والاخلاص وتوافر النوايا الطيبة لدى مختلف الاطراف السياسية الممسكة بزمام السلطة بحيث تقدم على تنفيذ بنود الاتفاق وتبعث الحياة فيها حتى تصبح اساسا صلبا لبناء الدولة اليمنية الحديثة دولة النظام والقانون والديمقراطية، وابدى الرئيس اليمني السابق استعداده لبذل قصارى جهده للقضية الاساسية وهي استعادة الثقة بين اطراف السلطة اليمنية باعتبار ان ذلك اساس للعمل الجاد والمشترك لتنفيذ الوثيقة. وعبر صالح عن شكره وامتنانه لاهتمام جلالة الحسين وحكومته وشعبه بأحوال اليمن وقضيته المركزية.

من ناحية اخرى يصل اليوم الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ونائبه علي سالم البيض كل على حدة حيث يستقبلهم جلالة الملك ويقيم مأدبة افطار على شرفهما يحضرها كافة المدعوين لحضور توقيع وثيقة العهد. وكان قد وصلت مساء امس الى مطار عمان المدني طائرة تقل ٨٥ شخصية يمنية من مختلف الاحزاب والقوى والقبائل لحضور حفل التوقيع الذي يحضره اعضاء لجنة الحوار الوطني والاحزاب المشاركين في الائتلاف الحكومي والتكتل الوطني والاحزاب المعارضة ووزير خارجية عمان ممثلا للسلطان قابوس بن سعيد وبعض الشخصيات اليمنية المعارضة وعلى راسها الرئيس السابق علي ناصر محمد والمشير عبدالله السلال وابراهيم الوزير وعبدالله عبدالعالم عضو مجلس القيادة ورئيس هيئة الاركان السابق. كما يحضر الحفل ممثلين عن الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن وممثلين عن المجموعة الاوروبية كما يتوقع حضور الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية. كذلك سيحضر الحفل كوادر الحزب الاشتراكي اليمني وعلى رأسهم عبدالكريم الارياني وعبدالله غانم وسنان ابولحوم ومجاهد ابوالشوارب الذي وصل الليلة الماضية

وعلمت «آخر خبر» ان مؤتمر صحفيا سيعقد بحضور جلالة الملك والرئيس اليمني ونائب الرئيس بعد مراسم توقيع الوثيقة.

وقد حيا السيد سالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي اليمني جلالة الملك الحسين للجهود المخلصة والصادقة التي بذلها جلالته منذ بروز الازمة اليمنية وحتى اجماع مختلف الاحزاب اليمنية وقوى الشعب اليمني على وثيقة العهد والاتفاق.

وقال في مؤتمر صحفي عقده مساء امس ان عمان وهي تحتضن ممثلي الاحزاب والشخصيات السياسية والاجتماعية اليمنية هي محط انظار الجميع لا لانها تحسم مسالة يمنية محضة.

متابعة لما نشرته آخر خبر

الدعوة لاجراء تحقيق بقضية الطفل المتوفى محمد العبيدي

مادبا - اخر خبر

اسقط والد الطفل المتوفي محمد حسن محمد العبيدي الدعوى القضائية التي اقامها على ادارة مستشفى جميل التوتنجي في مادبا يوم الخميس الماضي بعد استلام جثة الطفل من المستشفى.

وبعد اسقاط الدعوى القضائية ضد ادارة المستشفى لاهمالها بتسليم جثة طفل متوفي الى ذوي طفلة متوفية اخرى بطريق الخطأ ونتيجة ارتكاب رئيسة التمريض في المستشفى خطأ فنيا بعدم كتابة اسم الطفل للتعرف عليه ادت الى وقوع عامل الثلاجة لارتكاب خطأ اخر بتسليم الجثة الى ذوي متوفي اخر يكون قد اسدل الستار على قضية مبهمة تكشف لنا مدى الاهمال والخلل الاداري والفني والطبي في احد مستشفياتنا الحكومية.

وكانت طواقم من المستشفى قد توجهت يوم الاربعاء الماضي الى مقبرة ام الرصاص وقامت باخراج الجثة من المقبرة وايداعها في ثلاجة المستشفى ودفن جثة الطفلة الهام مخلة.

كما رفضت ادارة المستشفى تسليم الجثة بناء على طلب مدعي عام مادبا الذي كان قد شرع باجراء مع موظفي الطب الشرعي في المستشفى لمعرفة ملابسات قضية الطفل المرحوم محمد.

وكشفت قضية الطفل محمد النقاب عن سوء الخلل الاداري والفني في المستشفى اننا نطالب الدكتور عبد الرحيم ملحس وزير الصحة باجراء تحقيق حول هذه القضية ومحاسبة المسؤولين عن الخطأ الاداري والفني وعن مستوى جاهزية المستشفى في استقبال حالات مرضية تحتاج الى عناية طبية عالية لان هناك شكاوي كثيرة من مواطني اللواء من تدني الخدمات الصحية والطبية المقدمة للمواطنين وفقدان الثقة بخدماته وليس هناك حاجة لهذه الخدمة نتيجة الاخطاء المتكررة.

وكان قد ورد في خبرنا عن موضوع الطفل المرحوم محمد في عددنا يوم الخميس الماضي بان اسم الطفل محمد حسن الحمارنة والصحيح هو محمد حسن محمد العبيدي.

ندوة حول حماية حقوق المؤلف

عمان - اخر خبر - تحت رعاية فندق إنتركونتيننتال، تتشرف الهيئة الاردنية لحماية حق المؤلف (تحت التأسيس) بدعوتكم للمشاركة في الندوة التي ستعقد في الساعة الثانية عشرة ظهراً (١٢:٠٠) من يوم الاربعاء الموافق ٢٣ شباط ١٩٩٤ في قاعة جرش في فندق الاردن إنتركونتيننتال.

ستدور المناقشة بشكل عام حول قانون حماية حق المؤلف رقم (٢٢) لسنة ١٩٩٢، وبشكل خاص ستتناول الموضوعات التالية:

- برامج الحاسوب في قانون حماية حق المؤلف.
- تفعيل دور الاجهزة الرقابية والادارية في تطبيق القانون.
- التنسيق المقترح بين جهة الايداع والجهات الادارية الاخرى في تطبيق احكام القانون.
- مناقشة عامة.

مصادر التربية تكشف النقاب عن خطة لمهننة التعليم واعادة تقييم المعلمين

علمت "اخر خبر" من مصادر موثوقة انه في اطار خطة التطوير التربوي في مرحلتها الثانية فان وزارة التربية والتعليم قد طلبت من الادارات التربوية في المحافظات والالوية اعداد قوائم باسماء المعلمين من حملة الشهادات الجامعية المدرسية بالمرحلة الاساسية الدنيا تمهيدا لنقلهم للعمل في مدارس المرحلة الثانوية والصفوف الاساسية العليا.

وقالت هذه المصادر انه في اطار مهننة التعليم فان النية تتجه لدى الوزارة لاعداد قوائم اخرى للمعلمين غير الاكفياء والذين يتصفون بضعف الاداء الوظيفي والمهني وعدم الالتزام المهني والتي تشير سجلاتهم وتقاريرهم الى ضعف في مستوى ادائهم التربوي تمهيدا لاعادة النظر باوضاعهم في ظل نظام الخدمة المدنية وتعديلاته المقترحة وقانون التقاعد للموظفين المدنيين الذي من المنتظر اقراره في وقت لاحق.

وقالت المصادر ان الوزارة بصدد وضع خطة لتقييم المعلمين الجدد والعاملين بعقود وعلى حساب التعليم الاضافي انسجاما مع متطلبات قرارات وتوصيات مؤتمر التطوير التربوي الاول وكشفت المصادر النقاب عن ان الوزارة بصدد تعيين مشرفين تربويين دائمين في ست مدارس مختارة من كل مديرية تربية كتجربة لنقل المشرفين من مراكز المديريات الى المدارس مستقبلا.

وذكرت المصادر ان الوزارة طلبت من مديري التربية والتعليم اعداد قوائم باسماء المعلمين ومديري المدارس المتفوقين وكذلك للاداريين والمشرفين ورفعها الى الوزارة للاستعانة بها في تعبئة شواغر القيادات التربوية مستقبلا.

في تقرير للاسكوا

الاردن لا زال يعاني من اثار عائدي الخليج

عمان - اخر خبر

تحدث تقرير اصدرته اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا "الاسكوا" ووزعه مسؤول الاعلام، عن التاثيرات التي احدثتها عودة ما يقارب الثلاثمائة الف شخص للاردن بسبب ازمة الخليج. التقرير صدر في أعقاب عدة دراسات اجرتها اللجنة على عينات واسعة من العائدين اظهر الصعوبات التي واجهها الاردن على كافة الاصعدة في استقبال هذه الاعداد التي عادت للاردن بصورة مفاجئة في مجالات الاسكان، وتوفير فرص العمل والرعاية الصحية والاجتماعية وتأقلم العائدين مع وضعهم الجديد.

ففي مجال الاسكان اوضح التقرير بالتفصيل المشاكل التي واجهتها عائلات العائدين فيما يتعلق بالمسكن والظروف المحيطة به حيث ان ٥٥٪ من العائدين كانوا يمتلكون مساكن خاصة و٤١٪ استأجروا منازل واعتمد ٣٪ منهم على مشاركة اقاربهم في السكن وصاحب ذلك تاثيرات تمثلت في التوسع بالبناء بشكل غير مدروس من جهة وارتفاع ايجارات المساكن لرغبة اصحابها في الاستثمار معتمدين على الوضع الجديد الذي نشا في اعقاب عودة الالاف ويقول التقرير ان سبب هذه الازمة ان نسبة كبيرة من الناس الذين عاشوا لفترات طويلة في الخليج لم يخطط لتركه والعودة للاستقرار في الاردن.

اما على صعيد العمل والاستثمار ذكر التقرير ان نسبة كبيرة من العائدين لم تخطط لكيفية استثمار اموالها لذلك كان الاستثمار عشوائي وغير مدروس مما ادى لفشل العديد من المشاريع الخاصة والمتوسطة، كذلك فان نسبة غيرت مجال عملها واضطرت للعمل في مجالات اخرى ومهن مختلفة، بالنسبة لاصحاب رؤوس الاموال وعددهم قليل فقد واجهتهم صعوبات في عدم وجود بيئة استثمارية او قوانين مساعدة تشجعهم على الاستثمار في مشروعات جديدة كذلك صغر حجم السوق الاستثمارية في الاردن ووجود الضرائب الباهظة وهي معوقات لم يتعاملوا معها خلال وجودهم في الخليج لذلك فان هذه المجموعة فضلت ان تستثمر في مشاريع طويلة الاجل.

وتحدث التقرير عن جهود الجهات الحكومية وغير الحكومية في مواجهة الصورة المفاجئة لهؤلاء وبالذات وزارات العمل والتنمية الاجتماعية والصناعة والتجارة والتخطيط وصندوق الزكاة على الصعيد الحكومي حيث حاولت هذه الجهات بالامكانيات المتوفرة ان تقدم المساعدة الممكنة لاستيعاب العائدين وتكيفهم مع الاوضاع الجديدة، ولكن المشكلة عدم توافر المعونات المادية المالية والصحية والمتطلبات الضرورية وهي نفس المشاكل التي واجهتها الجهات غير الحكومية التي تصدت لمعالجة مشاكل العائدين وهي جمعية متضرري حرب الخليج ومنظمة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين "الاونروا" وصندوق اغاثة الطفولة وصندوق الاغاثة الاسلامي بالرغم من الاستراتيجيات التي اعتمدتها هذه الجهات للقيام باكبر قدر من المساعدة.

وخلص التقرير للقول "ان الاردن واجه تهديدات من نوع مختلف على كافة الاصعدة وانه لا بد من تضافر جهود كافة الجهات الدولية لمساعدته على استيعاب هذه الاعداد الضخمة من العائدين وضرورة وضع الخطط التي تكفل دمجهم في المجتمع بعد مرور ثلاث سنوات على بداية الازمة.

يذكر ان "الاسكوا" قامت باجراء دراسات مشابهة عن تاثير ازمة الخليج على كل من مصر واليمن اللتين مرتا بظروف مشابهة لظروف الاردن في عودة الالاف.

تنظمها جمعية الاعلاميين

ندوة الاعلام والاسلام الاربعاء القادم

تنظم جمعية الاعلاميين الاردنيين بالتعاون مع المركز الثقافي الملكي ندوة بعنوان الاعلام والاسلام وذلك في الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم الاربعاء المقبل في قاعة المؤتمرات بالمركز الثقافي الملكي.

ويشارك فيها كل من السادة احمد العناني وزياد ابو غنيمة ويدير الندوة الزميل الاعلامي جواد العمري عضو الجمعية.

قضايا عاجلة

مكافأة الانتخابات النيابية والكيل بمكيالين

فوجيء العاملون بالانتخابات النيابية خلال اليومين الماضيين حين جرت عملية صرف المستحقات المالية والمكافآت في مراكز المحافظات والالوية.

وتأتي المفاجأة من ضآلة المكافأة وعدم تناسبها مع الجهد الذي بذله العاملون في الانتخابات النيابية.

فعلى سبيل المثال لا الحصر فقد اشتكى عدد كبير من الموظفين بانهم عملوا في تسجيل الناخبين الجدد وقاموا بصرف واعداد البطاقات الانتخابية وعملوا خلال ايام العطل الرسمية وحتى ساعات متأخرة من النهار اي بمعنى اخر انهم اشتغلوا عملا اضافيا ناهيك عن عمل كثيرين منهم في لجان الاقتراع والفرز والنتيجة كانت صرف مكافأة واحدة لهم وهذه المكافأة المالية على رأي المسؤولين في الداخلية تم اعتماد الحد الاعلى لها ولكن المفاجأة كانت في اعتماد العكس من ذلك ومثال عليها احد العاملين اشتغل لمدة تزيد على ثلاثة اسابيع في توزيع البطاقات الانتخابية وفي لجنة للفرز واخر عمل في اكثر من مجال وتم صرف المكافأة الادنى اي الفرز اوالاقتراع بواقع عشرين دينارا.

وهنا نتساءل مع هؤلاء الموظفين والعاملين الذين عملوا بجد واخلاص وتفان لماذا جرى الكيل بمكيالين بالنسبة لهم. في الوقت الذي يتم صرف مكافآت مجزية لاعضاء اللجان المركزية من المحافظين ومساعديهم ورؤساء لجان الدوائر الانتخابية والمسؤولين في مركز الوزارة.

بعد تنفيذ مؤسسة نور الحسين لمشروع النباتات الطبية

ارضنا الطيبة تهب دخلاً مقداره ٥٠٠



عمان - اخر خبر - كانت اسرة السيدة حفايظ عبيدات "ام خالد" تعيش حياتها يوما بيوم وبتقتير كبير من النفقات لان دخل الاسرة لا يزيد عن (٨٠) ديناراشهريا من موسم الزيتون وزراعة الحبوب، وكانت الاسرة تلجأ الى الاقتراض من الموسرين في بلدتهم كفر سوم في محافظة اربد او من البنوك لتأمين دراسة الاولاد الخمسة.

هكذا كانت اسرة ام خالد تنظر حياتها قبل ان تصل مؤسسة نور الحسين بمشاريعها التنموية الممتدة عبر مناطق الاردن المختلفة الى لواء بني كنانة عام ١٩٨٩، ليبدأ برنامج المرأة والتنمية التابع للمؤسسة مشروع النباتات الطبية مع عدد من نساء اللواء اللواتي اقتنعن بزراعة الزعتر والميرمية في مساحات الارض المحيطة بمنازلهن. حيث بدأت ام خالد بزراعة مساحة لاتزيد عن دونم واحد حول منزلها وكانت تبعث بما تقطفه الى مركز التجفيف والتغليف الذي اقامته المؤسسة في بلدة حبراص. حيث وصلت مبيعاتها من الاشتال الى نحو (١٦٥٠٠) دينار.

وهكذا عملت جميع افراد الاسرة بما فيها الزوج واخوه للبحث في هذا المشروع، بالدعم الاخوان بعد ذلك بالتوسع في مشاريع زراعية

وتقول ام "خالد" انني ابني الى ابني مبلغ الف دينار سنويا ليواصل تعليمه، ونفس الشيء تعمل "سلفتي" ام مزيد لابنها، كما انني استطعت تعليم ابنتي الكبيرة على حسابي في احدى كليات المجتمع، واشترينا مؤخرا بيتا جديدا في البلدة وقمنا بتأجيره.

وهكذا فان ارضنا الطيبة ترد الجميل والاهتمام باكثر منهما، تماما كما فعلت مع مبادرة "ام خالد" الرائدة، والتي تتمنى ان تعمم وتسود.

"السياحة" تواجه إستحقاقات السلام

مشروع متكامل لإحياء البتراء

كتبت : جمانة حلسه

إذا كان العالم ، بأسره، يحوي سبع اعاجيب، فان الأردن، وحده، يحتوي على إثنتين مهمتين هما : البحر الميت والبتراء!

هذا ما نعرفه، وما يجب ان نؤكد عليه في زمن صار العالم فيه صغيرا، وصارت السياحة فيه عنوانا للحياة

وكم نأسف لاننا لم نستثمر هاتين الاعجوبتين اللتين وهبنا اياهما الخالق، خصوصا ونحن نرى، مثلا، شواطىء البحر الميت، على الجانب الآخر، ملأى بالمنتجعات السياحية، ثم نستمع في الاخبار ان الجانب الآخر سوف يستفيد من السلام بملايين الدولارات، كالخبر الذي نشر امس، ومفاده ان مجموعة شركات صينية تقدمت بطلبات الى تل ابيب لانشاء مشاريع على البحر الميت تستثمر فيها ثلاثمئة وخمسين مليون دولارا

نرى ونستمع ثم نأسف كثيرا حين نلقي نظرة ولو سريعة على شواطئنا نحن.

لكن هل انتهى الامر على هذا النحو؟ يبدو ان المسألة ليست كذلك، فوزارة السياحة، أخيرا، تنبهت الى تحديات المستقبل تطبيقا للمثل : ان تصل متأخرا خير من أن لا تصل أبدا!

فقد علمت "آخر خبر" ان الوزارة تتبنى الان مشروعا لاحياء البتراء، واعادة الروح اليها بشكل مدروس تمهيدا للمستقبل القريب الذي ستشهد فيه المدينة حضورا قويا.

اعادة احياء (اقليم البتراء) ..

شكلت رئاسة الوزراء لجنة عليا لتطوير التنمية السياحية المستديمة في البتراء لجنة يترأسها وزير السياحة والآثار .. وعضوية أمناء عامين. عقدت هذه اللجنة عدة اجتماعات وبحثت المشاكل والمعوقات التي تواجه قطاع التنمية السياحية في المنطقة ووضعت خطة اولية .. ويتفرع من اللجنة العليا لجنة فنية تقوم بدراسة الخطة والمشاكل والمعوقات .. وقد اجتمعت اللجنة الفنية عدة مرات وخرجت برزمة مبدئية. وسيتم تعديلها لتكون خطتين خطة قصيرة الأمد وطويلة الأمد لاعادة احياء المدينة الوردية ..

حصلت " آخر خبر" على الدراسة المبدئية لهذا المشروع المستقبلي لتطوير منطقة وادي موسى (البتراء)...

وفي بداية الورقة حددت منطقة وادي موسى – البتراء – سياحيا بحيث شملت الاراضي الواقعة الى الشمال من الحدود الادارية لبلدية الطيبة والى الجنوب من الحدود الإدارية لقضاء الشوبك ويحد المنطقة من الشرق وادي موسى الشوبك ومن الغرب طريق وادي عربة – الافوار – تقدر مساحة المنطقة بحوالي ٦٥٠ كيلو متراً مربعاً تضم حوالي ٢٠ الف نسمة.

بعد تحديد منطقة التنمية السياحية حول البتراء بشكلها هذا يتطلب لهذه المنطقة توفير الخدمات الاساسية التي لا يمكن للسياحة ان تتطور بدونها وفي نفس الوقت المحافظة على الكنوز والاثار من اي سلبية يمكن ان تحدث.

ويمكن تلخيص الخدمات والبنية التحتية والاحتياجات الاجتماعية التي وردت في ورقة العمل لاعادة اعمار إقليم البتراء الى .. شق الطرق الرئيسية والفرعية بالاضافة الى توسيع الطرق الحالية. حيث تعاني الطرق من ضيق عرضها في بعض الاجزاء، بسبب اعتداء البناء عليه من ناحية والانزلاقات وانهيارات التربة والصخور من ناحية اخرى .. لتلائم الوضع المستقبلي لاقليم البتراء ....

وكذلك الاهتمام بشبكة الصرف الصحي حيث لا يوجد في المنطقة شبكة للصرف الصحي .. حيث تؤدي الحفر الامتصاصية والمجاري المكشوفة وسط الاحياء، والشوارع مشكلات بيئية وصحية يجب العمل على معالجتها. اضافة لذلك تحديث وصيانة شبكات المياه لتتناسب مع التوسعات المستقبلية في اعداد السكان والانشطة السياحية والاقتصادية والخدمات المساندة لها. وهناك مشكلة ذات اهمية كبرى تعاني منها منطقة وادي موسى واثار البتراء، وهي الفيضانات في فصل الشتاء وخاصة عندما تتعرض المنطقة لامطار غزيرة تحدث بشكل مفاجيء، ويصاحب هذه الفيضانات اخطار على سلامة السياح داخل البتراء .. والى انجرافات مستمرة للصخور والتربة.

وبالرغم من توفر الخدمات الكهربائية والاتصالات الا ان سلطة الكهرباء تقوم حاليا بمد خطوط جديدة للكهرباء لتغطية المنطقة للمستقبل الاستثماري .. كما توفر الاتصالات بشكل يفي الاحتياجات الحالية والمستقبلية حيث يوجد ٤٥٠٠ خط ومقسم حديث .

وتحتاج المنطقة الى تطوير الخدمات الطبية لتتناسب مع التوسع المرتقب فالخدمات الصحية الحالية تعتمد فقط على مركز صحي واحد يعمل فيه ثلاثة أطباء .. وطبيب اسنان ومختبر وصيدلية .. بالاضافة الى عيادة للامراض الباطنية تابعة للهلال الأخضر الاسلامي...

امـا عن إدارة السياحة .. ويعني هنا اجراءات سريعة يجب القيام بها لمواجهة الزيادة الكبيرة المتوقعة في اعداد السياح خلال السنتين القادمتين .. تحتاج المنطقة الى تنظيم اداري سياحي .. فعّال ليكون قادراً على استيعاب الضغوط الكبيرة والتي تتعلق بالحركة السياحية بالاضافة الى تنظيم منافس للدول المجاورة .. فهناك خدمات السياحة الاساسية كالشولخص الارشادية – مراكز للزوار – الاكشاك وبائعو التحف السياحية – الأمن والشرطة السياحية التدريب وتأهيل الايدي العاملة في المنطقة على الخدمات السياحية وخاصة في الفنادق والارشاد السياحي ...

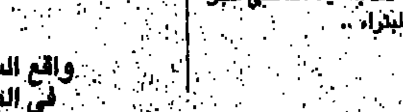
وتدريب شرطة سياحية مؤهلة للتعامل مع السياح ويجب اختيارهم وفق معايير معينة ولهم القدرة على حل المشكلات بما يحافظ على الجو السياحي في منطقة البتراء ..

تطوير بلدة وادي موسى :

تقدر المساحة المنظمة في بلدة وادي موسى حوالي ٤,٥ كم٢ وتبلغ المناطق الزراعية الواقعة ضمن المخطط التنظيمي ٢٢٪.

وبشكل عام تفتقر بلدة وادي موسى الى الجو السياحي وخاصة في مجالات الاسواق السياحية والخدمات الترويحية بالاضافة الى الشوارع الرئيسية والفرعية المعبدة وحركة المرور المنظمة .. فالبلدة تفتقر الى اسواق حرفية يتجول فيها السياح ويشترون منها التحف والمصنوعات السياحية والتذكارية .. كما ان الشوارع تحتاج الى نظافة دائمة وتجفيف المجاري المكشوفة والى اساليب متطورة وصحية في عمليات جمع النفايات كما تحتاج الى تنظيم سريع لحركة المرور فيها والى مواقف خاصة للسيارات والباصات. وهذه المشكلات لا يمكن حلها. والسيطرة عليها بشكل كامل الا من خلال اعادة تنظيم لبلدة وادي موسى من خلال تنظيم هيكل جديد يأخذ جميع الحقائق المشار اليها .. وهناك مشاكل اخرى تتعلق بالمشاكل التنظيمية وهي ظاهرة البناء العشوائي وطبوغرافية المنطقة المتميزة بالانحدار الشديد .. ما قدمته ورقة العمل المبدئية واقع اقليم البتراء .. طرحت الهيكل التنظيمي لمنطقة التنمية السياحية .. من حيث اعادة مخطط للمنطقة فورا للانجاز لمواجهة النمو السريع للنشاط السياحي وايجاد بدائل سكنية لسكان ام صيحون وترحيلهم اليها تدريجيا وتحويل المباني القديمة الى مرافق وخدمات سياحية .

ايجاد محاور جديدة للحركة في استحداث شوارع تنظيمية جديدة ترتبط بمدخل بلدية وادي موسى بمواقع الفنادق وحماية المواقع الاثرية والاراضي الزراعية ومحافظة على مصادر المياه الجوفية والمحافظة على جمال ونضارة البيئة المحلية من خلال خطة معمارية شاملة للمنطقة .. تنسجم مع البيئة الجمالية للمناطق الاثرية...



واقع السياحة في البتراء

بلغ عدد السياح الذين زاروا البتراء عام (١٩٩٢) (١١٧) الف سائح وهناك زيادة مقدارها ٢٥٪ في النصف الأول من عام ١٩٩٣.

تقوم بخدمة الزائرين مرافق سياحية وفنادق محدودة تشتمل على ٢٢٦ غرفة بسعة ٤٩٤ سريراً . يوجد في البتراء ثمانية فنادق منها اربعة مصنفة تحتوي على ١٦٩ غرفة وأربعة غير مصنفة.

ويجري حاليا انشاء تسعة فنادق جديدة مصنفة بأربعة وخمسة نجوم ومن المتوقع ان تحتوي هذه الفنادق ١١٣٥ غرفة لسعة ٢٢٧٠ سريرا وتتوزع الفنادق في شريط يمتد من بلدة وادي موسى الى قرية الطيبة كما يجري العمل على انشاء ستة فنادق على طريق الطيبة

وتقدر دراسة بنك الانماء الصناعي ان الاستثمارات المتوقعة ستكون بحدود ٢٤ مليون دينار كما تقدر وزارة السياحة بأن التوسع المرتقب في الفنادق سيؤدي الى توفير ١١٣٥ فرصة عمل في قطاع الفندقة هذا الى فرص العمل الأخرى المساندة لقطاع الفنادق.

ان هذا التسارع في اقامة الفنادق والانشطة السياحية التي يقوم بها القطاع الخاص تتطلب عملاً متكاملا من القطاع العام لتحقيق التنمية السياحية في هذا الاقليم .. امعان واحياء المنطقة ينعكس ايجابيا على الاقليم بشكل خاص وعلى الاقتصاد الاردني بشكل عام... المطلوب من اللجنة العليا .. ورئاسة الوزراء .. والقطاع الخاص .. ان يتعاونوا معا لانجاح هذا المشروع المستقبلي لمنافسة التحديات القادمة ..

وقد علمت "آخر خبر" بأن اللجنة الفنية ستجتمع في الشهر القادم برئاسة وزير السياحة لوضع خطة قصيرة المدى وطويلة المدى لاحياء الاقليم المميز ومباشرة العمل فيها .. لتسهيل مهمة القطاع الخاص المساهم بشكل كبير بانشاء المشاريع السياحية .. لكن الاساس هو دراسة عملية وعلمية وسلسلة للبنية التحتية لانجاح العمل السياحي الكبير .. الذي يتطلب جهداً من جميع الوزارات .. لإعادة الروح للمنطقة النبطية العربية

اضافة الى ذلك علمت "آخر خبر" انه من المتوقع ان يزور البتراء ٣ الاف سائح يوميا ويعني هذا اعداد اكبر مع مرور الزمن .. لأن السائح الاجنبي والعربي سيقصد بلادنا لانها مميزة وأراضينا مقدسة ، لن نناقش حسن الضيافة لانها عادتنا واخلاقنا الحميدة .. لكننا نريد ان نلفت انتباه القطاع العام الى مسؤوليته الكبيرة تجاه رفاه وكنوزه الثمينة ودوره المتكامل الفعال الذي سينعكس ايجابيا على الوطن والوضع الاقتصادي. حيث يشكل قطاع السياحة بنسبة كبيرة من الدخل القومي ...!!!

مخطط مواقع تنظيم ... حدود منطقة وادي موسى الاثرية والسياحية







رمضان في وسط عمان الغربية والشرقية

"آخر خبر" تجولت رمضانياً في الوسطين. نقصد قاع مدينة عمان القديمة، وسفح الحديثة والتي سميت بالغربية ووجدت بالصورة والكلمة بعضاً من الطقوس الرمضانية المليئة بالحركة والمفعمة بالبحث.

لا يبدي "ابو قاسم الوزير" قدر يذكر من المقاومة لاغراءات رمضان – كما يقول- فهو الشهر الوحيد الذي يؤهله للاستعداد جيداً للعيد بعد ان يستخدم الشيء الوحيد الذي يملكه في الحياة (فرن القطايف).

في كل رمضان يستأجر القاسم محلاً صغيراً في احد ازقة "حي المصاروة" ويبيع "القطايف"، وعادة ما يحتفظ بزبائنه بشكل دائم.

يقول لـ "آخر خبر" اغلب زبائني من جيراني واقاربي ومعارفي القريبين، لذلك لا اكثر بالتنقل من دكان لدكان بين عام وآخر

في احد الايام باع "القطايف" على الرصيف العام، وكانت الشرطة ورجال الامانة يسمحون له بذلك، يقول: كان ذلك عام ١٩٨١" واذكر انني بعت في ذلك الشهر ثلاثة اضعاف ما ابيعه عادة.

ويضيف: رمضان عادة يذكرنا "بالبركة" التي فقدناها جميعاً، انا شخصياً اشعر بالدفء والحياة في رمضان، فهو يعيد لي بعضاً مما فقدته ذاتي في الحياة.

في قاع المدينة كان رمضان يفرض نفسه بشق الانفس على الناس، وعلى طابع الحياة، محمد العجارمة بائع متجول في الظاهرة يؤكد: إني اشعر بجزء من رمضان، واحاول جاهداً تحصيل الجزء المتبقي اشعر انه يهرب مني لكني اعيش بعضا منه.

في القاع كان الجميع منشغلاً بالبحث عن "رمضان"، بعضهم يبحث عن القطايف، وآخرين عن السوس، وغيرهم بتجهيزات العيد وحاجياته، وخلافهم بممارسة طقوس العبادة والبحث عن الاقتراب من الله – كما يقول الامام احمد العبدالله.

يقول الشاب خليل قنديل صاحب كشك في مجمع رغدان: البحث عن رمضان مهمة في غاية الصعوبة، خصوصاً وان هموم الناس "تضاعفت" وشغلهم رغيف الخبز والفقر عن ممارسة الفرح.

يتحدث المواطن "قنديل" عن الازمة الخانقة التي يسببها رمضان في وسط البلد يقول: في ساعات الذروة ، وقبل الافطار بقليل يصبح الوضع غير مطاق.

الاف الناس، والاف المارة، والكل يبحث عن فرصته لاقتناص "رمضان" او اصابة جزء منه، حفاظا على ما تبقى من فرح.

حتى عمان الغربية لم تهرب من ازمة رمضان، فالسيارات الفارهة غالباً ما تتسابق على نحو غير معهود في بقية الايام، والمتجولون الرمضانيون الانيقون يتواجدون بكثافة، ويشكلون مجموعات تحتفل برمضان بطريقتها الخاصة، خلافاً لاحتفالات الكادحين في القاع.

بينما تبدي المقاهي "الراقية" اهتماماً استثنائياً بليالي رمضان، وجلساته وزبائنه، وتتسابق بتقديم الامتيازات الافضل والاجمل لمن يرغب.

" أبو قاسم باع القطايف على الرصيف ومواطن يبحث عن الفرح الرمضاني، قاع المدنية وسفحها يعجان بالحركة والتساؤل انيقون في الغربية وكادحون في الشرقية.

البرنامج الوطني للتوعية والاعلام البيئي

في اطار البرنامج الوطني للتوعية والاعلام البيئي الذي يتم تنفيذه بالتعاون بين الجمعية الاردنية لمكافحة تلوث البيئة ومؤسسة فريدريش ناومان الالمانية ومديريات التربية والتعليم في كل من عجلون وجرش يتم اقامة حملات توعية بيئية لطالبة وطالبات المدارس خلال شهر رمضان المبارك حيث يشتمل البرنامج على ما يلي:

مشاهدة فعاليات واعمال المعرض البيئي الذي صممه فريق البرنامج الوطني للتوعية والاعلام البيئي والذي يتماشى مع وسائل تحقيق اهداف الجمعية في التوعية والاعلام البيئي وسيتم افتتاح هذه الفعاليات في عجلون يومي ٢٢ و ٢٣ شباط وفي جرش يومي ١ و ٢ آذار وفي دير ابي سعيد يومي ٢١ و ٢٢ آذار ١٩٩٤ وقد تم الترتيب بالتعاون مع مديريات التربية والتعليم لزيارته من قبل طلاب وطالبات المدارس.



في اجتماع ساخن قبيل الانتخابات المهنية العامة

نقابة المهندسين ترفض قانون ضريبة المبيعات وتدعو للاعتصام

القت الاجواء الانتخابية بظلالها على اجتماعات الهيئة العامة لنقابة المهندسين الاردنيين التي بدأت في ساعة مبكرة من صباح امس ولم تنته الا قبيل منتصف الليل بقليل الاجتماعات التي بدأت مشحونة ناقشت كافة الاقتراحات التي قدمها اعضاء الهيئة العامة.

وتم بالاجماع رفض مشروع قانون ضريبة المبيعات واقرت الهيئة العامة الدعوة لاعتصام امام مجلس النواب يوم مناقشة المشروع تدعى فيه كافة النقابات المهنية والاحزاب والقوى السياسية. كما تم قبول اقتراح لتضمين موازنات الفروع السنوية بما فيها فرع القدس ضمن التقرير السنوي للنقابة.

واقرت الهيئة بالاجماع التقرير السنوي المالي والاداري الذي استحوذ معظم يوم الاجتماع على مناقشته والاستماع لاعتراضات اعضاء الهيئة على بعض بنوده، ويجري تشكيل لجان للاشراف على الانتخابات المقررة في الهيئة العامة القادم للجان تتكلف بالانتخاب من الهيئة العامة وهي موزعة ٤ لجان لمدينة عمان ولجنة لاربد ولجنة للزرقاء ولجنة للكرك ولجنة للمفرق، وتضم كل لجنة من هذه اللجان خمس مهندسين.

وكانت الجلسة قد شهدت نقاشات حارة حول قانون ضريبة المبيعات وقرار اتحاد المهندسين العرب بنقل مقر الاتحاد من بغداد الى القاهرة وتصويت نقابة المهندسين لصالح القرار في اجتماعات الاتحاد الاخيرة في الخرطوم بالرغم من قرار الهيئة العامة رفض نقل المقر حيث اعتبرت الهيئة التصويت لصالح القرار مخالفة للقرار وتوجهات الهيئة العامة.

على صعيد الانتخابات لم تخل الاجواء من مفاجآت على صعيد الانسحابات فقد اعلن المرشح لمنصب النقيب موسى المعايطة انسحابه لصالح المهندس ليث شبيلات الذي لوحظ تغيبه عن معظم جلسات الهيئة العامة ولم يحضر سوى الجلسات الصباحية.

بيان من عشائر الخريشا والشركس والشيشان

عمان – اخر خبر

تلقت "اخر خبر" بياناً مشتركاً من ممثلي عشائر الخريشا وبني صخر وعشائر الشركس والشيشان موقعاً بالنيابة عنهم من النائب الشيخ عبد الباقي جمو والشيخ نايف الخريشا والسيد ماهر برمامت حول المشكلة التي حدثت بين النائبين جمال الخريشا وتوجان فيصل.

وجاء في البيان ان ما حدث من خلاف بين ابناء الاسرة الاردنية الكريمة وما تم خلاله من اساءة غير مقصودة لا يمكن أن يمثل ما بين عشائرنا من محبة واحترام متبادل واخوة اثبتت في السنوات الطويلة عمقها وصدق ثباتها.

اننا إذ نؤكد على معاني الاخوة والتسامح والمودة فاننا لا نقبل بان يكون بين ابناء الاسرة الواحدة وبين رفاق المسيرة اي خلاف او شقاق مهما كانت اسبابه او بواعثه وان اي اساءة تمس اي اردني إنما تمس كل الاردنيين الذي يرتفعون بانفسهم عن الاساءة لاي فرد من افراد هذه الاسرة النقية الطاهرة.

توزيع مساعدات عينية على ١٥٥ اسرة في الضليل

في اطار حملة البر والاحسان التي ينفذها صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني جرى امس توزيع مساعدات عينية على ١٥٥ اسرة محتاجة في منطقة الضليل وتقدر هذه المساعدات بحوالي سبعة اطنان ونصف الطن من المواد الغذائية.

واشرفت على عملية التوزيع اللجنة الاردنية للبر والاحسان التي تم تشكيلها في شهر رمضان المبارك من العام الماضي وتتالف من احد عشر شخصا من الفعاليات الاجتماعية والاقتصادية الاهلية والمتطوعين لدعم الحملة وتحقيق اهدافها وغاياتها في مساعدة الاسر المحتاجة.

وذكرت مصادر اللجنة ان خطة وضعت لتوزيع المساعدات على الاسر المحتاجة خلال شهر رمضان الجاري تشمل حوالي ٤ الاف اسرة في مختلف محافظات المملكة.

الاميرة بسمة التقت الفعاليات الاقتصادية

بحث دور القطاع الصناعي في دعم حملة البر والاحسان

عمان – بترا- بمبادرة مشتركة من غرفة صناعة عمان ومؤسسة المدن الصناعية التقت سمو الاميرة بسمة مجموعة من الفعاليات الاقتصادية حيث جرى بحث دور القطاع الصناعي في دعم حملة البر والاحسان التي تقودها سموها خلال شهر رمضان المبارك من كل عام.

والقى السيد خلدون ابو حسان رئيس غرفة صناعة عمان كلمة اكد فيها ان هذا اللقاء انما ياتي بوحي مما عودنا عليه جلالة القائد الباني بان يكون بلدنا مضرب المثل في التكافل والتضامن الذي يعبر عن ايماننا بمثلنا وقيمنا العليا وصادق انتمائنا لبلدنا.

وقال بان القطاع الصناعي الذي كان دائما الى جانب الوطن في كل الاوقات والظروف وفي صف كل جهد خير اعتاد على المساهمة في حملة البر والاحسان.. وجريا على عادته هذه دعا الى هذا اللقاء مع سمو الاميرة بسمة اميرة الخير والعطاء من اجل ان يعبر عن دعمه ومساعدته لهذه الحملة ويؤدي بعضاً من واجبه تجاه الفئة المحتاجه من اهلنا وابنائنا.

وقد ردت سموها بكلمة اعربت فيها عن تقديرها لهذه المبادرة الطيبة وشكرها للاسرة الصناعية الاردنية التي ما توانت يوما عن المساهمة في كل ما من شانه خدمة الوطن وابنائه.

وفي نهاية اللقاء اعلنت الاسرة الصناعية عن تبرعها بمبلغ ٥٠ الف دينار دعماً لحملة البر والاحسان.

وحضر اللقاء الدكتور فايز السحيمات المدير العام لمؤسسة المدن الصناعية الاردنية.

الحسين يتلقى برقية

عمان – بترا – تلقى جلالة الملك الحسين البرقية التالية من فخامة الرئيس الموريتاني بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك وفيما يلي نص البرقية:

صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية.

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك يطيب لي ان اوجه الى جلالتكم اصدق التهاني داعيا المولى عز وجل ان يعيد علينا وعليكم هذا اليوم بموفور الصحة والعافية وعلى الشعب الاردني الشقيق باضطراد التقدم والازدهار وعلى سائر المسلمين باليمن والبركات انه سميع مجيب.

اخوكم

معاوية ولد سيد احمد الطايع

حفل افطار في اربد برعاية المصري

تحت رعاية السيد طاهر المصري رئيس مجلس النواب يقيم نادي الجليل في مخيم اربد – لجنة الفتيان الايتام حفل الافطار الخيري الذي تقيمة اللجنة في مجمع النقابات المهنية اليوم.

مشاركة المرأة في التوعية والحفاظ على البيئة

عمان – اخر خبر

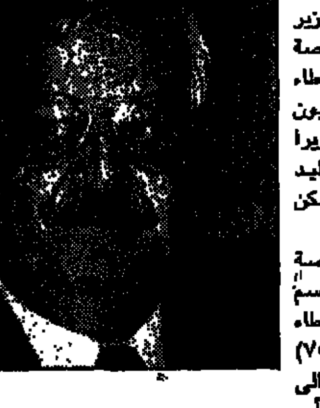
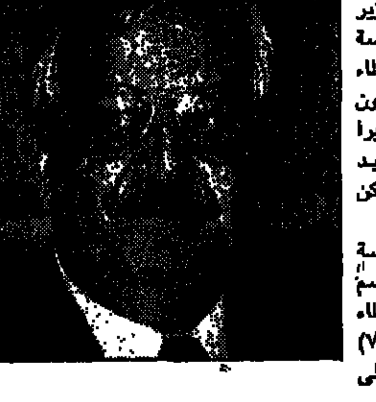
ايمانا بدور المراة الهام في المحافظة على البيئة والتربية البيئية السليمة وضمن نشاطات البرنامج الوطني للتوعية والاعلام البيئي الذي يتم تنفيذه بالتعاون بين الجمعية الاردنية لمكافحة تلوث البيئة ومؤسسة فريدريش ناومان الالمانيا يتم اقامة حملات توعية بيئية لسيدات المجتمع المحلي وذلك وبالتعاون مع المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري.

ويشتمل البرنامج على التعريف بالجمعية والبرنامج الوطني للتوعية والاعلام البيئي ونشاطاتهما والقاء محاضرات عن ادارة المنزل بيئيا والمشاكل البيئية التي يعاني منها الاردن والعالم وعرض افلام بيئية في كل من مراكز التنيمة الاجتماعية في النقب وام نوارة والنزهة وحي نزال وحي الامير حسن.

ويهدف هذا البرنامج الى رفع الحس البيئي لدى السيدات وتشكيل نواة من المهتمين بقضايا البيئة للبدء ببرامج بيئية لخدمة المجتمع المحلي

في اجتماع برئاسة وزير الصحة

مناقشة تصاميم مستشفى معدي تكاليف المشروع مليون وربع المليون

عمان – بترا- عقدت لجنة الشؤون الادارية في وزارة الصحة اجتماعا امس برئاسة الدكتور عبد الرحيم ملحس وزير الصحة حيث تم مناقشة التصاميم الخاصة ببناء مستشفى معدي والذي سيتم طرح عطاء انشائه خلال الشهر الحالي بكلفة مليون وربع المليون دينار وبسعة (٣٠) سريرا ويشتمل على اقسام للطواريء والتوليد والاشعة والمختبرات والطب الشرعي وسكن التمريض.

كما تمت دراسة التصاميم الخاصة بتوسعة مستشفى عجلون وذلك بانشاء قسم للطواريء وعيادات خارجية والذي يتم عطاء انشائها خلال الشهر القادم بكلفة (٧٥٠) الف دينار بحيث تؤدي هذه التوسعة الى زيادة عدد اسرة المستشفى (٢٥) سريراً .. كما تقرر في الاجتماع تشكيل لجنة برئاسة الصيدلي نايف حمارنة مدير التزويد وعضوية مدير المشتريات ورئيس قسم تسجيل الادوية في مديرية الدواء ورؤساء الاقسام الرئيسية في مستشفى البشير وذلك لاعادة دراسة الادوية المقررة والتي يتم شراؤها من قبل الوزارة بهدف تخفيض اعداد الادوية التي لها بدائل افضل من الناحية العلاجية ووضع دليل علاجي حديث بالادوية المقررة حسب ما هو معمول به في كثير من الدول المتقدمة.

واكد السيد الوزير خلال الاجتماع على ضرورة توفير الادوية والعمل على طرح عطاءات شرائها في بداية كل عام.. ومما يذكر ان لجنة من المختصين في وزارة الصحة بدات بوضع المواصفات الخاصة بالاجهزة والمعدات وسيتم اعتمادها وادخالها بالحاسوب ومراجعتها دوريا وتحديثها بصفة دورية لتتمشى من التطورات العلمية في مجال الاجهزة والمعدات ولتلافي اية مشاكل يمكن ان تنجم اثناء طرح ودراسة احالة العطاء .. كما تقوم لجنة اخرى مختصة بوضع الية لتحديد كميات الادوية والمستلزمات الطبية بحيث تكون الكميات التي يتم شراؤها مطابقة للاحتياجات.

لبحث التعاون السياحي بين الاردن وايطاليا

وزير السياحة يزور ايطاليا بدعوة رسمية من حكومتها





عمان – بترا- تلبية لدعوة رسمية من الحكومة الايطالية يقوم الدكتور محمد عفاش العدوان وزير السياحة والاثار بزيارة رسمية الى ايطاليا في العشرين من الشهر الحالي على راس وفد اردني يضم عددا من المسؤولين في وزارة السياحة والفعاليات السياحية.

وسيبحث الدكتور العدوان خلال زيارته التعاون القائم بين البلدين في قطاعي السياحة والاثار وتدريب الكوادر الاردنية العاملة في مختلف قطاعات السياحة والاثار في ايطاليا بالاضافة الى سبل زيادة حجم المساعدات الفنية التي تقدمها الحكومة الايطالية للاردن في تمويل المشروعات الاثرية والسياحية وخاصة تمويل مدرسة الفسيفساء في مادبا ومشروع مكاور والاكتشافات الاثرية واعمال التنقيب والترميم في جرش والبتراء ومختلف المواقع الاثرية.

من جهة ثانية سيفتتح الدكتور العدوان الجناح الاردني في المعرض السياحي الدولي الذي سيقام في مدينة ميلانو في الفترة من ٢٣ – ٢٧ من الشهر الحالي حيث يشارك الاردن في المعرض من خلال اقامة الجناح الاردني الذي يعرف بالاردن سياحيا واثريا واجتماعيا والتعريف بالمعالم السياحية والمواقع الاثرية فيه.

ويشارك في الجناح الاردني وزارة السياحة والفعاليات السياحية والملكية الاردنية.

الاتجاه التراجعي لمؤشرات التداول في السوق المالي

ارتفاع سهم بنك القاهرة - عمان (٦ر٩٥) دينار

كتب ابو سليمان السليماني

استمر الاتجاه التراجعي للاسبوع الثالث على التوالي لمؤشرات التداول في سوق عمان المالي، فقد انخفض مؤشر حجم التداول بنسبة ٧ر١٢٪ ومؤشر عدد الاسهم بنسبة ٥ر٢١٪ بينما ارتفع مؤشر الاسعار العام نبسبة ضئيلة جداً مقدارها ١ر٠٪.

لقد بلغت قيمة حجم التداولات خلال الاسبوع الماضي (٣ر١٠) مليون دينار مقارنة مع (٨ر١١) مليون دينار من خلال طرح (١ر٢) مليون سهم مقابل (٥ر٢) مليون سهم تم طرحها للتداول في الاسبوع الذي سبقه.

وارتفع مؤشر الاسعار العام من (١٩ر١٦٣) نقطة الى (٧٩ر١٦٤) نقطة خلال الاسبوع الماضي بزيادة مقدارها نقطة واحدة

وقد طرحت (٧٢) شركة اسهمها للتداول على مدى خمسة ايام.

فقد ارتفعت اسعار اسهم (٣٢) شركة منها بنك القاهرة – عمان (٩٥ر٦) دينار والبنك الاردني للاستثمار والتمويل (٥٠٠) فلس وبنك الانماء الصناعي (٣٧٠) فلساً والبنك الاهلي الاردني (٢٣٠) فلساً والشركة الاردنية للصحافة والنشر (٢٠٠) فلس وشركة الخطوط البحرية الوطنية (١٩٠) فلساً وشركة الالبان الاردنية (١١٠) فلسات وبنك الاسكان (١٢٠) فلساً والبنك الاسلامي (جديد) (١٢٠) فلساً.

وانخفضت اسعار اسهم (٢٩) شركة منها مصانع الاجواخ الاردنية (٢٠٠) فلس وصناعات علاء الدين (١٠٠) فلس وشركة مناجم الفوسفات (٨٠) فلس وشركة مصانع الخزف الاردنية (٦٠) فلساً وبنك الاتحاد للادخار والاستثمار (٧٠) فلساً وبنك المؤسسة العربية المصرفية / الاردن (٦٠) فلساً وشركة العرب للتامين (٥٠) فلساً وشركة كهرباء محافظة اربد (٤٠) فلساً والشركة الصناعية التجارية الزراعية (الانتاج) (٤٠) فلساً.

وفي غضون ذلك حافظت (١١) شركة على اسعار اسهمها حيث استقرت عند سعر وهي بنك الشرق الاوسط (١ر٢) دينار وبنك الاستثمار العربي (٢٥ر٤) دينار، والبنك الاسلامي (٤٥ر٤) دينار، وبنك عمان للاستثمار (٩٧ر١) دينار وشركة القدس للتامين (٥ر٤) وشركة الكهرباء الاردنية (٣٥ر٢) دينار والشركة الدولية للفنادق (٨٥ر٤) دينار، وشركة مصانع الاسمنت (١ر٢) دينار وشركة الدباغة الاردنية (٨٢ر٧) دينار وشركة مصانع الزجاج (٢٧٠) فلساً.

وقد طرح بنك الانماء الصناعي اكبر كمية اسهم للتداول خلال الاسبوع الماضي بلغت (٣٣٦٣٨٥) سهماً بقيمة سوقية مقدارها (١.١) مليون دينار نفذت من ابرام (٥١٦) صفقة في حين طرحت شركة صناعات علاء الدين اقل كمية اسهم للتداول بلغت (٥٠) سهماً بقيمة سوقية مقدارها (٢٢٨) ديناراً نفذت من ابرام صفقة واحدة.

واحتلت شركة دار الدواء للتنمية والاستثمار المرتبة الثانية في حجم التداول بعد بنك الانماء الصناعي بلغ مقداره (٠٤ر١) مليون دينار من خلال طرح (٦٢٤٢٨) سهماً نفذت من ابرام (٣٣٢) سهماً والبنك الاسلامي (جديد) المرتبة الثالثة بلغت (٩٨٥٠٠٥) دنانير من خلال طرح (٢٣٣٣٨٦) سهماً نفذت من ابرام (٤٣٣) صفقة والبنك الاهلي الاردني المرتبة الرابعة بلغت (٩٨١٩٤٠) ديناراً من خلال طرح (١٢٢٩١٣) سهماً نفذت من ابرام (١٨٠) صفقة.

السوق الموازية

وكما اتسمت مؤشرات التداول في السوق الموازية بالتراجع، فقد انخفض مؤشر حجم التداول بنسبة ٥ر٣٧٪ ومؤشر العدد بنسبة ١ر٢٤٪.

فقد بلغت قيمة حجم تداولات السوق الموازية في الاسبوع الماضي (٠٠٨ر١) مليون دينار مقارنة مع (٦٧٩ر١) مليون دينار.

من خلال طرح (٧٣٥٩٨٣) سهماً مقابل (٩٦٩١٤٠) سهماً تم تداولها في الاسبوع الذي سبقه.

وقد طرحت (١٠) شركات اسهمها للتداول في السوق فقد ارتفع منها اسهم (٦) شركات منها الشركة المركزية للتجارة العامة والتخزين (١٢٠) فلساً وشركة الموارد الصناعية الاردنية (٩٠) فلساً والشركة الوطنية لصناعة الكلورين (٧٠) فلساً وانخفضت اسعار سهم شركة واحدة هي الشركة الوطنية للصناعات المتعددة (١٠) فلسات وفي غضون ذلك حافظت (٣) شركات على اسعار اسهمها واستقرت عند سعر وهي شركة التسهيلات التجارية الاردنية (٨٨٠) فلساً وشركة الشرق الاوسط للتنمية والتجارة ٥٠٪ (٨٨٠) فلساً وشركة الكابلات الاردنية الحديثة (٤٤ر٢) ديناراً. وقد طرحت شركة التسهيلات التجارية الاردنية اكبر كمية اسهم في السوق الموازية بلغت (٣٢٠٦٠) سهم بقيمة سوقية مقدارها (٢٨٢٨٨٨) ديناراً نفذت من ابرام (١١٩) صفقة في حين طرحت شركة الشرق الاوسط للتنمية التجارية اقل كمية اسهم بلغت (١٠٠٠) سهم بقيمة سوقية مقدارها (٣٧٥) ديناراً نفذت من ابرام (٤) صفقات واحتلت الشركة المركزية للتجارية العامة والتخزين المرتبة الثانية بعد شركة التسهيلات التجارية الاردنية في حجم التداولات بلغت (٢٦٥٣٣٦) ديناراً من طرح (٢٣٥١٥٠) سهماً نفذت من ابرام (٢١٨) صفقة وشركة الموارد الصناعية المرتبة بلغت (٢٤٠٤٦١) ديناراً من خلال طرح (٨٥٥٣٦) سهماً نفذت من ابرام (٨٧) صفقة.

ويصف وسيط في السوق حركة التداول في السوق خلال شهر رمضان المبارك بانها تسير بالاتجاه الايجابي وتسجيل مؤشرات غير متوقعة.

خلاصة البيانات الاحصائية للسوق

حجم التداول اليومي من ٢/٥ ولغاية ١٩٩٤/٢/١٦

مليون دينار

ا – البيانات اليومية

	1993	1994	التغير	التغير (%)
حجم التداول	1,399,495	2,491,399	1,091,904	78.02%
عدد الاسهم	454,107	786,970	332,863	73.30%
عدد العقود	804	1,014	210	[illegible]

ب – البيانات التراكمية (من ٢/١ ولغاية ١٩٩٤/٢/١٦)

	1993	1994	التغير	التغير (%)
حجم التداول	49,658,626	31,853,654	-17,804,972	-35.85%
عدد الاسهم	11,860,762	10,416,458	-1,440,304	-12.14%
عدد العقود	15,053	15,015	-38	-0.25%

ج – البيانات التراكمية (من ١/١ ولغاية ١٩٩٤/٢/١٦)

	1993	1994	التغير	التغير (%)
حجم التداول	167,546,601	122,641,675	-44,904,926	-26.81%
عدد الاسهم	45,404,041	41,093,464	-4,310,577	-10.04%
عدد العقود	54,132	51,778	-2,354	-4.35%

التوزيع القطاعي لحجم التداول ليوم الاربعاء ١٩٩٤/٢/١٦

الصناعة 33.0% – تأمين 0.3% – الخدمات 14.8% – البنوك 51.1%

د – بعض النسب المالية للسوق النظامية (١٩٩٤/٢/١٦)

	القيمة السوقية الى الربح	القيمة السوقية الى القيمة الدفترية	الارباح الموزعة الى القيمة السوقية	معدل الدوران
قطاع البنوك	18.769	2.348	1.467	0.217
قطاع التأمين	15.603	2.495	2.555	0.015
قطاع الخدمات	28.136	2.700	1.793	0.091
قطاع الصناعة	27.651	2.693	2.510	0.041
جميع القطاعات	22.778	2.614	2.453	0.112

الرقم القياسي العام من ٢/٥ ولغاية ١٩٩٤/٢/١٦

زيادة حجم الميزانية المجمعة للبنوك في الأردن بمقدار ٤٣٨ مليون دينار

٦,٧ مليار دينار موجودات البنوك الأردنية ارتفاع رؤوس أموال البنوك واحتياطياتها بنسبة كبيرة

كتب محرر الشؤون المالية والاقتصادية:

ارتفع مجموع موجودات البنوك المرخصة في الأردن في نهاية تشرين الثاني الماضي ليبلغ ٦ مليارات و ٧٠١ مليون دينار مقارنة مع ٦ مليارات و ٢٦٢ مليونا و ٦٠٠ الف دينار في نهاية نفس الشهر من العام عام ١٩٩٢.

أي بزيادة بلغت ٤٣٨ مليونا و ٤٠٠ الف دينار خلال ١٢ شهرا.

وتشير ارقام الميزانية الموحدة للبنوك المرخصة التي تشتمل على البنوك التجارية وبنوك الاستثمار وبنك الاسكان تشير الى ان النقد في الصندوق ارتفع من ٢٨,٤ مليون دينار في نهاية تشرين الثاني ١٩٩٢ الى ٣٤ مليون دينار في نهاية تشرين الثاني الماضي. كما ارتفع مجموع الارصدة لدى البنك المركزي بالدينار من ٦٧٣ مليونا و ٣٠٠ الف دينار في نهاية تشرين الثاني ١٩٩٢ الى ٧٧٢,٧ مليون دينار في نهاية تشرين الثاني الماضي.

وارتفعت الارصدة لدى بنوك محلية من ١٣٦,١ مليون دينار الى ٢٤٩,٢ مليون دينار في نهاية تشرين الثاني الماضي.

الموجودات الأجنبية

اما الموجودات الأجنبية لدى البنوك المرخصة فقد اشتملت على ما يلي:

انخفض النقد في الصندوق من ١٩,٤ مليون دينار في نهاية تشرين الثاني ١٩٩٢ الى ١٧,٧ مليون دينار في نهاية تشرين الثاني ١٩٩٣، كما انخفضت الارصدة لدى البنوك في الخارج من مليار و ٣٨١ مليونا و ٩٠٠ الف دينار الى مليار و ٣١٠ ملايين و ٨٠٠ الف دينار في نهاية تشرين الثاني الماضي.

اما الاستثمارات في الخارج فقد ارتفعت من ٢١,١ دينار الى ٤٩,١ مليون دينار في نهاية تشرين الثاني الماضي.

وانخفضت أرصدة البنوك المرخصة بالعملات الأجنبية لدى البنك المركزي من ٨٦٧,١ مليون دينار الى ٦٧٧ مليون دينار فيما ارتفعت الديون على القطاع الخاص من ٢٩,٨ مليون دينار الى ٤٠ مليون دينار.

السندات

وانخفض مجموع موجودات البنوك المرخصة من السندات ١٥٩,١ مليون دينار في نهاية تشرين الثاني ١٩٩٢ الى ١٤٣ مليون دينار في نهاية تشرين الثاني الماضي حيث انخفضت موجودات البنوك من سندات الحكومة من ١٠٨ ملايين دينار الى ١٠٠,٢ مليون دينار، فيما انخفضت تلك الموجودات من سندات المؤسسات العامة من ٤٢,٣ مليون دينار الى ٣٤,١ مليون دينار، وانخفضت الموجودات من إسناد القرض من ٨,٨ مليون دينار الى ٨,٧ مليون دينار. وانخفضت موجودات البنوك المرخصة من اذونات الخزينة من ٢٣٣ مليون دينار في نهاية تشرين الثاني ١٩٩٢ الى ٢١٣,٥ مليون دينار في نهاية تشرين الثاني ١٩٩٣.

التسهيلات الائتمانية

اما موجودات البنوك من التسهيلات الائتمانية للمقيمين فقد ارتفع من مليارين و ١٧٨ مليونا و ٣٠٠ الف دينار في نهاية تشرين الثاني ١٩٩٢ الى مليارين و ٥٦٩ مليونا و ٤٠٠ الف دينار في نهاية تشرين الثاني ١٩٩٣ اي ان هذه الأرصدة ارتفعت فقد ارتفع رصيد القروض والسلف من مليار و ١٣٠ مليونا و ٩٠٠ الف دينار الى مليار و ٣٥٣ مليونا و ٨٠٠ الف دينار فيما ارتفع رصيد الكمبيالات والاسناد المخصومة من ٣٢٧,٥ مليون دينار الى ٣٦٧,١ مليون دينار، وارتفع رصيد الجاري مدين من ٧١٩,٩ مليون دينار الى ٨٤٨,٥ مليون دينار.

وارتفعت موجودات البنوك من الشيكات والسحوبات برسم القبض من ٢٢,١ مليون دينار الى ٣٠,٤ في نهاية تشرين الثاني الماضي كما ارتفعت الموجودات من الاستثمارات المحلية من ٨٦,٩ مليون دينار في نهاية تشرين الثاني ١٩٩٢ الى ٣٢,١ مليون دينار، في نهاية نفس الشهر من عام ١٩٩٣، وارتفعت موجودات البنوك من العقارات والاثاث من ١١٨,١ مليون دينار الى ١٢٢,٧ مليون دينار، كما ارتفعت الموجودات الاخرى من ٣٠٤,٧ مليون دينار الى ٤٣٨,٥ مليون دينار في نهاية تشرين الثاني الماضي.

المطلوبات

اما مطلوبات البنوك المرخصة شملت ما يلي:

الودائع تحت الطلب التي انخفض مجموعها من ٧٦٩,٢ مليون دينار في نهاية تشرين الثاني ١٩٩٢ الى ٧٥٥ مليون دينار منها ٧١٣,٢ مليون دينار ودائع القطاع الخاص المقيم و ٤١,٨ مليون دينار ودائع البلديات والمؤسسات العامة.

وودائع التوفير التي ارتفع مجموعها من مليارين و ٢٦٠ مليون دينار الى مليارين و ٧٤٢ مليونا و ٦٠٠ الف دينار في نهاية تشرين الثاني الماضي.

المطلوبات الأجنبية

وقد انخفض حجوم المطلوبات الأجنبية للبنوك المرخصة من مليار و ٤٤٦ مليونا و ٨٠٠ الف دينار في نهاية تشرين الثاني ١٩٩٢ الى مليار و ٣٩٥ مليونا و ٢٠٠ الف دينار في نهاية تشرين الثاني الماضي اي بانخفاض بلغ ٥١,٦ مليون دينار. حيث انخفضت ودائع غير المقيمين من مليار و ٣٧٥ مليونا و ٩٠٠ الف دينار الى مليار و ٣٥ مليونا و ٣٠٠ الف دينار في نهاية تشرين الثاني الماضي.

وارتفعت ودائع البنوك من الخارج من ٥٧,٤ مليون دينار الى ٦١,٨ مليون دينار، في نهاية تشرين الثاني الماضي، و انخفض اقتراض البنوك من الخارج من ١٣,٥ مليون دينار الى ١٣,١ مليون دينار.

وقد انخفضت مطلوبات البنوك من ودائع الحكومة من ٢٨٤,٨ مليون دينار الى ٨٨,٥ مليون دينار في نهاية تشرين الثاني الماضي.

وانخفض مجموع ودائع البنوك المحلية من ٢٠٦,٥ مليون دينار الى ٢٠٤,٥ مليون دينار في نهاية تشرين الثاني الماضي، ومن تلك الودائع ١٠٧,٩ مليون دينار للبنك المركزي و ٩٦,٦ مليون دينار للبنوك والمؤسسات المالية.

أما مجموعة مطلوبات البنوك المرخصة من الاقتراض فقد انخفض من ٣٢١,٤ مليون دينار الى ٣١٤ مليون دينار، في نهاية تشرين الثاني الماضي منها ٣١٣,٢ مليون دينار اقتراض من البنك المركزي، و ٨٠٠ الف دينار اقتراض من بنوك ومؤسسات مالية.

وبلغ رصيد الشيكات والسحوبات برسم الدفع ٢٠,٢ مليون دينار فيما ارتفع راسمال البنوك المرخصة من ١٦٦,٤ مليون دينار وفي نهاية تشرين الثاني ١٩٩٢ الى ٢١٧,٩ مليون دينار في نهاية تشرين الثاني ١٩٩٣ أي بزيادة خلال ١٢ شهر بلغت ٥١,٥ مليون دينار. كما ارتفعت الاحتياطات والمخصصات من ١٥٥,٤ مليون دينار الى ٢٣٨,١ مليون دينار في نهاية تشرين الثاني الماضي أي بارتفاع بلغ ٥ر٨٢ مليون دينار وارتفعت المطلوبات الاخرى من ٩ر٦٣٠ مليون دينار الى ٧٢٥ مليون دينار في نهاية تشرين الثاني الماضي.



رصد

عناوين الصحف العربية الصادرة في لندن

الحياة

– قمة سورية لبنانية لتكريس التهدأة في الجنوب.
– اتفاق استخباراتي بين المنظمة وإسرائيل.
– نائب عربي في الكنيست على رأس وفد إلى دمشق لتعزية الأسد.
– كول يهنىء يلتسين والمسلمون يعتبرون موسكو منحازة ضد البوسنة.
– القرار الاطلسي مستمر وضغط روسي على الصرب.
– عمان استعدت لمراسم التوقيع والبيض يعرج على دمشق وعلي ناصر يشارك.
– سالم صالح يقول وثيقة العهد والاتفاق برنامجنا لحماية الوحدة والديموقراطية.
– واشنطن تجدد رفضها رفع الحصار عن العراق.

الأهرام

– إسرائيل مستعدة لبحث زيادة مساحة منطقة أريحا.
– رابين في حديث للأهرام مبارك لم يبخل بالوقت والجهد لانجاح المفاوضات.
– شعث يقول اللجنة القانونية تجتمع قريباً للمرة الأولى لوضع الصيغة النهائية لوضع اتفاق الانسحاب.
– قلق في البوسنة ودهشة في اميركا لارسال قوات روسية إلى المدينة.
– صفقة الطائرات السعودية تنقذ مائة الف عامل اميركي من البطالة.
– طرد مراسل الإذاعة البريطانية من تونس.

الشرق الأوسط

– التوازنات السياسية تحدد مواعيد وصول القيادات اليمنية إلى عمان.
– الحكومة المغربية تمنع الاضراب العمالي العام وسط احتجاجات نقابية.
– وزير الاعلام الكويتي يقول الاقتراض أفضل من تسهيل استثماراتنا.
– النائب الروسي العام يعترف بالعجز عن مكافحة الجريمة.
– ثلاث جرائم قتل كل ساعة في موسكو.

القدس

– دمشق وبيرت تطالبان حزب الله بضبط النفس وإسرائيل ترحب باستقبال سوريا لعضو كنيست.
– اطلاق مجموعة من صواريخ الكاتيوشا على منطقة الحزام الأخضر.
– ليبيا تبدأ تطبيق حدود الشريعة الإسلامية وقوانين تعاقب على النكث والتنابز بالألقاب.
– الجزائر: مخاوف من انفجار اجتماعي بسبب العنف والأزمة الاقتصادية.
– البشير يقرر فجأة الغاء زيارته لكينيا.
– الغموض يكتنف محادثات السلام مع المتمردين.

متابعة

عناوين الصحف المصرية الصادرة صباح اليوم

الأهرام

– إسرائيل مستعدة لبحث زيادة منطقة أريحا.
– رئيس الوزراء الإسرائيلي في حديث لصحيفة الأهرام: الرئيس مبارك لم يبخل بالوقت والجهد لانجاح المفاوضات.
– نبيل شعث يقول: اللجنة القانونية تجتمع قريباً للمرة الأولى لوضع صيغة نهائية لاتفاق الانسحاب.
– بعثة من البنك الدولي تبحث في القاهرة تشجيع الاستثمار ودعم القطاع الخاص.
– لقاءات مصرية في طوكيو استعداداً لزيارة الرئيس مبارك لليابان في إبريل القادم.
– الصرب يسحبون مدفعيتهم الثقيلة من سراييفو وقلق في البوسنة ودهشة في الولايات المتحدة لارسال قوات روسية إلى سراييفو.
– خطر الموت جوعاً يهدد ثمانية الاف في افغانستان.

أخبار اليوم

– رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي يقول: السوق الشرق أوسطي محل دراسة ومصر لها الدور الفعال في السلام والتنمية.
– قضايا الارهاب والاسكان العشوائي والتعليم يتضمنها رد الحكومة امام مجلس الشعب اليوم.
– مراسل صحيفة "اللوموند" الفرنسية في القاهرة يقول: مصر بخير ومؤشرات تدل على تحسن السياحة في مصر.
– تراجع الصرب نجاح لسياسة العين الحمراء وسحب مدفعيتهم.
– زعيم الصرب يقول: انتهت الحرب في البوسنة وحكومة البوسنة تعلن تشككها في نوايا الصرب بيوغسلافيا.
– مواقف مشرفة للعسكرية المصرية في البوسنة.

الجمهورية

– بدء قبول طلبات الخريجين اليوم والرقم القومي للتأمين شرط اساسي للتعيين.
– حوافز جديدة لمشروعات التصدير خلال شهر.
– قروض مخفضة وتسهيلات للسداد.

العناوين الفرعية

– المباحثات الفلسطينية الإسرائيلية تستأنف في القاهرة بعد غد.
– بحث الترتيبات النهائية لتولي الفلسطينيين الحكم الذاتي في غزة وأريحا.
– الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ونائبه علي سالم البيض يوقعان غداً الأحد في العاصمة الاردنية عمان وثيقة المصالحة اليمنية.
– الدكتور عصمت عبد المجيد والملك حسين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يحضرون التوقيع.
– غداً يبدأ باب الترشيح للانتخابات التشريعية التونسية.
– دورة تدريبية بالإذاعة والتلفزيون المصري لستين من الفلسطينيين.
– حصار إسرائيلي لحي البرازيل في مدينة رفح بقطاع غزة المحتل.
– قائد الفرقة الباكستانية بالصومال يدعو لتزويد القوات الدولية بالطائرات والدبابات المتطورة.

world press

الصحافة العالمية

استماع آخر خبر

تطورات "فضيحة" بنك الاعتماد والتجارة الدولي والصفقة السعودية - الأميركية لشراء طائرات مدنية اميركية رغم المنافسة الاوروبية، كانت مدار تعليق الصحف البريطانية والاميركية لليومين الماضيين.

الوول ستريت جورنال ــ الاميركية

صراع اميركي ــ اوروبي

وتناولت صحيفة «وول ستريت جورنال» في مقال بقلم مراسلها جاك كول الصفقة التي من المتوقع ان تعقدها شركة الطيران السعودية مع كل من شركة «ماكدونالد دوغلاس» وشركة «بوينغ» الاميركيتين لشراء طائرات تجارية بقيمة ستة الاف مليون دولار، قالت فيه الصحيفة ان هذه الصفقة ستزيد من حدة التوتر التجاري بين الولايات المتحدة واوروبا، لا سيما وان هذه الصفقة لا تتضمن شراء اي طائرات من شركة «ايرباص» الاوروبية. وقد نقلت الصحيفة عن بعض مسؤولي شركة «الايرباص» قولهم ان الحكومة الاميركية مارست ضغوطا كبيرة فيما يتعلق بهذه الصفقة، واوحى بعض المسؤولين في الشركة ان جهود الولايات المتحدة مؤخرا في اعادة ترتيب دفعات السعودية من ثمن اسلحة اميركية، تصل الى اكثر من تسعة الاف مليون دولار، قد اثرت على قرار السعودية في شراء طائرات اميركية فقط.

وفيما نقلت الصحيفة عن مسؤولين في القطاع الصناعي الاميركي قولهم ان الحكومة الاميركية لم تمارس اي ضغط ولم تقم باي عمل غير منصف فيما يتعلق بهذه المسألة الا ان المراسل في الصحيفة جاك كول خلص الى القول ان حملة الرئيس كلينتون الناجحة لتشجيع شراء المنتوجات الاميركية هي خطوة ضرورية لتعزيز شعبيته، خاصة في الساحل الغربي، حيث مقر شركة ماكدونالد دوغلاس.

التايمز ــ البريطانية Times

"الوردة الوحيدة في المدينة"!

وفي «التايمز» يقول ايان برودي، ان مجموعة «ايرباص الاوروبية» التي هزمت في تلك الصفقة، لا تزال تعتقد ان لديها فرصة. وزعم متحدث باسم شركة «ايرباص» ان السعودية طلبت الى الشركة تحديد مهلة قبول مقترحاتها الى اليوم الاول من شهر آذار المقبل، لكن برودي يشير الى ان هذا اللبس لم يكن واضحا في واشنطن يوم الاربعاء الماضي عند الاعلان عن الصفقة، فقد ذكر الامير بندر بن سلطان سفير السعودية لدى واشنطن، ان قرار شراء طائرات الاميركية لم يكن قرارا صعبا، بينما قال للرئيس كلينتون بالحرف الواحد: انكم الوردة الوحيدة في ارض المدينة، بمعنى انه لا يوجد منافس لكم.

الفايننشال تايمز ــ البريطانية

بنك الاعتماد: الظبيانيون واثقون من موقفهم

تناولت صحيفة «الفايننشال تايمز» في مقال مطول موضوع بنك الاعتماد والتجارة الدولي واستندت تغطية الصحيفة لهذا الموضوع على مقابلة اجراها «اندرو جاك» مع غانم فارس المزروعي في ابو ظبي، وهو احد الاطراف الرئيسية في قضية البنك.

وان كان احد يستطيع وصف مشاعر ابو ظبي، ودورها في بنك الاعتماد والتجارة الدولي وصفا جيدا، فهو غانم فارس المزروعي، وتواجه حكومة ابو ظبي منذ ان امرت السلطات المعنية باغلاق البنك في تموز عام ٩١. قضايا قانونية، وادعاءات حول علمها بعمليات احتيال وتلاعب وانتقادات من المودعين والسلطات المصرفية المعنية والسياسيين على حد سواء. وتؤدي كل هذه الامور الى مضاعفة خسائر ابو ظبي المالية، واحساسها بالحرج الشخصي، فيما يتعلق بعملية انهيار البنك، ويقول اندرو جاك ان المزروعي اسهم في الاسابيع القليلة الماضية في التوصل الى اتفاق مع السلطات الاميركية، يعطيها حرية كاملة في الاطلاع على سجلات البنك، وتتعهد بتسليم صويلح النقوي، المدير العام التنفيذي السابق للبنك، الذي يحاكم في ابو ظبي بحلول شهر نيسان القادم.

غانم المزروعي اعرب عن ثقته في تصرفات حكومة بلاده عقب النقطة التي قال انها علمت عنها بمشكلات مالية في بنك الاعتماد والتجارة الدولي في شهر نيسان عام ١٩٩٠، وقال انه «ليس هناك من نخشاه، واننا قد بدأنا مشوارا طويلا، ونمضي الوقت اصبحنا على ثقة اكبر بانفسنا».

ان قدرا كبيرا من الانتقادات الموجهة الى ابو ظبي تتركز على مدى علمها، وتوقيت هذا العلم، بعمليات التلاعب والاحتيال في البنك، وقرارها بمجرد علمها باعادة هيكلة بدلا من اغلاقه كليا.

صفقة كلينتون

وحول صفقة طائرات البوينغ الاميركية للسعودية، كتب جورج غراهام وروك ايطس في «الفايننشال تايمز» يقولان:

اتسمت المفاوضات بدرجة غير مسبوقة من الترويج لصادرات الحكومة الاميركية، يعزز منها الزيارات التي قام بها الى الرياض ثلاثة وزراء اميركيين، ثم سعي الرئيس كلينتون شخصيا عبر الهاتف لدى العاهل السعودي الملك فهد.

الغارديان ــ البريطانية Guardian

وفاء لـ "عاصفة الصحراء"!

ويتعرض مارك تران وروجر كرو في صحيفته «الغارديان» للصفقة الاميركية السعودية فيقولان ان بعض المراقبين اعتبروا الصفقة وفاء للتدخل الاميركي في الدفاع عن السعودية اثناء حرب الخليج، ومما يؤكد على الطبيعة السياسية للاتفاق انه لا يشتمل على اثمان محددة، او توقيت التسليم، او حتى تحديد دقيق لمستلزمات حركة الطيران السعودية.



الشاهد

درس

ابان العدوان الاسرائيلي على لبنان والمقاومة الفلسطينية عام ١٩٨٢، وما ووجه به من مقاومة، خرج ما يزيد على ربع مليون متظاهر، في تل ابيب تحت شعار «السلام الآن»، وقد تحول هذا الشعار فيما بعد وتحت ضربات المقاومة الوطنية الى حركة سياسية واسعة تطالب بالانسحاب الاسرائيلي وتضغط على الحكومة الاسرائيلية من اجل الجنوح الى السلام.

ومنذ ذلك الوقت بدأنا نسمع عما يسمى بالحمائم في الحكومة والحركات السياسية الاسرائيلية.

ولكن منذ حل "سلام الشجعان" في اوسلو بدأ الصورة تنقلب، ولم نعد نجد الا صقورا لا نرى سوى الصقور المتفاوتين في صقوريتهم.

الى تذكرنا هذا، عندما وجدت، على سبيل المثال حمائميا بارزا، في السابق، هو يوسي بيلين بقلب فجأة الى متشدد بارز، ويبلغ به الامر الى حد المطالبة بتلقين الفلسطينيين درسا، رغم ان القيادة الفلسطينية قدمت من التنازلات ما يكفي ويزيد، وان بيريز يحسم مفاوضات القاهرة الاخيرة، يطالب بالترويض للطرف المقابل، ويحقق من خلاله في النهاية كل ما يريد.

ما اريد ان اصل اليه هو العبرة والدرس من هذه المسيرة المريرة منذ عهدنا الماكر، فهل انا اخطأت بعد هذا القول بما اريد بكلمات تقريرية مباشرة.

سعود قبيلات



هذه الصورة من بكين، وهذا الشاب، وهذه الشابة صينيان، الا ان سر سعادتهما، بعد الانفتاح الصيني على الاميركان، هو انفتاح هذين العاشقين على «ماكدونالد»، فهذه الجلسة الحميمة الى جانب رمز الوحدة الكونية - العم ماكدونالد - بعد الكوكا كولا طبعا، ليست صينية ابدا، او على الاقل، هذا ما حاولت وسائل الاتصال الغربية ان تقوله لنا دائما.

تعليق وكالة الانباء الفرنسية على الصورة يقول انها التقطت بعد انطار «عيد العشاق» في احد مطاعم «ماكدونالد» التي اخذت تنتشر في العاصمة الصينية، دلالة على الانفتاح، وبعد ان اخذ الصينيون يحتفلون اكثر فاكثر بعيد القديس «فالانتين»، الذي ذهب ضحية الحب، وفي اطار الترحيب بالتأثيرات الغربية.

المشكلة في الاعلام الغربي انه موضوعي اكثر مما يجب، فقبل ان يدشن الرئيس الاسبق نيكسون قارب الحب الاميركي - الصيني، في مواجهة السوفييات، كانت الصين وبحسب الصورة الغربية، عبارة عن ثكنة عسكرية.. والناس لا يعرفون سوى الانحناء للزعماء.. ويكتبون آراءهم، وعواطفهم، حتى انهم ينجبون اطفالهم بمراسيم حزبية.

اما بعد الانفتاح على الغرب، فصار الصينيون يعشقون، ويرتدون الملابس الانيقة.. وحتى انهم اصبحوا يتذوقون «الهامبرغر» الاميركي، بحيث تحسن ذوقهم الموسيقي.

الحكاية لا تتعلق بالصينيين فقط، فكل ما لا يرضى عنه العم سام، او بعض القوى المتنفذة في ذروته يتحول الى موضوع تشويه، وسخرية، ومن يتابع الافلام السينمائية والمسلسلات التلفزيونية، وبعضها يعرض على شاشة التلفزيون "الاردني" بالمناسبة، يرى العربي الذي يقف الى جانب الجمل، وعلى رأسه خرقة قماش ملفوفة بحبل، وعلى يمينه امرأتان، وعلى يساره امرأتان.

او انه يرى مخلوقا كثير البشرة، طويل الانف، يتطاير الشرر من عينيه.. ويمسك ببندقية نصف اوتوماتيكية، وربما قنبلة، ويبحث عن امرأة جميلة او مجموعة من الاطفال ليقتلهم.

وعودة الى ماكدونالد، انا اعتقد ان الصينيين كانوا يعشقون قبل الانفتاح على اميركا.. وقبل ان يعرفوا الهامبرغر، ودلالة ذلك ان تعدادهم اليوم مليار ونصف المليار نسمة، وانا شخصيا لا اكره «الهامبرغر».. ولكنني كنت عاشقا قبل ان اعرف «الهامبرغر» وسابقى، عاشقا حتى لو لم تبق «شطيرة» هامبرغر واحدة على وجه الارض.



"ماكدونالد"!



كاسترو

كوبا: لا تفكر بالإنتحار

في الذكرى الخامسة والثلاثين للثورة الكوبية، قال زعيمها فيدل كاسترو ان هذه اسوأ سنة مرت بالثورة، وان الحكومة اضطرت بسبب الظروف المتغيرة في عالم اليوم الى اتخاذ بعض القرارات التي كانت صعبة عليها. وفي هذا الحديث الذي حصل عليه "جاس جورونسكي" لصحيفة "لاستامبا" الايطالية يوضح "فيدل" هذه الظروف والاجراءات الجديدة وهذا هو الجزء الذي يهمنا من الحديث.

- ما زال الحديث في كوبا يجري عن «الثورة» وعن الاشتراكية، كأنما العالم المحيط بكم لم يتغير، لكن بالنسبة لك هل تحمل هاتين الكلمتين نفس المعنى عندما بدأت حكم كوبا منذ خمسة وثلاثين عاما؟

* كلا: لا يمكن ان تحملا نفس المعنى لسببين الاول اننا وضعنا انذاك برنامجا طموحا تحقق معظمه، ثانياً لان الوضع الدولي تغير تماما وبطريقة حاسمة، ورغم ذلك نظل ملتزمين بمبادئنا وباهدافنا الاجتماعية والسياسية.

- الم يقدك انهيار الشيوعية الى استخلاص انه لا بد وان يحدث تغيير في كوبا ايضا؟

* لقد حطمت الشيوعية نفسها، اذ انتحرت في الاتحاد السوفييتي، ولكن ليس لدينا نحن اي سبب لنقدم على الانتحار، لقد كانت المسألة مفاجأة لنا، تماما كما كانت بالنسبة للغرب، لقد تحطمت كل القيم التي اقيم عليها هذا البلد العظيم، الذي قدم خدمات جليلة للانسانية، لان الالتزامات التي التزم بها لينين وثورة اكتوبر ١٩١٧ هي حقائق ...

جزء كبير من العالم نتيجة هذا.

التحطيم

- لكن كيف حدث هذا؟ هل لنا ان نلوم الزعيم السابق ميخائيل جورباتشوف؟

* كلا .. فقد كان جورباتشوف يتحدث عن الاشتراكية، وعن تحسين الاشتراكية واخطائها، انه لم يتحدث ابدا عن تحطيمها، لذا ينبغي ان نسأل انفسنا عن العوامل التي ادت الى انهيار الاشتراكية، وكيف تحقق ما لم يستطع هتلر تحقيقه بمئات ...

* كان اختفاء المعسكر الاشتراكي ضربة قاسمة لنا، فلاننا نواجه حصارا اميركيا، فقد استفدنا من التبادل التجاري مع الدول الاشتراكية، وهو ما كان يشكل احد اعمدة المساندة لاقتصادنا، واليوم تستمر اميركا في حصارنا بينما اختفت هذه المساندة من الدول الاشتراكية، وبذلك نواجه اصعب اختبار في العصر الحديث، ومع ذلك لن نتنازل عن مبادئنا وما نؤمن به.

نحن نكافح رغم اختفاء الاتحاد السوفييتي، ونحن مستمرون في طريقنا. الثوري لم تصبنا خيبة الامل ولم نستسلم. ونحن نواجه هذا الامتحان الصعب وكلنا ثقة في المستقبل.

واذا كان الاتحاد السوفييتي قد حطم نفسه، فالصين لم تحطم نفسها وكذلك فيتنام، هناك حديث كثير عن اختفاء الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي، فلماذا ليس هناك مثل هذا الحديث عن الصين وفيتنام؟

- هل تمثل الصين نموذجا يحتذى بالنسبة مالم ؟

* انها تجربة ينبغي دراستها، ويقول الصينيون انفسهم انه لا ينبغي على احد ان يقلد ما يفعله الآخرون، وهم ينتقدون انفسهم لانهم طبقوا التجربة السوفييتية بشكل اوتوماتيكي في السنوات الاولى، لكن علينا الا ننسى ما حققته الاشتراكية في الصين، التي كانت قبل عام ...

اشتراكي، فهي تحاول تغيير اقتصادها، لكن الذي يبدو من الناحية الاخرى ان كوبا تحافظ على اشتراكيتها، اليس من الصعب عليها ان تظل الدولة الاشتراكية الوحيدة في العالم، بينما يتغير كل شيء آخر؟

* اعتقدا ن الصين وفيتنام هما دولتان اشتراكيتان، انهما تصران على انهما ادخلتا كل الاصلاحات اللازمة لدفع التنمية الوطنية لتحقيق الاهداف الاشتراكية، وليست هناك انظمة «نقية» فعندنا في كوبا «على سبيل المثال» اشكال متعددة من الملكية الخاصة، ولدينا عشرات الالاف من ملاك الارض يمتلك بعضهم ١١٠ فدانا، وفي اوروبا يعتبر هؤلاء من كبار ملاك الاراضي، ويمتلك كل الكوبيين منازلهم من الناحية العملية، بل اننا نرحب بالاستثمار الاجنبي، لكن هذا لا يعني ان كوبا ليست اشتراكية.

ومما هو مؤكد اننا لن نرتكب ابدا خطأ تحطيم بلدنا لنبدأ شيئا جديدا، ولن يغرق بلدنا في الفوضى، لنحل مشاكلنا، اذ انها لن تحل ابدا بهذه الطريقة.

الاشتراكية ... الى الابد

- كانت الاشتراكية في كوبا مرتبطة دوما بشخصك، فهل فكرت فيما يحدث عندما لن تصبح في السلطة؟

* لا اعتقد ان الاشتراكية، يمكن ان ترتبط بشخصي، فانا لم اخترع الاشتراكية، لكن الصحيح ايضا انني عندما كنت طالبا بالجامعة درست الاقتصاد السياسي للراسمالية، فامنت بالاشتراكية اليوتوبية المثالية لانني لم استطع انذاك فهم التناقضات ...

... الاشتراكية.

وشعبنا هو الذي يستحق التشريف العظيم، فهو الذي دافع عن المبادئ والاستقلال والثورة في ظل ظروف غاية في الصعوبة فرضها الحصار الاميركي، انه اختبار للكرامة الانسانية نادرا ما يحدث في التاريخ، ان فردا بمفرده لا يستطيع ان ينجز هذا، الشعب وحده هو الذي يستطيع فقط بالاجماع والمساندة الشعبية استطعنا ان نحقق ثورتنا، ان العالم يتغير، فهناك تجارب جديدة، وافكار جديدة، تولد، لكن تظل اجيال المستقبل هي التي تساند اهدافنا الرئيسية الى جانب الجيل الحالي الذي يدافع عنها في ظروف غاية في الصعوبة.

احترام الشعب الاميركي

- لنتحدث الآن عن مصدر متاعبكم: اميركا منذ ...

...

جملة معترضة

يا امراتي صبراً
ومري اطفالنا بالصبر
حتى نزرع في ارض
العمر..
الشجرة.
حتى تنمو تلك الشجرة
حتى تورق تلك الشجرة
حتى تزهر تلك الشجرة
حتى تثمر تلك الشجرة
فتهزي بيديك الشجرة
حتى تسقط في
فم «الجابي»:
الثمرة
فالصبر.. الصبر

جمال أبو حمدان

كاريكاتير

أحب عبد الناصر لكن

يوسف شاهين: بحثاً عن القلق

مشاغب، وجسور، ويحب الخروج على المألوف، ذلك هو المخرج الكبير يوسف شاهين الذي اعتبرته الاوساط السينمائية الغربية واحدا من أصحاب الكلاسيكيات العالمية.

وتاليا هذا الاستعراض السريع لحياة هذا المبدع بقلم الزميل محمد فرحان.



الازهر والمهاجر

فهد الناصر.. ويوسف شاهين

ألفان مشاهد

محمد فرحان

منطقة خطر

الحل عند اليسار!

بات حتما فوز حزب اليسار الديمقراطي (الشيوعي) في الانتخابات التشريعية الايطالية في الربيع المقبل. الشيوعيون سيحكمون ايطاليا اذا، فيما يبدو انه نوع من سخرية التاريخ!

الشيوعيون الايطاليون ليس في نيتهم ابدا اقامة الاشتراكية ولو كان هذا برنامجهم لما اضحوا القوة السياسية الرئيسية في ايطاليا. انهم، على العكس يتبنون برنامج تجديد الراسمالية الايطالية وتطويرها، في مواجهة البرنامج الاميركي لتهميش ايطاليا. فالدولة الايطالية الان، تعيش ازمة عامة تشل ديناميكية اقتصادها وتعجزها عن المحافظة على وضعها، فما بالك بتطويره، في السوق العالمي، وتكاد تفتك بالوحدة الايطالية.

ايطاليا في النظام الدولي الجديد تعيش على شفا الانهيار، مهددة بالانقسام والتفتت والتلاشي واجهزة الدولة – بقطاعها العام الضخم منخورة بالفساد ومحكومة بسيطرة عصابات المافيا، والاحزاب الايطالية التقليدية استنفذت نفسها، وانتهت الى ادوات فاسدة بين الاميركان والمافيات. ومن جديد لم يبق في الساحة سوى الشيوعيين والفاشست. ولكن هذه المرة يطرح الفاشست برنامجا انتحاريا، بينما يتبنى الشيوعيون قضية الدولة الايطالية. لقد وضعوا ايديهم على ما هو ضروري لايطاليا في هذه المرحلة بالذات، فحصدوا تاييد الامة!

يريد الشيوعيون الايطاليون جهاز دولة خفيفا وكفوءاً ونزيهاً ولذا، فهم يتبنون برنامج خصخصة واسعا، وبرنامج تطهير ولا مركزية، ويتوعدون الفساد والمافيات! انهم يسعون ببساطة الى ازاحة ثلاث عقبات اساسية تعترض تطور الراسمالية الايطالية، وهي اداة البيروقراطية المتضخمة الفاسدة واجهزتها واحزابها وقطاعها العام وثانيا، الفساد والمافيات، وثالثاً، الاتجاهات الانفصالية والتهديد الفاشي.

وبالمقابل، يهدد الشيوعيون الايطاليون موافقة البرجوازية على البرامج العمالية والشعبية، تعميق الديمقراطية والمشاركة، وتطوير الضمانات الاجتماعية، والحد من البطالة، وتحسين مستويات المعيشة والخدمات الخ.

برنامج الشيوعيين الايطاليين، بالمحصلة، برنامج قومي، اي انه يحاول التعبير عن المصالح المتناقضة للطبقات الاجتماعية الرئيسية، والتوفيق بينها في مشروع بناء جمهورية جديدة قادرة على العيش في مواجهة النظام العالمي – الاميركي! وفي اعتقادي ان الشيوعيين الايطاليين ما يزالون يمثلون الطبقة العاملة الايطالية ولكن العمال في البلدان المهمشة والمعرضة للتهميش الان، ليس في امكانهم سوى تبني برنامج قومي.

ان الجرأة على الاستجابة لما هو ضروري قومياً بغض النظر عن المسبقات الايديولوجية، هي برغماتية، ولكنها برغماتية، تؤدي دورا تقدميا لان انهيار ايطاليا وتفتتها وتهميشها لا يصب في مجرى التقدم العالمي بل في طاحونة الهيمنة الاميركية، ونكوص الشيوعيين الايطاليين عن تبني مهمة تجديد الدولة الايطالية سيؤدي بها اما الى سيطرة الفاشست واما الى الانهيار، وكلاهما خياران سيئان بالنسبة للكادحين الطليان.

ناهض حتر



(الأخيرة)

حزب ثورة يوليو ...ناصري شيوعي

لماذا سرية التنظيم الطليعي؟

في الحلقة الاولى من هذه الدراسة، حلل المفكر المصري الدكتور عبد العظيم انيس، العوامل الدولية والعربية والداخلية التي دفعت بالرئيس جمال عبد الناصر الى تبني مشروع تنظيم طليعي يضم الكادرات الناصرية والشيوعية، ويوحد جهودها معاً في مواجهة التهديدات الاميركية والاخرى العربية والرجعية المحلية.

في هذه الحلقة يجيب د. عبد العظيم انيس عن السؤال لماذا سرية التنظيم الطليعي.

ربما نستطيع هنا أن نفهم إصرار عبد الناصر على سرية التنظيم. فكما ان مجريات الامور في الجيش المصري لا تخضع لحساب إلا حساب المشير، فقد كان عبدالناصر في حاجة إلى تنظيم فعال لا يخضع إلا لحسابه هو شخصيا كقائد للتنظيم وللثورة. وربما كان هذا الإعتبار اكثر إقناعا من الإعتبار الذي ساقه سامي شرف في حديثه إذ قال إن الغرض من السرية هو حماية الأعضاء من قوة الثورة المضادة، ومنع العناصر الإنتهازية من التسلل إليه. إذ يكفي أن يلقي المرء نظرة على اسماء اعضاء التنظيم الذين ذكرهم سامي شرف، وتذكر مواقعهم الحالية او في ظل نظام السادات، حتى ندرك ان هذا التنظيم لم ينجح ابدا في منع العناصر الإنتهازية من التسلل إليه وباعداد غفيرة!

على أن مما يلفت النظر في هذا السياق دعوة عباس رضوان إلى الاجتماع الأول، وهو رجل معروف بصلاته الوثيقة بالمشير عامر. فربما كان هذا محاولة من عبد الناصر لتطمين المشير وجماعته بأنه لا شيء يدبر في هذا التنظيم ضدهم، وربما كانت هناك أسباب أخرى. لكن تطورات الأحداث بعد إنشاء هذا التنظيم يشير إلى مشاكل عديدة بين جماعة المشير وبين التنظيم، نشأت عن وجود هذا التنظيم واسترابة المشير فيما يجري في داخله. لكن تلك القصة أخرى، وعلى أي حال فالواضح أن عباس رضوان لم يكن في قيادة التنظيم في المراحل اللاحقة، بينما برز اسم شعراوي جمعة الذي كان في المجموعة الأولى التي شكلها عباس رضوان.

ثم يبقي هناك في تقديري دافع ثالث لتاسيس هذا التنظيم. لقد جرت مفاوضات الوحدة الثلاثية في القاهرة بين مصر والعراق وسوريا خلال إبريل سنة ١٩٦٣ ووصلت إلى طريق شبه مسدود، وكان السبب في ذلك إصرار البعثيين العراقيين والسوريين على انتزاع شروط جديدة للوحدة، بينما كان عبد الناصر ممتلئا بالشك في البعثيين السوريين والعراقيين. ولم يكن عبد الناصر قد نسي ما حدث خلال الوحدة عندما اعتمد البعثيون على تنظيمهم السري هناك، بينما لم يكن هناك شيء يعتمد عليه عبد الناصر غير الاتحاد القومي، وهو منظمة قد تصلح للاحتفالات والكرنفالات لكنها بالتاكيد لا تصلح عند الشدائد. وما ينطبق على الإتحاد القومي ينطبق ايضا على الإتحاد الإشتراكي الذي كان منظمة فضفاضة أكثر مما ينبغي.

ثلاثة اعتبارات وراء التنظيم السري

ثلاثة اعتبارات إذن في تقديري كانت وراء إنشاء التنظيم الطليعي ..

أولها التحولات الجارية في العلاقات المصرية الأميركية في اتجاه التوتر، والحاجة إلى تحسين العلاقات المصرية السوفيتية خصوصا على ضوء الاستعدادات الإسرائيلية للتحرش والغارات الجوية المفاجئة، وبالتالي حتمية الإفراج عن الشيوعيين وضرورة استيعابهم في تنظيم اشتراكي التوجه يقوده عبدالناصر بعد حل التنظيمات الشيوعية.

وثانيها حاجة عبد الناصر إلى إيجاد قوة سياسية منظمة توازي قوة تنظيم الجيش. تلك المؤسسة التي خضعت تماما لنفوذ المشير بعد ما فقد عبد الناصر القدرة على تقليص نفوذه، ولا شك أن عبد الناصر كان يفكر فيما جرى في سوريا إبان الإنفصال وفي الظروف المعقدة للثورة الجزائرية.

وثالثها، حاجة عبد الناصر إلى تنظيم يعتمد عليه في مواجهة البعثيين السوريين والعراقيين إذا تطورت الأمور في اتجاه شكل من أشكال الوحدة، بل في مواجهة الامور في الداخل في مرحلة حرجة محليا وإقليميا ودوليا.

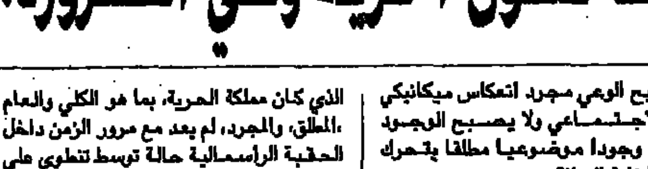
وبعد .. فإن ما قدمته في هذا المقال هو اجتهادي الخاص في الإجابة على سؤال واحد، وهو البواعث التي دفعت عبد الناصر للتفكير في هذا التنظيم السري، أي سؤال . لماذا؟



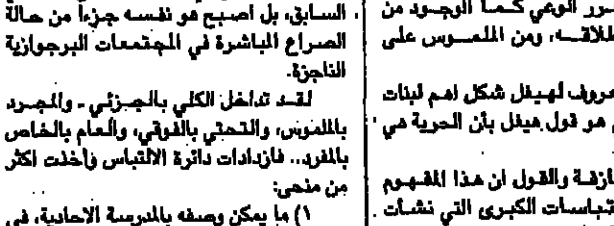
ولا شك أن هناك أسئلة أخرى في مقدمتها: هل أثبت هذا التنظيم فعليا انه كان في مستوى الآمال التي علقت عليه، وماذا كان موقفه الحقيقي بعد هزيمة يونيو حزيران سنة ١٩٦٧، وعند وقوع انقلاب السادات عام ١٩٧٠؟

تلك اسئلة ربما كان من المناسب العودة إليها في مقال اخر، وإن كان من الافضل ان يتناولها من ارتبطوا بهذا التنظيم وعاصروا مسيرته من الداخل. ومن يدري فربما كان حديث سامي شرف في «العربي» هو مقدمة لاحاديث اكثر شمولاً عن هذا التنظيم ومسيرته التاريخية.

د . عبدالعظيم أنيس



الحرية والإبداع



كيف تكون الحرية وعي الضرورة؟

لا تزال العلاقة بين الوعي والوجود الاجتماعي مدركا، علاقة ملتبسة.

فثمة مدرسة تقيم جدارا عاليا بين الاثنين، وثمة مدرسة ترى العلاقة بين الاثنين علاقة ميكانيكية، وثمة من يرى العلاقة بمنظور جدلي ينطوي على التباين كما ينطوي على الوحدة.

لا يصبح الوعي مجرد انعكاس ميكانيكي للوجود الاجتماعي ولا يصبح الوجود الاجتماعي وجودا موضوعيا مطلقا يتحرك بقوانينه الداخلية الجالة وحسب.

وهو ما يحرر الوعي كما الوجود من المجرد على اطلاقه، ومن الملموس على وضعيته.

ثمة قول معروف لهيغل شكل اهم لبنات المعمار الماركسي هو قول هيغل بأن الحرية هي وعي الضرورة.

ويمكن المجازفة والقول ان هذا المفهوم كان مصدر الالتباسات الكبرى التي نشأت داخل وحول الماركسية.

ولعل مكان الوعي كمكافيء للابداع وكفصلة للتوسط بين الحرية والضرورة، كانت في قلب هذه الالتباسات، التي تجلت بدورها في حركة تشكيل الماركسية لنفسها، من الهيغلية الى فلسفة البراكسس على حد تعبير غرامشي.

ولعل هذا التحول، هو الذي وسع من دائرة الالتباسات، باضفاء طابع اجتماعي متحول يملك، بما هو كذلك من عناصر الصراع والتجديد ما يجعله يعيد انتاج الوعي - الابداع كحالة توسط جدلية بين الحرية والضرورة، في ظروف متغيرة وجديدة باستمرار.

ان الوعي - الابداع الذي كان مملكة الحرية، بما هو الكلي والعام والمطلق، والمجرد، لم يعد مع مرور الزمن داخل الحقبة الرأسمالية حالة توسط تنطوي على الوحدة والصراع في شروط المجتمع الانتقالي السابق، بل اصبح هو نفسه جزءاً من حالة الصراع الباشرة في المجتمعات البرجوازية الناجزة.

لقد تداخل الكلي بالجزئي - والمجرد بالملموس، والتحتي بالفوقي، والعام بالخاص بالفرد.. فازدادت دائرة الالتباس واخذت اكثر من منحى:

١) ما يمكن وصفه بالمدرسة الاحادية، في جانبها المثالي - الذاتي، الذي يرى في الحرية عملاً مستقلا كل الاستقلال، عن الضرورة بما هي مظهر الوعي الوحيد (بيركلي).

وبما هي في جانبها الآخر: حالة انحلال الذاتي بالموضوعي، يذوب او يفكك فيه الوعي - الابداع كانعكاس للوجود المادي، ويصبح جدل المجتمع صورة عن جدل الطبيعة.

ولعل ما كتبه التوسير، اعتمادا على ماركس الاقتصادي وكاش في كتابه الاخير، وكذلك على البنيوية ابرز تعبير عن هذه المدرسة، التي ترى ان الانسان قد انتهى مع قدوم الرأسمالية التي وحدت الانسان مع الانسان، والانسان مع الطبيعة في اطار القهر والاخضاع وتعميم الاستلاب في كل مناحي النسيج الاجتماعي.

٢) الثنائية الميكانيكية، وهي غائية صورية، ترى في الوعي - الابداع انعكاسا موضوعيا اليا للعلاقة بين الضرورة والحرية.

ولا تفرق بين الطبيعة الحية والطبيعة غير الحية وبين الاقتصاد كملكوت للضرورة وبين الانسان كملكوت للحرية.

ولعل ابرز تعبيرات هذه الثنائية، الارثوذكسية الماركسية (بليخانوف، بوخارين، ستالين، جدانوف) والتي لم تعوزها القدرة على توظيف نقاط الضعف في الايديولوجيا الدعائية.

٣) الثلاثية الميكانيكية: التي تعترف بالوعي والابداع كحالة توسط بين الحرية والضرورة ولكن ليس كعلة جدلية بل كحالة ميكانيكية تؤسس جدرانا في الذهن وليس في الواقع.

انها اشبه ما تكون بشخصية كاليبان المشوهة في مسرحية العاصفة.

وابرزها: ثلاثية كانط: الظاهرة الحسية، الظاهرة كمعطى قبلي (الشيء في ذاته) والظاهرة كشيء لذاته.

وكذلك ثلاثية فوكوياما التي غرفت من هيغل مثاليته وتجاهلت ماديته ومنها على الصعيد العربي:

- ثلاثية العروي: الشيخ (الدين) - الليبرالي (الديمقراطية) - التكنوقراط (العلم).
- ثلاثية الجابري: البيان القرآني - العرفان (العقل المستقيل الهرمسي الشعوبي الحدسي) - البرهان الارسطي.
- ثلاثية مهدي عامل ذات الظلال الالتوسيرية الاقتصادوية البنيوية: زمن التكون - زمن التطور - زمن القطع، والمحكومة جميعها للعلاقات في مفهومها البنيوي، الذي يهمش بالضرورة دور القوى المنتجة.

ثمة توجهات وقراءات اخرى، لم ياخذها التجريد الى الاعالي ولم تسقط بين دولاب التفاصيل الملموسة.

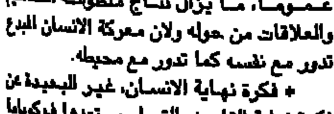
وقد عبرت عنها أعمال لينين في الدفاتر الفلسفية وغرامشي في دفاتر السجن وتركت بصمات واضحة على رواد مدرسة فرانكفورت.

لقد اوضح لينين ان البناء الفوقي، بما في ذلك الوعي، ليس مستقلا عن الوجود والبناء التحتي ولكنه ليس انعكاسا اليا لهذا الوجود.

ان للوعي - الابداع هذا استقلاله الخاص الذي يسمح له ان يكون متقدما على الواقع وبالتالي يجعله اقدر على لعب دور «القائد» في معركة التغيير من خلال اعادة انتاج نفسه في قلب حركة الصراع الاجتماعي وليس في غرفة مغلقة.

وفي هذا السياق، لم يدحض لينين الافكار الرائجة الخاطئة في عصره، بل وفي عصرنا ايضا، ومنها:

* فكرة الانعكاس الميكانيكي للوجود في الدماغ، اي فكرة اخضاع جدل المجتمع لجدل الطبيعة، والانسان للوجود الاجتماعي.
* فكرة الاستقلال التام للوعي عن الوجود التي تتحدث عن حرية صورية موهومة وقد اوضح لينين هنا، ان اعتقاد الانسان بانه يتصرف بحرية كاملة محض وهم لان الانسان عموما، ما يزال نتاج منظومة المفاهيم والعلاقات من حوله ولان معركة الانسان المبدع تدور مع نفسه كما تدور مع محيطه.
* فكرة نهاية الانسان، غير البعيدة عن فكرة نهاية التاريخ، التي لم يستعدها فوكوياما من هيغل فقط بل ان البنيوية والتوسير في تسليمهما بفكرة سقوط الانسان تحت عجلات العربة الرأسمالية، امدت فوكوياما بسلاح اضافي.



وباختصار، يمكن القول ان المفاهيم لا توجد في نظام معرفي بنائي واحد، بل في حقول معرفية مخترقة بالصراعات الفكرية من جهة، وبكونها تتحدد في ضوء الصراع الاجتماعي المعين في مكان وزمان معين من جهة اخرى.

لقد تطور مفهوما الحرية والابداع مع تطور مفهوم الضرورة والصراعات الاجتماعية، وتخلص الوعي - الابداع من اشكاله المزيفة عبر مخاضات طويلة في قلب الصراع الاجتماعي وليس خارجه.

فمن وعي الاحتجاج السلبي للديانات الثلاث (استعادة الذات عبر الفكرة - الحلم - الجنة) واعتبار كل وعي آخر وعيا خاطئا (بيكون) مرورا بالوعي الايجابي المتجاوز الماركسي، الذي يرهن استعادة الذات لنفسها عبر الممارسة والصراع.

ما تزال مسألة العلاقة بين الابداع والحرية مثار اسئلة كثيرة، على طريق خلاص الانسان واستعادته لنفسه من قيود الرأسمالية.

موفق محادين



بانوراما الصحافة — رويتر

على هامش الاستيطان الاسرائيلي وعملية السلام

أي سلام هذا الذي يحفرُ تحتنا؟

التقرير التالي حول الاصرار الاسرائيلي على التهام الاراضي الفلسطينية حول «القدس الكبرى» مع الحديث عن السلام يطرح المفارقة التي تجعل من المفاوضات الحالية امرا لا يخلو من عبث. هذا ما تشير اليه «كولين سيغل» في تحليلها التالي:

البناؤون الاسرائيليون يشقون طريقهم بالعنف عبر تلال الضفة الغربية، والدولة العبرية تغلق على الارض «القدس الكبرى»، بينما تحاول التوصل الى اتفاق سلام مع منظمة التحرير الفلسطينية.

رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق رابين يعد بمبادلة اراضي محتلة بالسلام، الا انه يقول ان اسرائيل لن تسلم ابدا، ولو شبرا واحدا من القدس، المدينة التي لا نالسها اخرى في حجم الصراع عليها.

ولضرورات، يدعوها امنية، يصر على الاحتفاظ بمساحة من الارض حولها.. لتشكل القدس الكبرى.

الفلسطينيون يريدون الضفة الغربية، والقدس الشرقية العربية، وقطاع غزة، التي احتلت جميعا في حرب ٦٧ وذلك لاقامة الدولة الفلسطينية المستقبلية المستقلة عليها.

الوزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، مهندس اتفاق السلام الرئيسي، يتساءل عن مدى الحكمة في الحفاظ على بعض المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة عندما يبدأ تطبيق الحكم الذاتي الذي اخرته الخلافات حول المسائل الامنية.

اعضاء آخرون في الحكومة يتحدثون هنا ايضا عن امور لم يكن التفكير فيها ممكنا قبل بضعة اشهر وبالذات تصفية المستوطنات في قطاع غزة.. الا ان اكثر معارضي رابين عداء لجهود رابين السلمية هم المستوطنون، البالغ عددهم ١٢٠,٠٠٠.

تقول ريتا دقمق ان بلدتها بيت جالا، الواقعة على تلة الى الجنوب من القدس، تهتز بشدة بسبب عمليات الحفر لانشاء نفق تحتها يصل الى مجموعة من المستوطنات اليهودية، التي اطلق عليها اسم، «غوش اتسيون».

الاسرائيليون يعكفون على اقامة المباني في مساحة تزيد على مئة كيلو متر مربع من الاراضي المحتلة، حتى وهم يفاوضون منظمة التحرير على المرحلة الاولى من الانسحاب من قطاع غزة، ومدينة اريحا.

القدس الشرقية اصبحت اليوم مستقرا لـ ١٥٠,٠٠٠ مستوطن يهودي، واكثر من نصف المستوطنين اليهود في الضفة يعيشون في «القدس الكبرى»، وحكومة رابين تريد توطين المزيد قبل بدء المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي المحتلة، بعد عامين من الآن.

في هذا السياق، يقول الناطق بلسان وزارة الاسكان الاسرائيلية، اميت دوبكين: «في القدس الكبرى وشرقها، نقوم ببناء ١٥ الف وحدة سكنية جديدة».

هذا اضافة الى ١٣٫٥٠٠ وحدة اخرى بدأ العمل بها في ظل الحكومة السابقة، وسمح رابين باستكمالها بعد توليه رئاسة الحكومة في ١٩٩٢، وذلك في كل من القدس والضفة الغربية، وقطاع غزة، وهضبة الجولان.

دوبكين لا يرى ان هناك اي تناقض، ويقول ان حكومة اسرائيل تعطي اولوية لالتزاماتها في عملية السلام، ليست هناك اسرار.. وليس هناك حركة تعمير محمومة. هناك امر مركزي واحد.. وهو تقوية القدس.

القادة الفلسطينيون من جانبهم.. وعلى سبيل المثال فيصل الحسيني، يصفون عمليات البناء هذه على انها عقبة في طريق السلام، ويعتبرون القدس الشرقية عاصمة لمستقبل دولتهم.

يقول دوبكين ان الحكومة الاسرائيلية تعتبر «معال ادوميم» وهي اكبر المستوطنات وتبعد ستة كيلو مترات الى الشرق من المدينة، وكذلك «غيفات زائيف»، على نفس المسافة الى الشمال، تعتبرهما جزءا من «القدس الكبرى».

ويضيف ان «غوش ايتسيون» التي تبعد مسافة ١٢ كيلو مترا الى الجنوب من القدس، وتفصلها عنها مدينة بيت لحم، لم يسبق ان جرى الحديث عنها بشكل معلن على انها جزء من «القدس الكبرى».

الا ان مسؤولا حكوميا اخر يقول ان هناك «ود خاص تجاه غوش اتسيون» التي اقيمت عام ١٩٤٣، واصبحت جزءا من المنطقة العربية بعد نكبة ١٩٤٨، الا ان ابناء الذين اسسوها قاموا باعادة بنائها مباشرة بعد حرب ١٩٦٧.

امام هذه الصورة، وتفاصيل اخرى كثيرة، يتساءل مدير مدرسة بيت لحم، سليمان نور، عن كنه ذاك السلام الذي يسمح للاسرائيليين ان يحفروا نفقا تحت مدينة دون ان يرف لهم جفن، ويعلق على المسألة كلها قائلا: «يبدو ان شيئا لم يتغير».

كولين سيغل

هارتس

في كتاب حول الحد من سباق التسلح

خبراء اميركيون يدعون للإعتراف بإسرائيل نووية

التقرير التالي بقلم المعلق الصحفي الإسرائيلي، زئيف شيف، حول كتاب صدر حديثا يحمل مطالبة بالاعتراف باسرائيل، والهند، وباكستان دولا نووية، يعكس حرص الصهاينة على الترويج لقدرتهم النووية، وكسب المشروعية لها، وخاصة بالاستعانة بالأصدقاء الأميركيين

ترجمة نافذ البحيصي

لقد ثلاث شخصيات أميركية، من بينها قائد القوات المشتركة السابق «ادميرال وليامز» والذي يعتبر مستشارا غير رسمي للرئيس كلينتون، والمستشار السابق للأمن القومي «ماكجورج باندي»، دعوا إلى الاعتراف باسرائيل، والهند، والباكستان دول نووية، في حال موافقة هذه الدول على الإعلان عن ما بحوزتها من سلاح نووي، وفي حال حصول مثل هذه الاعتراف، جنب اول أصحاب هذا الاقتراح للنشر حديثا في كتاب يتحدث عن امكانية تقليص الخطر النووي، وفيه فصل عن اسرائيل والهند والباكستان، وهذه هي المرة الأولى التي يعرض فيها هذا الاقتراح بواسطة شخصيات لها ماض أمني وعسكري، بيد انهم لا يشغلون مناصب رسمية في حكومة كلينتون، إلا ان احدهم للورد كراوي يتمتع بعلاقات متينة مع الادارة الأميركية.

يقول الكتاب ان هذا الاعتراف سيدفع هذه الدول للانضمام إلى المعاهدة الدولية مما يضمن عدم وقوع انفجار نووي، يصعب على هذه الدول الثلاث في اعقابه الإنضمام إلى معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية.

اسرائيل والهند والباكستان لم توقع على المعاهد الدولية يعترف فقط بالدول التي أجرت تجارب نووية قبل عام ١٩٦٧.

ومن المتوقع ان يتم تجديد المعاهدة، بعد اجراء تعديلات عليا، عام ١٩٩٥.

في عرضه لمختلف جوانب هذه المسألة، يقول الكاتب ان إسرائيل والهند والباكستان دول نووية غير معلنة، وليس هناك شك بأن اسرائيل تملك مستودعات حقيقية للرؤوس النووية.

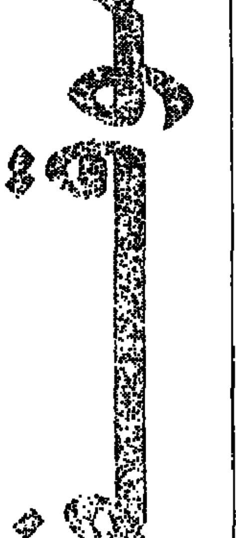
كما تشير تقديرات الكتاب إلى ان لدى الهند المواد المطلوبة لانتاج قنبلة نووية، ورؤوس نووية، وخلال فترة قصيرة من اتخاذها القرار بهذا الخصوص.

كما يشير إلى أن اسرائيل تتشدد في كشف اسرارها النووية، على الأقل لكي تتفادى احراج اصدقائها، وخصوصا الولايات المتحدة الأميركية في حال اعلانها عن امتلاكها للسلاح النووي.

محررو الكتاب يعتقدون ان الادعاء الذي تردده الدول الثلاث، من انها لا تمتلك السلاح النووي، يسبب لها اضرار سياسية. وكل منها تدفع ثمنا سياسيا كبيرا مقابل ذلك. اما اسرائيل فتجد من الصعب، نتيجة لذلك ان تقنع جيرانها بان لا يخشوا وجود السلاح النووي الموجود في يدها، طالما انهم لا يسعون إلى تدمير اسرائيل، اضف إلى ذلك انه في الوضع الحالي، الذي تجري فيه مفاوضات على الحد من التسلح، وتنكر فيه اسرائيل وجود السلاح النووي بحوزتها، فان هذا يجعل المفاوضات على الحد من التسلح عقيمة وبلا جدوى.

ان حقيقة حفاظ الدول الثلاث على سلاحها النووي سرا تعكس صورة الاعتدال عن هذه الدول، واذا حدث تطور ما، يمكن ان يتم التعامل معها بصورة طبيعية، وليس كما هو الحال الآن، كما يتم التعامل مع الدول النووية الخمس.

عمان .. عاصمة العرب



تحتضن عمان العرب غداً لقاء المصالحة التاريخي بين الزعيمين اليمنيين علي عبد الله صالح وعلي سالم البيض في اجواء مفعمة بالفرح بعد جهود حثيثة دامت شهوراً، وصعوبات جمة لم تنل من عزيمة الاردن على طريق تحقيق المصالحة حرصاً على تجربة الوحدة اليمنية التي عززت في نفوس العرب الامل بالوحدة الكبرى.

عمان ما زالت عمان التي ترهقها الجراح العربية فلا تغفو على اي ارق عربي اينما كان موقعه على الخارطة الكبرى من المحيط الى الخليج، فتهب محمومة لتضميد الجرح، وجسر الهوّات. ومن ذلك الازمة اليمنية التي راحت تلقي بظلالها الثقيلة على الحلم العربي الذي تفتح من جديد وهو يرى اليمنين يتعانقان بعد طول فراق ونزيف، فجاءت تلك الازمة المقيتة لتهز الحلم، وتفجر الاحباط من جديد، بخاصة وان الازمة غذتها اياد يفترض انها عربية، وراحت تؤلب القبائل اليمنية بعضها على بعض، فتهيل عليهم الاسلحة والدولارات فكاد مشروع الوحدة ينهار قبل انتهاء زغاريد الفرح ببدنه، وكان امتحاناً صعباً وقفت ازاءه القلوب النقية واجمةً بخاصة وان الازمة طال امدها ولم يحرك احد ساكناً لانقاذها، حتى هرع الاردن، وعلى اعلى المستويات، لرأب الصدع، وتقريب وجهات النظر، حتى نجح اخيراً في المسعى الطيب، فسكنت الجراح، وطابت النفوس، وعاد الجميع الى صفاء عروبتهم، ونبع اصالتهم، فداسوا على الخلافات، قرروا ان يتصافحوا في عمان التي كان لها شرف المبادرة.

غداً ستتجه كل الانظار الى عمان، بعضها يلهج بالدعاء واخر يتميز غيظاً، لكن الجميع سيقر بانه انجاز تاريخي سيحفر عميقاً في الذاكرة الجمعية للشعوب العربية ولن ينساه احد، وسيضاف الى سجل الاردن الزاخر بالروح القومية التي لم تنل منها الخطوب، ولم تفت في عضدها النوائب، فالاردن منذ بزوغ شمسه قرر ان يكون لامته، خادماً لامانيها وطموحاتها متجاوزاً الحس القطري الذي راح يطغى على سياسات بعض الدول الشقيقة، مدركاً بان هذا الحس لن يقود الا الى التهلكة، ولن يكون لهذه الامة عبره شان يذكر بين الامم.

بوركت عمان، وبورك اليمن، واهلاً بالاشقاء، الذين سيتصافحون، وستكون يدنا فوق اياديهم، نشد عليها، ونتمنى لها ان تظل متشابكة الى يوم الدين، وسندعو الايادي الاخرى لان تمتد هي الاخرى الى بعضها البعض، فقد آن الاوان للدوس على كل الخلافات، ونبذ الفرقة .. والى الامام.

آخر خبر

اخر خبر

أسستها إبراهيم سكجها سنة ١٩٥٠

رئيس التحرير المسؤول
باسم سكجها

مديرا التحرير
ناهض حتر . د. جمال الخطيب

مستشار التحرير
جمال أبو حمدان

- المكتب الرئيسي: عمان - عمارة شكيب سنتر بجانب سنيفوي
- هاتف: ٦٨٢٠٦٦ - فاكس: ٦٨٩٦٤٧ - ص ب: ٩٥٠٢٢١
- القاهرة: هاتف ٩١٢٦٨٤
- تونس: هاتف ٣١٠٤٤٣ ٤٥
- باريس: هاتف ٧١٨٥٢٨
- تصدر عن مؤسسة آخر خبر للصحافة والطباعة والنشر
- تطبع في مطابع المؤسسة الصحفية الاردنية - «الرأي»

عمان هذا الصباح

تصوير: جمال نصر الله

من يَزِنُ الزمن؟!

ثلة من النساء السمينات، نزلن للتسوق، وخطر فيّ بال احداهن ان تبرهن انها الاكثر رشاقة، هذا هو اخر ما اتمناه الان!

في لحظات كهذه، حيث اشعر بالانفصال عن كل ماحولي، لا بأس ان يمر الاف الاشخاص امامي او خلفي، لا بأس ان يصطدم بي احدهم، لكن... يطير صوابي اذا جاء احدهم يستخدم ميزاني. لانني، في لحظة كهذه احب ان اكون مع نفسي.. مع نفسي فقط.

كان يمكن ان لا اكون هنا الان، اجلس من الصباح الى المساء على كرسي مُتعب في شارع «طلال» بانتظار من يرغب في معرفة كمية اللحم التي تراكمت فوق هيكله العظمي....

كان يمكن ان اكون اي شيء اخر... هه، ما اهمية ذلك؟!

لا شيء مهم، ايام وتسير فوقنا.. كل ما فعلناه في حياتنا او نفعله لا يغير شيئا.. الحياة دائما تسير دون توقف.

نحن فقط الذين نعيش الوهم، نولد، ننمو، نصبح شبابا لا تتسع الارض ولا السماء، لنزقنا، نتزوج مزهوين وننجب مختالين، نعيش لحظات الالم او لحظات السعادة بنفس الرغبة اللحوحة في ان نعيش.

ثم تأتي لحظة كهذه، ندرك فيها، بكل وجداننا، ان لا شيء مهم... ان وجودنا على هذه الارض، لا يزيد اهمية عن اشعال سيجارة، وموتنا لا يقل تفاهة عن سحق عقب السيجارة نفسها تحت نعل الحذاء...

ايه... سيري ايتها الحياة فبعد يوم طويل كهذا، طبق ساخن من شوربة العدس سيكون شيئا عظيما، ثم كاس شاي وسيجارة، واسهر مع ام محمد نتابع المسلسل... ياه، كم هي جميلة هذه الحياة..!!

خليل الخطيب

المشاهد

حين تحصد الجوائز

حازت المخرجه (جين كامبشن) عن اخراجها المتميز لفيلم (البيانو) بجائزة النخلة الذهبية من مهرجان كان للافلام السينمائية الفيلم يحكي قصة حب غريبة ومؤثرة تجمع بين الكبت والرغبة، مستلهمة من الاجواء الرومانتيكية المتطرفة لرواية (اميلي برونتي) و (ذرنك هايتس) وطبيعة الحياة في القرن التاسع عشر.

قامت ببطولة الفيلم سام نيل التي مثلت دور (سينورات) وهي مهاجرة انجليزية تكافح من اجل مجابهة القرية والحياة الموحشة في نيوزلندا.

اما البطل فهو الاميركي (هولي هنتر) الذي مثل دور (ادا) المواطن الاسكتلندي الذي يهاجر الى نيوزلندا حيث يلتقيان هناك، وقد حصل هولي هنتر لدوره في الفيلم على جائزة المهرجان كاحسن ممثل.

مما يذكر ان فيلم (البيانو) قد حاز على جائزة النخلة الذهبيا مناصفه مع فيلم المخرج (جن كياج) تحت عنوان (وداعا لمحظيتي)

ولقد اعجب النقاد بذكاء واصالة المخرجة جين كامبشن كصانعة افلام ووصفوا فيلمها بانه عمل ادبي جيد يتحدث عن قوة الحب الحقيقي والمهلك في بعض الاحيان وجين تنحدر من اسرة نيوزلندية تعشق الفن فوالدها مخرج معروف ووالدتها ممثلة اعتزلت التمثيل مبكرا

اما اول افلام جين فهو (سويتي) عام ١٩٨٩ وفيلم (ملاك على منضدتي) عام ١٩٩٠ الذي اعتمد السيرة الذاتية لجانيت مزيم، بالاضافة الى فيلم قصير بعنوان (ابل) حصل على جائزة مهرجان كان عام ١٩٨٦ ومنذ ذلك الحين بدات رحلة كامبشن في حصد الجوائز.

"شارون" تبحث عن البديل

تقوم حاليا الممثلة النجمة شارون ستون بدور جديد في فيلم (قصة زواج امراة تبحث عن بديل)، كما انها الآن لم تعد تبدو امام الجميع مجرد حسناء غبية.. لكن الحقيقة التي عملت دائما على اخفائها هي انني امراة ذكية بدليل تقمصي الشخصيات التي يعرفها الجمهور ولا يعرف الحقيقة التي اعيشها شخصيا.

وليد يلحن

سيلحن الفنان وليد توفيق لشقيقه (توفيق توفيق) بعد ان لحن لنفسه، وقد صدر للفنان توفيق البوم غنائي عنوانه (ع الماشي).. وقام ببطولة فيلم سينمائي ما زال في الطلب (احلامنا الحلوة) وليد لن يكون الملحن الوحيد لشقيقه وانما معه عدد من الملحنين في الالبوم الغنائي الثاني الذي لم يتحدد اسمه بعد.

لتخفيف ألم الجروح

اخر الابتكارات في عصر الليزر والقلق وتوتر الاعصاب، اختراع جهاز كومبيوتر خاص يبث نبضات الكترونية الى اعصاب الانسجة تحت الجلد يضاعف قدرة الانسجة الجريحة على الشفاء كما يخفف الجهاز احساس بالألم ويسرع عملية التئام الجروح وتدعى الشركة الاميركية المنتجة في (بايوثيرابيتيك كومبيوتر) في مدينة سياتل ولاية واشنطن، ان هذا الجهاز يمثل على مستوى تلك التقنية التيارات في انتاج محفزات التيارات الدقيقة وهو مبرمج لقبول برامج كومبيوترية جديدة من الطراز نفسه.

موسيقى

ستينغ وجوائز «غرامي»

[illegible] موسيقى الروك [illegible] بالعضو السابق لفرقة (البوليس) الذي [illegible] منذ [illegible] ست سنوات [illegible] من بين [illegible] الاسماء اللامعة في عالم الموسيقى لجوائز «غرامي» للموسيقى، والتي ستمنح خلال حفل يقام في الاول من شهر اذار المقبل بنيويورك. ويعتبر منح هذه الجائزة اعترافا عالميا بالاعمال الموسيقية للفرق الغنائية والمطربين الذين يؤدون اغانيهم بمفردهم.

وقد اعلن عن اسماء ابرز النجوم الموسيقية والغنائية المرشحة لهذه الجوائز نهاية الاسبوع الماضي في نيويورك، وبالاضافة الى «ستينغ».

تم ترشيح كل من مغني البوب (بيلي جويل) والمغنية الذائعة الصيت (ويتني هيوستن) التي نالت العديد من الجوائز عن اشتراكها في فيلم (الحارس الخاص) ومغني الروك (نيل يونك) ومن بين مؤلفي الاغاني ظهرت اسماء مثل (ديفيد فوستر) و(الان ميكن).

و«ستينغ» الذي عمل مع فرقة (البوليس) الثلاثية التي حققت عند ظهورها نجاحات كبيرة وكانت اغنياتها تلقى رواجا كبيرا في مختلف بقاع العالم (روكسان) و(رسالة في زجاجة) و(اللسير فوق القمر) كرس في الفترة الاخيرة جزء من وقته للدفاع عن الوسط البيئي، وبصورة خاصة فيما يتعلق باوضاع الهنود في الامازون، وانشأ مع زوجته ترودي (مؤسسة رينفورست)، ويعيش نجم موسيقى الروك مع زوجته ترودي ستيلر وولديه ميك ٨ سنوات، وجاكي ٧ سنوات في (هايغيت) شمال لندن.

ويرى «ستينغ» اهتمامه بحماية الوسط البيئي والدفاع عنه ملاذا يلجأ اليه وموقفا تبناه، بعد ان انهكته جولاته الفنية والغنائية حول العالم والتي قد تستغرق ١٨ شهرا بمعدل خمس حفلات في الاسبوع.

يقول «ستينغ» قد تكسب الكثير من المال، وتعيش حياة بانخة، الا انك تنتهي بالشعور وحيدا، وبالنسبة لي ان عملية كتابة الاغاني تسير ببطء واضح ويلفها الغموض.

يوسف يلدا ابراهيم

فن تشكيلي

فنان المخلّفات " ستار كاووش ":

علبة السجائر أجمل من الوردة !!

«ستار كاووش، فنان عراقي شاب، متمرد على التقاليد الفنية المعروفة. اختط طريقا مغايرا فهوجم من قبل البعض، وأطري عليه من قبل البعض الآخر. يحب الشارع حد العبادة، ويعتبره المادة الفنية الرئيسية التي يجدر بالفنان أن يستلهمها في لوحاته.

التقته " آخر خبر " في بغداد، وكانت هذه الإضاءة السريعة لتجربته المختلفة.»

في تعريف سريع لتجربته، يقول الفنان ستار كاووش: انا لا اغوص في المتاحف، ولا ابحث عن جدران الكهوف وما عليها من رسوم بدائية. بل التقط كائناتي من الرصيف، ومن داخل الباص والشارع، من ضجيج المدينة. أسحب المارة وادخلهم في لوحاتي. فباص الركاب الأحمر يثيرني اكثر من " روفائيل " . ارسم هذه الكائنات الملتصقة بي، والتي تداهمني كل لحظة. وبالقدر الذي تثيرني فيه لطخة الفرشاة امقت المحاكاة البليدة للأشياء، والتي اصبحت شيئا مقدسا بالنسبة لرسامي الدرجة الثالثة.

فالشجرة مثلا شيء لطيف، لكنها لا تصلح الآن موضوعا للرسم، فكم هو مروع ان نرسم شيئا موجودا منذ ملايين السنين، ولم يطرأ عليه اي تغيير.

المضامين غير مهمة

ونسأل " كاووش " كيف يختار مضامينه عند رسم اللوحة، فيجيب دون اكتراث:

المضامين عندي ليست ذات اهمية، لذا اهتم بالشكل في الدرجة الأساس، وارى انه ليس بالضرورة ان ارسم المواضيع الكبيرة لكي أكون فنانا كبيرا. لست معنيا بذلك. هناك فنانون آخرون يهتمون بذلك، اما انا فرسمي للمواضيع الكبيرة لن يحل مشاكل العالم، ولست قادرا على حل هذه الإشكالات. لكن بالتقنية العالية يمكن ان اؤثر في تاريخ، ومسيرة الفن.

ويضيف: من قال ان الصحراء جميلة، والوردة جميلة، والغروب جميل؟

شخصيا ارى أن السيارة أجمل، كذلك الإعلانات الضيئة، وإشارات المرور، وواجهات المحال التجارية، وحتى علبة السجائر، لماذا ارسم الخيول في الوقت الذي استخدم فيه السيارة؟

ولماذا أرسم الصحراء في الوقت الذي ارى فيه أن الأرصفة اجمل، وكذلك البنايات الأسمنتية؟

وبهذا الصدد، ازعم أن الإنسان البدائي لو حضر الآن وشاهد السيارة فلا بد انه سيعبدها، او ينحني لها ربما. اليست السيارة إذن اسطورتي، فلماذا لا ارسمها؟!.

خشونة السطوح

يلاحظ ان سطوح لوحاتك تميل إلى الخشونة، فلماذا ؟!

– كل فنان له تقنية خاصة تميزه عن غيره من الفنانين، وانا بطبيعتي لا اميل إلى السطوح الملساء المسطحة، والسطوح التي تعلوها كثافة ما يشبه الفرق بين شخص يمشي على سطح من الفولاذ، وآخر يمشي على سطح الرمال، ملتفتا إلى آثاره المطبوعة على الرمال. هنا يثيرني الشخص الذي يسير على الرمال.

ما يهمني في هذه الطريقة التي اصدر فيها لوحاتي هي الآثار التي تتركها الفرشاة على سطح القماش، سمكها ومساحتها والنسيج المتكون منها.

احيانا تثيرني حالة ما في الشارع احاول أن اجد مرادفا تشكيليا لها. السيارات باحجامها والوانها المختلفة واشكالها الغريبة تدهشني دائما، عندما حين أعود للرسم اكون ممتلئا بزخم من المشاهدات فافرغها في لوحة، او مجموعة من اللوحات، محاولا أن اكون شاهدا على العصر الذي اعيش فيه، على ان لا اسقط في مطب التسطيح والإملائية.

فولكلور عصر التكنولوجيا

وعن الفنان ستار كاووش، يقول الناقد الفني عباس جاور: لا يخفى ستار كاووش شراهته البصرية في التعامل مع مشهد التدفق الاتصالي للمدينة المعاصرة، وكأنه أمام وليمة تثير شهيته باستمرار، وتدفعه باتجاه التخمة.

إنه عين تصطادها الحافلات، والإعلانات الضوئية، وأزياء المارة في الشوارع والصالات، وكأنها تكتشف الأشياء لأول مرة، وفي هذا المدرك ثمة سلوك يحيلنا إلى دهشة رسام الكهوف في عصور ما قبل التاريخ لحظة مواجهته لالتماعات القمر والنجوم وفي تمثله الوظيفي لظواهر الحياة.

إن استجابات ستار كاووش البصرية استعاضت عن القمر(بالنيون)، وعن الأشجار بأعمدة الكهرباء والهاتف، وعن الطيور بالقمصان المزركشة والقبعات. وبهذا فإن مرجعه الجمالي ينهل من تدفقات التكنولوجيا الاتصالية، التي حولت العالم إلى كرة من زجاج، فالسينما والفيديو والملصقات، والمجلات، تتحول إلى علامات، ورموز، وأنساق زخرفية، وهي جزء من « فولكلور عصر التكنولوجيا »، هذا الفولكلور الذي يتجه نحو المستقبل، ويعلن قطيعته الخيالية مع المصادر التقليدية والثوابت (النبيلة) في تاريخ الفن، بما في ذلك الطبيعة.

آيات جديدة

ويعلل الناقد " جاور " ذلك بقوله: إن السلوك التصنيعي الاستهلاكي ولد آليات جديدة في النظر المفاهيمي للفن، وانعكس ذلك على محتوى الخطاب التشكيلي وبنيته. وإزاء هذه المفارقة، تبدو لوحات كاووش وكأنها شرائح فلمية اعيد إنتاجها بصورة مضغوطة بتقنية آلية أقرب إلى لغة المشهد السينمائي، وزوايا اختيارية تعتمد (الميكرو) إساسا للإنتقال إلى (المايكرو) فالجزئي يحيل إلى الكلي، والتقنية هنا هي الخطاب وليس الفحوى، وبالتالي يصير الحاضر المادي هو العلاقة والرموز، وهو الوسط الاتصالي ضمن النسق التكويني للوحة. وضمن هذه الرؤيا تأتي اختيارات الفنان للخامات(التلصيقية) ضمن التكوين العضوي للسطح التصويري لتؤكد تصديه في تطويع الموضوع لصالح التقنية. وتكمل ذلك معالجته البلاستيكية للخطوط والألوان باعتماده الكثافة اللونية، والملمس الخشن، والتخلي عن الوظيفة الادائية التقليدية لفرشاة الرسم وميله إلى المساحات الكبيرة التي تمنحه الحرية في التعامل مع المادة.

وفي هذا الإتجاه تغدو الهيئات والشخوص ايقاعات زخرفية ضمن التنويع العام للخطوط والكتل اللونية تتحرك باتساق في حدود مغلقة الآفاق.

وفي العموم، إذا كان البعض يبحث عن اللقى الآثارية في المتاحف لاستعارة طاقتها الروحية والجمالية، وإعادة إنتاجها برؤيا معاصرة، فإن ستار كاووش يبحث عن لقى المدينة الصناعية ومخلفاتها لاستعارة سطحها المادي وإعادة استهلاكها بصريا.

حاوره في بغداد: باسل طلوزي

كاووش أمام إحدى لوحاته

ساحة المدينة

موقف سيارات

في الغرفة

هل تعلم

لماذا يجب غسل اليدين قبل الأكل؟

يستعمل الإنسان يديه كثيراً، ويمس أشياء كثيرة فيعلق الغبار بيديه وأصابعه. والغبار يحمل جراثيم متنوعة تسبب امراضاً مختلفة. فإذا غسل الإنسان يديه قبل الاكل قضى على الجراثيم التي يبتلعها اثناء الاكل لو لم يغسل يديه.

تعيش الجراثيم في الهواء وعلى مختلف الأشياء التي تمسها فتحملها اليدان مع ما يلتصق بهما من غبار. والغبار والاظافر وكر لمثل تلك الأجسام المجهرية، وعش لبيض الطفيليات احياناً. وهكذا يتضح أن العناية بالصحة والنظافة تقتضي غسل اليدين بالماء والصابون قبل تناول الطعام.

لماذا نستعمل الصابون في غسل اليدين؟



يغطي جلدنا طبقة رقيقة دسمة يتراكم عليها الغبار من جراء مسنا للأشياء. والماء الصافي وحده لا يزيل الدسومة بينما يزيلها الماء المخلوط بالصابون، وتسهل -حينئذ- إزالتها بالترغية.

الصابون- وهو خليط من الاملاح المعدنية والحوامض الدسمة - مادة تنحل في الماء فتكون مستحلباً قادراً من الدواسم التي تغطي الجلد فتنقسم فيه إلى كريات صغيرة طافية على سطح الماء يسهل جرها مع ذلك السائل.

قصة

النعامة والسلحفاة

قالت السلحفاة للنعامة يوما ما.

– ليكن بيننا سباق، وسوف نرى من هوالأسرع فينا

– انا الأسرع بالطبع. قالت النعامة

فردت السلحفاة

– هذا يحتاج إلى برهان!

قالت النعامة

– حسنا. انا مستعدة لذلك. سنرى.

واتفقت الاثنتان على السباق في الصباح التالي.

زحفت السلحفاة إلى امها في الجانب الآخر للصحراء، وقالت لها

– ارجوك يا امي. ابقي هنا غدا صباحا عند هذه النقطة بالضبط. ارجوك ... هكذا توسلت إلى أمها التي سألتها

– لماذا؟

– لسبب مهم جدا.

وعادت السلحفاة في آخر الليل إلى مكانها. تماما في المكان الذي اتفقت النعامة والسلحفاة على أن يكون بداية السباق في الصباح. وحين جاءت النعامة في الوقت المحدد، قالت السلحفاة

– هل نركض؟

– نعم

ركضت النعامة إلى الجهة المتفق عليها، عند الطرف الآخر للصحراء. لكنها حين وصلت، فوجئت بالسلحفاة وقد وصلت قبلها هناك.

ركضت عائدة إلى نقطة البداية، ففوجئت مرة أخرى بالسلحفاة قبلها هناك...

– كيف حدث هذا؟ تساءلت النعامة في دهشة كبيرة

– فكري جيدا! ردت السلحفاة

– لا . لم أعثر على تفسير مقنع!

– لانك لست قوية الملاحظة، قالت السلحفاة، ثم أضافت:

– الامر بسيط جدا. كانت السلحفاة التي في الجانب الآخر للصحراء هي أمي، وأنا ظللت عند نقطة البداية للسباق. وأمي اكبر مني بمرتين، لكنك لم تلحظي الفرق فيما بيننا.

المشي خلال النوم

ان لبعض الناس عادة غريبة تتمثل في النهوض من الفراش في الليل، وتغيير الملابس والخروج للمشي، وبينما هم يفعلون كل ذلك فإنهم يظلون في حالة النوم، فهم لا يعون ما يفعلون في تلك الحالة. هل تعرف لماذا يحدث هذا؟

حتى تفهم هذا ، فإن من الضروري أن تعرف ما هو النوم. فبناء على حقائق علمية ثابتة فإن في الدماغ منطقة مركبة تسمى "مركز النوم"، وهذا المركز يتحكم بالنشاطات مثل النوم والمشي، وينظمه الكالسيوم الموجود في الدم. وخلال النهار، حين نكون يقظين ويكون معظم أجزاء الجسم عاملة، يتم انتاج الحامض اللبني (حامض اللبنيك) والكالسيوم ومواد أخرى، وتمتزج في الدم، وحين ينقل الدم الكالسيوم فيما بعد إلى مركز النوم، يصبح نشيطاً ويقود الإنسان إلى النوم.

ان لمركز النوم وظيفتين في الجسم: – إنه يسد جزءاً من الدماغ لذلك لا نشعر باننا نفعل اي شيء، ويمكن ان نسمي هذه الحالة بنوم الدماغ.

– يسد أعصاباً معينة في الدماغ فتصبح الاعضاء الداخلية والأطراف غير نشيطة فنغرق في النوم.

لكن في بعض الحالات، ينام الدماغ ويظل الجسد صحياً، وقد يحدث هذا مع شخص، لا يعمل جهازه العصبي بشكل طبيعي. ومثل هذا الشخص قد ينهض من الفراش ويمشي، وفي هذه الحالة يكون دماغه في حالة نوم، بينما يكون الجسم صاحياً. ويعود هذا إلى عدم وجود تنسيق بين الدماغ والجسم.

لوّن الصورة



عنود زهران

دانا زهران

رزان ربيع فراعين

ثائر ومحمد نضال

نور القرآن

قال تعالى: " الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، مالك يوم الدين، اياك نعبد وإياك نستعين، اهدنا الصراط المستقيم، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين ".

نور النبوة

قال صلى الله عليه وسلم: « ان من احبكم إلي واقربكم مني مجلسا يوم القيامة، احاسنكم اخلاقا، وإن ابغضكم إلي وابعدكم مني يوم القيامة الثرثارون والمتشدقون والمتفيهقون » قالوا: يا رسول الله، قد علمنا الثرثارون والمتشدقون فما المتفيهقون؟ قال: المتكبرون »

رواه الترمذي.

الإمساكية

الإمساك –	٤,٣٨
الفجر –	٤,٥٣
الشروق –	٦,١١
الظهر –	١١,٤٩
العصر –	٢,٥٩
المغرب –	٥,٢٨
العشاء –	٦,٤٦

رمضانيات

سجود التلاوة

ورد في الصحيحين أن ابن عمر رضي الله عنهما قال: « كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن فيقرأ السورة فيها سجدة فيسجد معه حتى ما يجد بعضنا موضعا لمكان جبهته » .. وقال صلى الله عليه وسلم: « إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول: يا ويله، أمر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة، وأمرت بالسجود فعصيت فلي النار » رواه مسلم وقد اجمعت الأمة على أنها مشروعة عند قراءة مواضع مخصوصة من القرآن الكريم.

واما حكمها فهو السنية عند الأئمة إلا الاحناف، فحكم سجود التلاوة عندهم واجب على التالي والسامع سواء فإن لم يسجد احدهما عند موجبه كان آثما، ثم إن هذا الوجوب تارة يكون موسعا، وتارة يكون مضيقا، فيكون موسعا، إن حصل موجبه خارج الصلاة، ولا يأثم بتأخير السجود إلى اي زمن ولكن يكره تأخيره تنزيها، ويكون الوجوب مضيقا إن حصل موجب للسجود في الصلاة بأن تلا آية السجدة وهو يصلي، فإنه يجب عليه في هذه الحالة أن يؤديه فورا في الصلاة بأن يكبر للسجود ثم يقوم ليتم القراءة والصلاة. والسجدة إما أن تكون وسط السورة أو آخرها، فإن كانت وسط السورة فالافضل للمصلي أن يسجد لها عقب قراءتها، وإن كانت آخرها سجد ثم قام ويندب أن يتلو آيات من السورة التي تليها ثم يركع للصلاة ويشترط لها أي لصحة سجود التلاوة في القارئ، والسامع شروط صحة الصلاة من طهارة حدث وخبث واستقبال للقبلة – إلا إذا كان على راحلة في السفر – وستر عورة وغير ذلك.

وكيفيتها: هو أن يسجد الإنسان سجدة واحدة بين تكبيرتين: إحداهما عند وضع جبهته على الأرض للسجود، وثانيهما عند رفع جبهته، ولا يقرأ للتشهد ولا يسلم، والتكبيرتان المذكورتان مسنونتان، فلو وضع جبهته على الأرض دون تكبير صحت مع الكراهة.

ويقول في سجوده: سبحان ربي الأعلى ثلاثا، او يقول ما شاء من الدعاء مما ورد نحو: اللهم اكتب لي بها عندك اجرا، وضع عني وزرا، واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود. ويستحب لمن تلاها جالسا ان يقف ويخر ساجدا.

المواضع التي تطلب فيها سجود التلاوة

وآيات السجدة أربع عشرة آية في أربعة عشر موضعا هي: آخر سورة الأعراف: « إن الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون » والرعد: « ولله يسجد ما في السموات والأرض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والآصال » والنحل: ولله يسجد ما في السموات وما في الأرض من دابة والملائكة .. »

والإسراء التي آخرها: « ويزيدهم خشوعا ». ومريم التي آخرها: « خروا سجدا وبكيا » وسورة الحج فيها آيتان أولاهما: "ويفعل ما يشاء" في آخر الربع الأول منها، ثانيهما آخر السورة «يأيها الذين آمنوا إركعوا واسجدوا ».

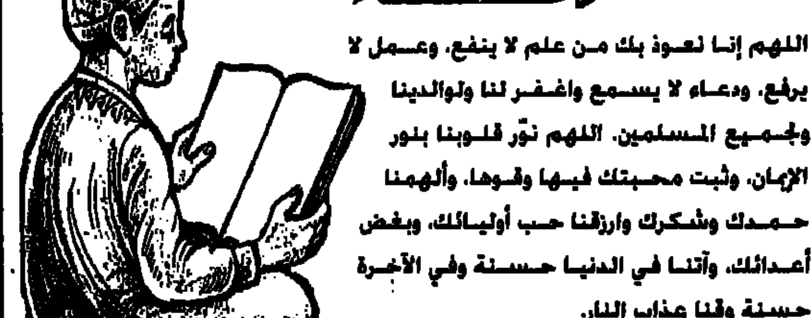
وفي سورة الفرقان وهي « وإذا قيل لهم اسجدوا للرحمن، قالوا وما الرحمن انسجد لما تأمرنا وزادهم نفورا » وفي سورة النمل وهي « أن لا يسجدوا لله الذي يخرج الخبأ في السموات والأرض ويعلم ما تخفون وما تعلنون ... » وفي سورة السجدة وهي « إنما يؤمن بآياتنا الذين إذا ذكروا بها خروا سجدا » إلى قوله تعالى: « وهم لا يستكبرون » وفي سورة فصلت وهي « لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن إن كنتم إياه تعبدون » وفي سورة النجم وهي: « أفمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون وأنتم سامدون فاسجدوا لله واعبدوا » وفي سورة الإنشقاق وهي: « وإذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون» وفي سورة إقرأ وهي: « كلا لا تطعه واسجد واقترب » وهناك بين الائمة في بعض المواضع التي تجب فيها السجدة اراء ووجهات.

أجمل ما قيل

قال عثمان رضي الله عنه:

" علامات العارفين ثمانية: قلبه مع الخوف والرجاء، ولسانه مع الحمد والثناء، وعيناه مع الحياء والبكاء، وإرادته مع الترك والرضاء " .

دعاء



اللهم إنا نعوذ بك من علم لا ينفع، وعمل لا يرفع، ودعاء لا يسمع واغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. اللهم نوّر قلوبنا بنور الإيمان، وثبت محبتك فيها وقوها، وألهمنا حمدك وشكرك وارزقنا حب أوليائك، وبغض أعدائك، وآتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.

طبق اليوم

الدولمة على الطريقة العراقية

المقادير:

١/٢ كيلو لحم دهين، ضمة بقدونس أو كرفس، ٢ بصلة متوسطة، ٤ حبات بندورة متوسطة، كوب رز، ملعقتان طعام، معجون طماطم، ملعقة صغيرة بهارات، ملح وثوم قليل، حامض الليمون، ورق عنب أو سلق.

طريقة العمل:

يفرم اللحم والبقدونس والبصل والبندورة ثم يضاف اليه الرز المنقوع بعد تصفيته من الماء ثم يضاف اليه معجون الطماطم والبهارات والملح وتفرم حبات الثوم معه ثم يضاف إليه الحامض وتمزج مزجا جيدا. ثم يغسل ورق السلق او ورق العنب ويجف قليلا ثم توضع قليل من الخلطة السابقة في وسط الورقة وتلف ثم تصف في قدر وبعدها يوضع القدر على النار بحيث تغطى الدولمة بالماء لمدة نصف ساعة ثم يوضع على نار هادئة لنصف ساعة أخرى إلى ان يجف الماء في القدر ويقدم حارا.

صحتين وعافية

مسابقة "آخر خبر" الرمضانية.

لا شهر رمضان من العلامات المضيئة في تاريخ الأمة الإسلامية، ما يجدد الأمل بقدرتها على النهوض من كبوتها لتقدم للعالم نموذجاً فريداً، لمجتمع فريد بالعدالة والمحبة والتسامح.

ولأن تاريخ هذه الأمة المجيد تقدم "آخر خبر" لقرائها الأعزاء هذه المسابقة التي تنشر في كل حلقة، علماً بأن عدد الجوائز وأنواعها والمساهمين في تقديمها سوف يعلن في الأعداد القادمة.

السؤال رقم (٧):

في التاريخ الإسلامي حدثت عدة معارك في الأردن وفلسطين، وكان للأردن النصيب الأوفر من هذه المعارك. اذكر ثلاثة معارك حدثت في الأردن.

ترسل الإجابات في نهاية الشهر مع كوبون المسابقة على العنوان التالي: جريدة آخر خبر – عمان – ص . ب (٩٥٠٣٢٢)

اخر خبر

مسابقة "آخر خبر" الرمضانية.

كوبون المسابقة

رقم السؤال : ....

الإجابة : ....

الإسم : ....

العنوان : ....

الكلمات المتقاطعة

حل حلقة الاسبوع الماضي كما يلي:

1. Re6!
2. Re2 Rh6!

0–1

كيف استطاع الابيض ان يلعب وينتزع النصر من الاسود؟

1.	Rxf6!!	Qxf6
2.	Nc5!	Nxc5
3.	Be5	Qxe5
4.	dxe5	Nd7
5.	Qa5	c5
6.	Qxa7	Nxe5
7.	Qa7	1-0

أنت والنجوم

الحمل
لن تخلوا الحياة من مواقف متناقضة فلا تترك الهموم تفسد ايامك، اهتم بامورك الخاصة وابتعد عما يضرك ولا فائدة منه.

الميزان
الحياة العائلية ما اثمنها وهي تعطيك وتفيدك وتذوق منها كل الاكتفاءات الممكنة وتعيد حوارك مع من تحب.

الثور
الحيوية تنضح منك ولا تكاد تتوقف لا تصر على الغلط وسرعتك في الجواب في محلها تثمر لك وترضيك.

العقرب
ان شعرت بالنفرزة فكر في الراحة وفي ملازمة زاوية خضراء وكل اسلوب جديد ينفعك تماما، ويرضيك.

الجوزاء
كثير الصداقات وعندك الفكر الطيب، سوف يحققان لك النجاح في حياتك، فقلما يزورك الفشل والتردد.

القوس
تمر بتجربة جديدة تضع مهنتك في أولويات اهتمامك فتحصل النجاح تلو الاخر تحظى بتقدير ومحبة الاخرين.

السرطان
تجنب الرد واستفد من معاونة الاخرين، سفرة مفاجئة مع الاصدقاء ستحقق لك منافع كثيرة.

الجدي
انطلق في مجالات جديدة وستجد النجاح، تفرح بمشاهدة اصدقاء مضى عليك زمن ولم تقابلهم، كن واضحا مع الاخرين.

الاسد
استرجع علاقتك بالذين يبدون لك العون والمساعدة وابتعد عن التبذير دون فائدة وانصرف لما هو احسن.

الدلو
يوم مناسب لانجاز المهام في انجاح وتأسيس المشروعات المستقبلية فامامك مستقبل مشرق فالصبر ضروري.

العذراء
لا تحاول الابتعاد، حاول الخروج مع اسرتك في نزهة او زيارة لبعض الاصدقاء فالوقت مناسب لحل مشكلة عائلية.

الحوت
الزم التأني قبل الإقدام على مشروع جديد، لا تحاول الانتقاص بالاخرين، حساباتك بحاجة الى مراجعة.

مدارات

"بـــراءة"

الكاتب الذي يدّعي البراءة واهم بالضرورة، وليعذرني الجميع ولكني مضطرة للقول ان الكتّاب هم الاكثر خبثا في العالم، اذ لا يمكن ان ينسجم مفهوم البراءة، بما ينطوي عليه من امان وعفوية وبساطة واندفاع باتجاه الآتي - مع تكوين الكاتب... ذلك المخلوق الاشكالي الذي اضطلع بمهمة الشك في كل شيء ابتداء من جدوى ترتيب سريره كل صباح وانتهاء بجدوى الحياة نفسها.

في الواقع ثمة مهام كثيرة اقحم الكاتب نفسه فيها.. فهو متطفل كبيرا الا يتطفل الشاعر مثلا على الارض والسماء والمرأة والرب احيانا؟

وهو نمام محترف.. الا يهتك القاص او الروائي الاسرار؟ الا يسترق النظر خلف النوافذ وداخل القلوب؟ الا يجرد الاشياء من خصوصيتها ليمسحها مجانا على بياض الورق؟

اما اكبر حماقاته على الاطلاق فهي ادعاء الحكمة، انه من الحمق بحيث يظن انه اكثر حكمة من الآخرين، لذا فانه يتصرف بفوقية ليس لها ما يبررها، ولانه منكوب بالقلق والرفض والحلم العصي على التاويل.. فانه كفيل باحالة الحياة الى جحيم من التساؤلات الغبية، وهو مؤهل بجدارة الى تعقيد ابسط الاشياء، لان منسوب البراءة الذي تمتع به في مرحلة ما، ظل يتنصل منه كلما اوغل في المعرفة اكثر.

نقول دائما في محاولة ساذجة لتبرير حماقاتنا.. باننا مجرد اطفال وهبتنا الصدفة مخيلات مجنونة قادرة على اقتراف اي شيء... من اجل ذلك نكتب.

نعم! اطفال بكل ما تعنيه الطفولة من نزق وانانية ومزاجية وطيش ورغبة في الاستحواذ على كل شيء.. والانتشاء ببلاهة ازاء اي اطراء، والخوف من العتمة ومن عقاب الاهل ومن معلم الرياضيات، والامتثال المصطنع لتعليمات الكبار والانتظار المضني لصبيحة العيد.

اطفال بقدرات هائلة على الانبهار والفرح والغضب والحزن والبكاء بدون كبرياء مفتعل، والقفز فرحا امام دمية جديدة.. وتقطيع اوصالها بسادية مرعبة بعد لحظة من امتلاكها.

حقا، الكاتب ليس الا طفلاً كبيرا... ولكن من قال ان الاطفال ابرياء تماما؟!

بسمة النسور

في قراءة نقدية لمجموعته القصصية الجديدة (١ من ٢)

"محـمد خضير" يقرأ تاريخ البصرة

نقع في هذه القراءة النقدية، على جوهر المكان في الادب المتقدم.. المكان حيث هو (مكان ألفة) بتفاصيله المشتبكة بالتاريخ ووقائعه.. ونتعرف على أحد القوانين الخاصة غير الشائعة للكتابة القصصية، من خلال التعرف على الكيفية التي تنبثق بها الحقول في الفجر، مع طلوع الشمس كما يقول كاتب هذه القراءة النقدية عمر شبانة.

هذه محاولة لدخول البصرة، المدينة وقراها، تاريخها وجغرافيتها، حكاياتها وأساطيرها، مساجدها ومقاهيها ومواخيرها.. يقودنا دليل بارع في التقاط حالة الاماكن، وفهم سيكولوجية الشوارع والازقة، رسام مبدع في كتابة الملامح وخطوط الوجه واليدين والتفاصيل التي لا تقل اهمية عن الخطوط العريضة لصورة المدينة كما تتجسد امامنا، وكما ارادها احد عشاقها.

انها لمغامرة، ولكن لا بد منها، ان نحاول

البصرة مدينة لم يعد في الامكان اليوم بناء [illegible]

دخول عالم الكاتب القصاص العراقي المبدع محمد خضير في كتابه «بصرياثا - صور مدينة» الذي يقدم لنا فيه لا صورة المدينة أو سيرتها فحسب بل جزءً من سيرته هو كما تتجلى من خلال العلاقة بالمدينة فبدءً من الاسم الهيتروتوبي (حسب تصنيف فوكو لليوتوبيات الى: مثالية ومغايرة)، الذي يطلقه الكاتب على مدينة البصرة (بصر ياثا)، سوف يعتقد القارئ - المتجول مع الكاتب، انه امام سيرة اسطورية ذات وقائع حقيقية رغم منافستها لاشد اشكال القصص خيالية واسطورية. وهو - الكاتب - لا يكتفي بسرد ما هو مألوف من تفاصيل الحياة اليومية للمدينة وضواحيها وقراها، بل يقوم كتابه اساسا على استعادة جزء من السيرة التاريخية للمدينة كما جاءت في بعض كتب التاريخ والرحالة والادباء.

يفتتح محمد خضير كتابه بعبارة بول ايلوار «بين المدينة والانسان لم يكن يوجد حتى سمك جدار» وهو ما نكتشفه في اثناء جولتنا المعمقة التي تظهر الالتحام والتجاسد البنيوي بين الكاتب ومدينته التي نكتشف ايضا انه يعد نفسه فيها «المواطن الابدي» متشبها بسقراط الذي عاش في اثينا سبعين عاما لم يغادرها الا لحرب او لمهمة واجبة، فهو - خضير - لم يغادر البصرة، كما يروي، منذ خمسة واربعين عاما، الا اضطرارا، ويضيف «وكما اني لازمتها كي اكتشفها، فقد نكرتها كي اعرفها، هدمتها كي ابنيها، استبدلت بها يوتوبيا كي احتفظ بحقيقتها الاصلية»، وذلك اعتقادا منه ان التوسع في اكتشاف مكان واحد يعادل، بل يفضل السياحة السريعة في امكنة عدة، والى ذلك فهو يؤمن بالقول«غيري يتجول حول العالم ولا يستقر في مكان حقيقي. اشعر خلافة انني في مكان والعالم يدور حولي».

واذا كان الرواة يروون عن المدن القديمة احداثا وعجائب منطوية، فان خضير يروي في كتابه «عما هو معلوم ومدبر في سطور القدر»، واضافة الى ما رواه الاصمعي والجاحظ والنبهاني والقزويني وشهرزاد عن هذه المدينة، يقتفي المؤلف «الاقدار المشتتة لكائنات الامس واليوم» التي عايشها او سمع او قرأ عنها، ليضعها في سياقات هي

[illegible]

القنوات التي تشكل النهر الكبير المتجسد في صورة كتاب تثري عن مدينة يعتقد مؤلفها انها من بين المدن التي لم يعد في الامكان اليوم بناء مثلها «لن تبنى بعد اليوم - اي في عصر الحروب والكوارث والثورات والمكونات الكلية والحاسبات وسفن الفضاء والانسان الآلي - مدن مثل اثينا واسبارطة والبصرة والكوفة وواسط وبغداد واصفهان وهرات وقرطاجة وروما ونيويورك وبرازيليا..» حيث أن موت المدن القديمة لم يخلف لنا من حلم القصاص القديم الا ديناميكية النيلوبية «ننسج قصصنا ليلا، لنفك هذا النسيج في النهار».

ورغم ان البصرة مدينة «لا تاريخ لها» وذلك لانها «تبدأ تاريخها انى تشاء، حين تسلل من ردائها خيطا تحول منه حكاية او رواية...» وحيث ان «المنبر والنول هما شعار هذه المدينة السري»، رغم ذلك فتاريخ المدينة يبدأ بالنخلة التي طلبت سورا «وطلب السور ان يملأ بيوت، فكانت «بصرياثا»!

ولعل من المتوقع ان نجد هذا الالتحام بين كاتب لا يعرف ان كان قد ولد اصلا، وبين مدينته التي يعتقد فق انها اذا كانت قد ولدت فلا بد ان يكون «موجودا» فيها دون تحديد للولادة، ولا لطبيعة هذا الوجود.

وتعكس البصرة، حسب ما جاء في الكتاب «طرقا الى قلب المكان العراقي الحقيقي» على المنوال الذي تضمنت فيه «المدينة الفارابية الفاضلة»

اشكالا من المدن الجاهلة والمتبدلة والضالة والكريمة والخسيسة والغالبة والجميلة والفاسقة، كذلك اشرقت مدن المعري والسهروردي وابن سينا وابن طفيل بسلسلة انعكاسات مرآتية تنتهي بصورة واحدة مثل «بصرياثا».. وليس «السفر في المرآة الهيتروتوبية للمدينة سوى محاولة لجعل المكوث في مكان حقيقي، امرا ممكنا.. المكان الذي وان كان اصغر بقعة في العالم لكنه يمثل العالم كله».

في الباب الاول هذا الذي عرضناه سريعا، يعرض المؤلف فهمه النظري ولكن غير التجريد بل الناجم عن العلاقة الحميمة بالمكان والزمان الخاص، بهذا المكان ثم يدخل بعد ذلك، وعبر ابواب ثمانية، الى مدينته التي ستغدو «مدينتنا» نحن قراء هذا الكتاب.

الاكتشاف الاول

في هذا الباب نتعرف على الدخول الاول الى المدينة بدء من «الحبو» ثم «السير المشتت، ثم الغزو الطائش، ثم الانكفاء القنوع او الارتداد الخائف». وطريقة المتلصصين في اكتشاف المدينة التي صارت مدينتهم ليلا ونهارا، في النور والظلام، بنهم ومحبة وكره وهرب وتلصص وحياء وخشونة، جماعات وافرادا، وفي المدينة، يرى الراوي - اكثر ما يرى - ويتحدث باسم «العليلين الراعشين: الثقيلة والصعاليك والشحاذين وصباغي الاحذية والمقامرين والمومسات

[illegible]

والسماسرة واللصوص والباعة المتجولين واكثر ما يضايقه تلك الجدران التي ترتفع لتحد انطلاق الشوارع ومن سير الشائن واتجاهاتهم.. وهناك ايضا الاسرار التي «لا يحق لنا الاقتراب منها». اما ليل البصرة، فلا يوجد ليل يضاهيه لانه الليل «الجنوبي الحالك الجميل، ولانه وهذا هو الاهم «موجود في كل اوقات اليوم.. وفي وعينا، ليل ينتسب، الى الليل الآسيوي.

تبدأ الجولة – عادة – في الصباح حيث المدينة "الصحراء تحت سيل شمس اشد انخفاضاً من كل الشموس" تمتد حتى «الظهيرة المتوثبة».. في ممرات الاسواق العتيقة وتخوت المقاهي المترنحة وكراسي المطاعم المزدحمة، مرورا على الجوامع التي تؤجل الاماني والرغبات، وفيها يبدأ الوضوء .. في ساحات الجوامع الآجرية من حنفيات الماء الواطئة، ولا تنتهي الجولة الا مع ظهور «تلاميذ يحملون حقائب جلدية يتوجهون الى مدارسهم»، وفي مخيلة الاطفال تكون البناية مكانا يقدم منه الاباء بعد العمل، وسيرتها تقصده الامهات للتبضع، ومدرسة للاخوة وتبقى الاحشاء الهائلة الغاطسة في الظلام.

وفي ساحة كانت مقبرة للفقراء ثم سوق للمغايز وسوق الهنود او سوق الصيادلة او ساحة الملك غازي، وتنتهي بالاسم الاموي القديم «ام البروم» هنا في هذه الساحة تاريخ يبدأ قبل عام ١٨٣١، عام الطاعون الاكبر الذي كان ضربة قاصمة لنصف سكان المدينة، وأكل البصريون جميع الخيول والبغال في ايام الوباء...» تاريخ يمتد ما بعد جنازة الشبان عام ١٩٦٤، السياب الذي خاطب الساحة في قصيدة باسمها «ام البروم» قائلا:

كان ورودك الحمراء مجمرة ولا نار
كان ثراك يا «ام البروم» يخضه الجار

عمر شبانة

كتب و مجلات

"الفن الإسلامي ومكانته الدولية" لجمعة أحمد قاجه

من بين كثير من الدراسات - سواء لكتّاب عرب او لكتّاب غربيين - التي تناولت موضوع الفن الاسلامي تجيء دراسة د. جمعة قاجه «الفن الإسلامي ومكانته الدولية»، لتلقي الضوء على ملامح الفن الاسلامي التي حققت له استقلاليته ووجوده بين باقي فنون الحضارات الاخرى.

يعتمد الكاتب في دراسته على المستندات التاريخية التي يعتبرها «اساسا لدراسة المشاكل الفنية»، ومن اهمها: المنتجات الفنية من عصور اسلامية مختلفة التي تم عرضها في المعارض التي اقيمت بالتعاون بين العالمين الاسلامي والغربي في لندن.

يقسم الكتاب ثلاثة اجزاء هي بالترتيب: المفهوم الاسلامي للجمال، القيم الشكلية، والزخرفة الاسلامية، والخاتمة وروح الابتكار، ويتحدث الكاتب في هذه الاجزاء عن عدد من الموضوعات مثل فن العمارة والتصاميم المتبعة في بنائها وانماط الزخرفة المستخدمة في هذا الفن، ويتحدث ايضا عن الخط العربي موضحا خصائصه وانواع الخطوط المستخدمة في العالم العربي، ويستعرض كذلك جملة الصناعات التي استخدم فيها الفن الاسلامي كعنصر رئيسي..

وقد استطاع د. جمعة قاجه، ومن خلال تجاوزه مسالة دعوة الاسلام الى تجنب الرسم الذي فيه محاكاة للخالق، ان يقدم صورة اكثر وضوحا واكثر شمولا عن الفن الاسلامي في العصور الاسلامية المختلفة التي قام برصدها، ففي الفصل الثاني يتطرق الكاتب الى الفن التمثيلي «التشخيصي» الذي تخصص في موضوعات عدة مثل تلك التي تبرز مظاهر القوة لدى السلطة الحاكمة، اضافة الى موضوعات ثانوية مثل رسوم التابعين للبلاط، ورسوم استخدمت لاهداف علاجية واخرى لاهداف علمية توضيحية، ويتطرق الكاتب كذلك الى التطورات التي طرأت على الفن التشخيصي في القرنين الثاني عشر والثالث عشر على صعيد تناوله موضوعات جديدة كالموضوعات الحيوانية والخرافية.

ويركز الكاتب في دراسته على جانب مهم في الفن الاسلامي، وهو الاتجاه نحو التجريد، الذي اتاح للفنان المسلم تطوير ابعاد فنية متعددة، مثل فن العمارة، والزخرفة، والكتابة...الخ، ويرى الكاتب في ان هذه الابعاد التي تمحور حولها الفن الاسلامي لم تكن ذات طابع تجريدي محض، حيث انها تثير حالات من التامل من خلال الايقاع الممتد الذي يربط الاشكال التجريدية والمتكررة معا وبلا نهاية.

وعلى صعيد الفن التجريدي يتحدث د. جمعة ايضا عن الارابيسك الذي يتداخل فيه الاسلوب الهندسي المتشابك من جهة «وهو بلوري في طبيعته» والاشكال النباتية من جهة اخرى «ذات الايقاع البلوري الكامل»، موضحا من خلال ذلك اضواء الفن الاسلامي على بعدين متلازمين هما «روح الهندسة والاحساس بالايقاع».

عادل الجابري

قصة

أحمق وعجوز

في كل مرة، وبعد العصر بقليل، يقف الاحمق بقامته الطويلة الناحلة على باب الغرفة الوحيدة ذات الجدران الطينية المتداعية، وينظر الى عيني العجوز الصغيرتين المطفأتين.

كلاهما يستشعر الوحدة..

كلاهما يبحث عن شيء..

او ينتظر..

تنهره العجوز مثل كل مرة بصوت مليء بالثقوب، وهي منحنية تعالج مقعدا خشبيا كالحا يوشك ان يتداعى.

لم يرها قط ساكنة.. تتحرك في غرفتها الصغيرة باستمرار.. ولا تخلو ذراعاها الناشفتان من شيء تعمل على اصلاحه.

يجلس على عتبة الباب.

تنهره العجوز مرة اخرى لكنه لا يستجيب، ويرفع عقيرته بصوت اعوج فيما يشبه الغناء، مثل كل مرة، مرددا كلماته التي يحفظها عن ظهر قلب:

حبيبتي صغيرة وحمقاء

بدينة قليلا وشقراء

لكنها جميلة

وحينما تضحك

احلف انه يصير لي اذنان

وحينما تبصرني،

تورق في وجهي عينان

وما ان تقبلني

حتى تنمو في وجهي شفتان

واظل بلا انف

حتى يغمرني منها نفس

او نفسان

واخير تلمسني

كي اولد انسان

تلكزه العجوز بقبضة يدها المعروقة وتقول: انت المجنون.. انت الاحمق.. وتضع امامه كوبا من الشاي بالنعناع ثم تعود كالنحلة للعمل، وفي هذه المرة تتناول بأناة صحن القيشاني الوحيد، المزين بعروق واوراق خضراء وعناقيد عنب حمراء صغيرة ملمسها ناتيء، ثم تأخذ في تلميعه بحرص ودقة متناهيين، وتتأمل بشرود مستكين صورة ملصقة في وسطه لمحارب قديم بدت ملامح وجهه غائمة متآكلة.

ثم برقة، مدت اصبعها السبابة وراحت تتلمس وجه المحارب، بينما كانت عيناها الشاردتان تمعنان في الابتعاد والاستغراق فيما يشبه الحنين واللوعة.

ومثلما يقول الاحمق في كل مرة: اشرب نصف الكوب، وابقي النصف الآخر لحبيبتي.

ثم يرتشف بصوت مسموع متلذذا ويعود يترنم من جديد بكلماته التي يحفظها عن ظهر قلب.

ينتهي من نصف الكوب، ثم ينهض بتثاقل ويمضي، وتظل العجوز وحدها تدور في ارجاء الغرفة كالنحلة دون كلل.

في اليوم التالي، وبعد العصر بقليل، جاء الاحمق كالمعتاد، ووقف بباب الغرفة المغلق على غير العادة، تردد قليلا قبل ان يدفعه، كانت الحجرة معتمة قليلا، وشباكها الوحيد مغلق ايضا، فتحه ببطء تبددت العتمة قليلا، نظر الاحمق الى العجوز النائمة، بدا وجهها المتغضن طيبا مستسلما ومسكونا بالرضا.

قال وهو يشير الى فمه:

اريد ان اشرب الشاي!

لمعت عيناه فجأة بوميض غامض، خطا الى الوراء وجلس في مكانه المعتاد على العتبة، ثم شرع بصوته الأعوج يغني كلماته التي حفظها عن ظهر قلب فيما يشبه البكاء منتظرا قدوم الشاي.

أمين يوسف عودة

مقعد أمام الشاشة

"الغرقانة"

قصة امرأة أم قصة وطن؟

هذا هو احدث افلام المخرج المتميز (محمد خان).. وهو قصة حسن شاه وسيناريو مصطفى محرم وتصوير محسن نصر، وموسيقى راجح داود، وشارك فيه عدد من النجوم، وعلى راسهم نبيلة عبيد ومحمود حميدة ونهلة سلامة واحمد توفيق.

تدور احداث الفيلم في قرية نائية على شاطىء البحر، حيث أجواء الفقر والبسطاء والجدب والجهل والخرافة المتخفية في اسمال الايمان بالمعتقدات، والمقدسات المتمثلة في ضريح الولي «مسحيلات».. حيث تشكل هذه الاجواء كلها طرفا في معادلة جديدة تفرض نفسها من خلال الحضور الجديد للطرف الآخر - القرية السياحية..

في هذه الاجواء يصوغ محمد خان لوحة مليئة بالرموز والدلالات، على خلفية مؤلفة من مكان معزول مجدب واناس فقراء وحكاية صغيرة، تبدو في جوانب منها تقليدية الى حد ما.. فالشابة الجميلة وردة - نبيلة عبيد - والتي ستغرق لاحقا في البحر، تعيش حلمها العادي في القرية - الغرقانة - وهنا تبرز اول الرموز او الايحاءات التي اشرنا اليها.. فالقرية (غرقانة) والفتاة (غرقانة) ايضا، حيث يجري محمد خان تمازجاً موفقا، فتبدو الفتاة وقصتها - حلمها - اختزالا لحلم او قصة اكبر.. هي قصة القرية كلها!!

وفي الحكاية ان الشيخ حجاب - احمد توفيق - الذي يقوم على حراسة وخدمة الضريح المزعوم، يطمع في الجميلة وردة.. وهنا تبرز الدلالة الاخرى من خلال هذا الرمز.. فالشيخ حجاب انما يقوم بالدور التقليدي لحراس الثيولوجيا الدينية. الدور المتمثل في تحقيق المزيد من السلطة الذاتية من خلال سلطة الدين المقدسة.. وتبدو الفتاة - كالقرية تماما - موزعة في الحاضر بين طرفين.. الاول الذي يمثله حارس الضريح، بما يعنيه ذلك من تكريس للماضي وخضوع الحاضر كله لسطوته، والثاني هو الحلم.. الحلم الذاتي للفتاة في الانعتاق من كل ذلك الجهل والجدب.. لكن الفتاة الجميلة الشابة تخضع لقانون الثقافة السائدة فترتبط بالشيخ حجاب، وتكون النتيجة طفلا مشوها!! وفي اعتقادنا ان هذا ايحاء آخر يطرحه المخرج، ونفهم منه ان الخضوع للمنطق السائد لا يؤدي الا إلى مزيد من الجهل والتخلف والتشوه الذي يلف القرية كلها.

في هذه الاجواء، تحافظ الشابة (وردة) على حلمها.. وكانما في الحلم، يأتي سعد (محمود حميدة) على صهوة جواده، وتبدأ بينه وبين وردة قصة عشق، وهذا هو الجانب الذي اشرنا اليه باعتباره احد اجزاء الحكاية التقليدية.

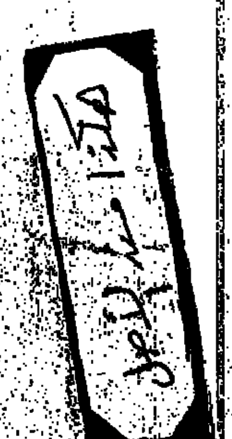
يذهب الفارس بمعشوقته الى القرية السياحية!! وهي مناخات نقيضة تماما للقرية بكل ما فيها.. ولكن، من الطبيعي ان هذه الطريقة في امتلاك الحلم، لا تحقق الحلم.. فالاهالي الذين يخضعون لسلطة الثقافة الماضوية لا يسلمون بالتطور الجديد.. وهكذا يختفي الفارس كما جاء، بينما تحاول وردة انقاذ طفلها المشوه من الغرق فلا تنجح.. بل انها تلحق به لتصبح هي (الغرقانة).

وبهذه النهاية، ثمة قرار بفشل المحاولة (الوسط)، المتمثلة في الاحتفاظ بالماضي المشوه من جهة، والحلم الشاب من جهة اخرى.. وهذا الفشل يعني ضياع الاثنين.

واذا كانت وردة بقصتها اختزالا لقرية كاملة تدعى (الغرقانة) فان قرية الغرقانة تبدو اختزالاً موفقا لوطن كامل، يعيش صراعا حادا شديد الضراوة.

يبقى ان نشير الى كل تلك الشاعرية في الفيلم.. شاعرية الصورة والاجواء، من خلال حركة واعية لكاميرا واعية عالية الحساسية، ولا ننسى تلك الموسيقى العظيمة التي تمتزج بمقدمة الفيلم، وتظل تعود بتوزيعات مختلفة طوال الفيلم، بحيث تبدو وكانها سيمفونية جميلة تليق بسمفونية الصورة والايماء الكلي!!

علي يعقوب




"كلوديا شيفر" .. إلى اسبانيا



طارت "كلوديا شيفر" عارضة الازياء الاكثر شهرة في العالم الى مدريد باسبانيا، وذلك للمشاركة في الحملة الدعائية لشركة (سبوت) العالمية الخاصة بالازياء، بمناسبة افتتاح قسم جديد خاص بربطات العنق والاحذية.

ومن الجدير بالذكر ان عارضة الازياء الشقراء تعمل مع مجموعة من المصممين التابعين لهذه الشركة المختصة بالملابس والاحذية الرجالية والتي اضافت عليها حديثاً ربطات العنق والاحزمة. وتستخدم عادة سيدات شهيرات لترويج ما تنتجه هذه الشركة من سلع، امثال ملك اسبانيا ورايزا زوجة غورباتشوف.

"ميا فارو" .. لن تعيد المياه إلى مجاريها



قالت الممثلة (ميا فارو) رفيقة درب (وودي الين) السابقة خلال مؤتمر صحفي عقدته مؤخراً، فيما يتعلق باحتمال اجراء الصلح مع (الين) والعودة الى تصوير الافلام معه: "كلا ..". وبالرغم من برود ردها، الا ان (ميا فارو) ذكرت بان تجربة العمل مع الين كانت جيدة.

وعندما طرح عليها السؤال التالي: "هل تعتقدين بأن "الين" استغل ابنته فعلاً، ام كانت التهمة مجرد وسيلة للوصول الى الابقار على حضانة الاطفال؟" اجابت فارو: "لقد روت لي ابنتي كل شيء في ٥ اب ١٩٩٢، وبدا "وودي الين" بالمحاكمة في ١٢ اب ١٩٩٢. ولم تكن احقية الحضانة قد اعلن عنها حتى ذلك الوقت. لا اعرف اين الخطا في كل هذا".

ومن جانب اخر، سوف تقوم ميا فارو بالاشتراك في فيلم من اخراج جون ايرفن، تدور احداثه في عقد الستينات، وتقف معها امام الكاميرا او الممثل الكبير لورنس اوليفيه، البريطانية (جوان بلورايت).

خيبة أمل

عندما وصل بول ماكريتني مؤخرا الى هولندا، في اطار جولة عروضه العالمية، شاهد جمهور غفيرا يهتف له عندما نزل من الطائرة واعتقد حينها ان المياه عادت الى مجاريها. واصبح متفائلا اكثر، ولكن عندما القى نظرة على هذا الجمهور اوضحت له ان هذا الجمهور الغفير كان ينتظر منتخب هولندا لكرة القدم الذي كان عائداً من احد مبارياته.



عمان هذا المساء

منتدى شومان

محاضرة للسيدة نوال الفاعوري عضو مجلس الشورى لجبهة العمل الاسلامي، بعنوان (المرأة والعمل السياسي) في قاعة المنتدى جبل عمان ـ الساعة الثامنة.

جامعة البنات

معرض الكتاب الشامل بالتعاون مع دار مجدلاوي للنشر والتوزيع لمدة اسبوع.

المركز الثقافي الملكي

عروض مسرحيات قصيرة في صالة الاستقبال في المركز ضمن برنامج هكاظ رمضان الحافل بالنشاط الثقافية والفنية.

سينما

يلازا: نور الشريف وسهير رمزي في (المطارد).
الحفلات المسائية: ٣ - ٣٠ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠

فيلادلفيا: جين فوندا - جريجوري بك - جيمي سميث في (اولاد جرينجو).
الحفلات المسائية: ٣ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠

كونكورد (١) ارنولد شوارزنجر في (الشجيع الابطال) بالالوان.
الحفلات المسائية: ٣٠ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠

مسرح

نبيل وهشام: المسرحية الكوميدية السياسية (اهلا مؤتمر قمة عربي) الساعة الثامنة والنصف.

نبيل المشيني: المسرحية السياسية (العلمولوجي) تمثيل عبير عيسى، داود جلاجل، حسن الشاعر، ونجوم الكوميديا. الساعة الثامنة والنصف.

كونكورد (١) مسرحية (ماي امريكا) بطولة حسن ابراهيم وموسى حجازين. الساعة الثامنة والنصف.

فنادق

ريجنسي بالاس: نادي الهلالي يقدم نبيل وهشام وامل الدباس في (الهلا بسلام) طيلة ايام الشهر المبارك.

عمان روك: سهرات رمضانية شيقة مع المطرب احمد صالح.

التلفزيون الاردني

القناة الاولى:

٠٥ر٣ - ستوديو الاطفال.
٠٥ر٤ - صحتين وعافية.
٢٠ر٤ - مسلسل كوميدي.
٥٠ر٤ - احكام الصيام.
٠٠ر٥ - نشرة الاخبار.
١٥ر٥ - القران الكريم.
٢٨ر٥ - اذان المغرب.
٣٥ر٥ - مسابقة رمضان.
٠٠ر٦ - اكل وشرب.
٢٠ر٦ - مسلسل اجتماعي.
٣٠ر٧ - المجلة الدينية.
٠٠ر٨ - الاخبار.
٣٥ر٨ - العلم نور.
١٥ر٩ - مسلسل السهرة.
٠٠ر١٠ - منكم واليكم والسلام عليكم.
٠٠ر١١ - نشرة الاخبار.
١٥ر١١ - المسلسل التاريخي (الوعد الحق).
١٥ر١٢ - فيلم عربي.
البرنامج الديني.
السلام الملكي.

القناة الثانية:

٣٠ر٥ - رسوم متحركة للاطفال.
٥٥ر٥ - مسلسل اجتماعي.
١٥ر٦ - مدرسة الاطفال.
٠٠ر٧ - الاخبار بالفرنسية.
١٥ر٧ - البرنامج الوثائقي (شرود).
٣٠ر٧ - الاخبار بالعبرية.
٠٠ر٨ - الاخبار الرئيسية بالعربية.
٣٠ر٨ - كوميدي (امور عائلية).
٣٠ر٩ - مسلسل اجتماعي.
٠٠ر١٠ - الاخبار بالانجليزية.
٢٠ر١٠ - فيلم السهرة الاجنبي.

الشاهد

نحن والحياة

غيرة

احبك ..
ان الطريق الى شفتيك
اقتراب
واقصد: ياما تشظى دمي
في الشوارع ..
خلف ظلالك
عابرة، بالمظلة،
ملتصقا صندوك المرمري بعشب
الكتاب
وقلبي نهر
احبك، قلت: احبك
فانهمر الزازقي على الشرفات
وفاح قميصك بالرغبات
على عشب المنحدر
احبك
هل تفهمين ذبولي
على زهرة من حجر
وهل تفهمين - اذا ما فتحت المظلة -
لصق صديقك
حزن المطر

عدنان الصائغ

عواصم

نسخة حكم

نجامينا - تسلم الرئيس التشادي ادريس ديبي امس خلال حفلة رسمية في نجامينا النسخة الاصلية لحكم اصدرته محكمة العدل الدولية في لاهاي في الثالث من شباط الجاري والذي حسم الخلاف التشادي - الليبي على شريط اوزو لمصلحة تشاد، بعد نزاع دام ٢٠ عاما.

وقال ديبي وهو يتسلم النسخة الاصلية من عبدالرحمن دادي رئيس فريق الدفاع التشادي في محكمة العدل الدولية «امل من كل قلبي ان تبسط التشاد سلطتها في اقصى سرعة ممكنة على اوزو ( ) دون عوائق وفي مهلة معقولة للحفاظ على علاقاتنا الحميمة مع شعب الجماهيرية الليبية العربية الاشتراكية».

وحضر هذه الحفلة اعضاء السلك الدبلوماسي في تشاد والمسؤولون السياسيون والعسكريون التشاديون بالاضافة الى سفير ليبيا في نجامينا الذي لم يصفق عندما قال الرئيس «عادت اوزو الى التشاد». واضاف ديبي ان الفضل في قسم من ذلك يعود الى «ديناميكية وحسن تصرف الفريق الذي اخترناه والذي دافع تلقائيا عن قضية التشاد» امام محكمة العدل الدولية.

منع مغادرة

لندن - اعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان جماعة صومالية مسلحة تمنع منذ الاربعاء ١٢ بريطانيا من مغادرة مرغيسا بشمال غربي الصومال اثر خلاف على اجور.

والصوماليون والبريطانيون المعنيون موظفون في شركة «ريمفاير» لنزع الالغام التي عملت لحساب مشروع للامم المتحدة. وقد اعتبر الصوماليون ان اجورهم غير كافية قياسا الى الاخطار التي يتعرضون لها في مهنتهم.

اما البريطانيون فهم قابعون في المساكن التي قدمت اليهم من قبل «ريمفاير» قرب مرغيسا عاصمة «ارض الصومال» المنطقة التي اعلنت استقلالها من جانب واحد في شمال غرب الصومال.

وقد رفضت شركة «ريمفاير» (مقرها لندن) التعليق على ذلك.

طرد مراسل

تونس - اعلنت السلطات التونسية انها تأخذ على مراسل هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) في تونس الفريد هرميد، الذي طرد من تونس امعانه المتميز بشعبية التعمد الى تشويه الحقيقة وترويج انباء هي في معظم الاحيان زائفة ومغرضة، ومختلقة من اساسها تضليل الرأي العام.

وقالت كتابة الدولة للاعلام في بيان تونسي ارسلت نسخة منه الى وكالة فرانس برس مساء الخميس ان امعانه في التحيز وعدم امتثاله في عمله لقواعد المهنة الصحفية في مناسبات عدة كل موضوعية الاخبار.

واضاف البيان ان السلطات التونسية تأخذ على الفريد هرميدا في مراسلاته ميله الى التضليل التصريحات القذفية والشائعات التي لا تستند الى اساس والتي يروجها انطلاقا من الخارج بعض الارهابيين المنتمين الى التيار الاصولي الهاربين من العدالة.

وذكر البيان ان اعتماد هرميدا سحب منه في ضوء هذا الموقف العدائي والمستفز للقواعد الدنيا لعمل الصحافي المتعارف عليها وايضا للقوانين البلاد.

واعلنت الاذاعة البريطانية انها احتجت لدى السلطات التونسية.

رسالة بيروت

النشاط الاميركي يمتد من واشنطن الى بيروت ..!

كريستوفر يتحرك واتصالات دبلوماسية لاحتواء الوضع!!

بيروت - واشنطن: «اخر خبر»

يحتل الجنوب اللبناني موقعا متقدما هذه الايام على الخارطة الدبلوماسية في الخارجية الاميركية من خلال السخونة التي تصيب يوميا عمق المفاوضات الجارية في واشنطن على مستوى رؤساء الوفود. واستحوذ اللقاء (امس) بين رئيسي الوفدين اللبناني والاسرائيلي، ثم السوري والاسرائيلي على مسألة الامن في «شمالي اسرائيل» من خلال اطلاق كاتيوشا من داخل الاراضي اللبنانية باتجاه الجليل، اي باتجاه «الاراضي الاسرائيلية»، وهو امر لم يحدث منذ شهر تموز الماضي.

الخارجية الاميركية دانت بشدة الهجوم بالكاتيوشا على الجليل ووصفته بانه محاولة جدية لعرقلة عملية السلام.. ورفض الناطق باسم الخارجية الاميركية مايكل ميركوري القول عما اذا كانت الادارة الاميركية قد طلبت من اسرائيل عدم الرد. لكن وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر اجرى اتصالات عاجلة مع رئاسة الحكومة الاسرائيلية ومع السفارة الاسرائيلية في واشنطن. كما اجرى كريستوفر اتصالاً برئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري واخر بوزير الخارجية السوري فاروق الشرع.. ودعت واشنطن الجانبين اللبناني والسوري الى القيام بعمل مشترك واتخاذ التدابير اللازمة لوقف العمليات العسكرية في الجنوب، في حين التزمت واشنطن بالسعي لدى اسرائيل من اجل ضبط الوضع. ولفت مسؤولون الخارجية الاميركية الى اللقاء الذي عقد بين الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري ولم تستبعد المصادر في واشنطن ان يكون هذا اللقاء مدرجا في اطار التشاور بشأن الوضع في جنوب لبنان.

اشارة هنا، الى ان رئيس الحكومة اللبنانية كان قد عاد (امس) من دمشق بعدما كان التقى الرئيس السوري حافظ الاسد ونائب الرئيس السيد عبدالحليم خدام. ولم تستبعد المصادر المطلعة ان يصار الى عقد قمة سورية - لبنانية تواكب التطورات الدقيقة.

في الموضوع ذاته، ذكرت معلومات في واشنطن، ان وزير الخارجية الاميركي كريستوفر التقى نائب وزير الخارجية الاسرائيلي يوسي بيلين الذي نُقل عنه أن كريستوفر اكد له اصرار الولايات المتحدة على التقيد بالاتفاق الذي تم التوصل اليه في اب الماضي من العام ١٩٩٣ (اي بعدم اطلاق كاتيوشا على اسرائيل)، وانها ستبذل كل ما بوسعها للحيلولة دون استمرار هذا الحادث، وقال بيلين ايضا ان كريستوفر اعرب عن امله بان يكون الحادث استثناءا.

اما في بيروت التي تشعر بالقلق فقد عقد اجتماع هام بين رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي والسفير الاميركي في بيروت مارك هامبلي والذي كان يرافقه وفد عسكري من الضباط الاميركيين.. كما التقى بعدها رئيس الجمهورية قائد الجيش اللبناني للغاية ذاتها. وكان السفير الاميركي قد قال بعد الاجتماع: انه من المهم ان لا ندع تلك المجموعات التي هي ضد مسيرة السلام تعرقل العملية السلمية من خلال استمرارها بالهجمات خصوصا تلك التي تؤجج الوضع في الجنوب. اضاف هامبلي: واشنطن تؤمن بان يكون للبنان جيش قوي يستطيع السيطرة على جميع الاراضي اللبنانية.

اللافت للنظر ان السفير الاميركي مارك هامبلي عاود امس وخلال ساعات قليلة مقابلة رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي للمرة الثانية.. وعلم ان البحث تركز حول الوضع في جنوبي لبنان، واوضح بعد زيارته ان «بالامكان اقامة صلح في الجنوب»!!

هذا التسارع في اللقاءات في محاولة لاحتواء الموقف المتفجر في الجنوب اللبناني حدا بالخارجية الفرنسية الى اصدار بيان دعت فيه «كل من لديهم من نفوذ بممارسة ضغوط لضبط النفس في الجنوب ووضع حد للتوتر الحاصل».

اذن، الحركة الاميركية لا تهدا وعلى وقع خطواتها في واشنطن يتحرك سفيرها في بيروت مراهنا على ضرورة ان لا تحمل رياح الجنوب الساخنة ما لا يكون في صالح المفاوضات الجارية في واشنطن او في صالح التسوية عموما.

واشار السفير مارك هامبلي الذي التقى الحريري بعد عودته من دمشق الى ان هناك «امكانية صلح» في جنوب لبنان، معربا عن رغبة واشنطن في مساعدة الجيش اللبناني ليكون جاهزا لكل الاحتمالات في المستقبل.

وتحدثت مصادر مطلعة في بيروت عن تراجع احتمالات قيام اسرائيل بعمل عسكري واسع في الجنوب «بعد ان استطاعت الادارة الاميركية تطويق المضاعفات باتصالات اجرتها مع مختلف الفرقاء المعنيين».

وفي الجنوب اشتبك جنود من الوحدة الفيجية في قوة الطوارئ الدولية امس مع مقاتلين من حزب الله شرقي صور الا انه لم تقع اصابات في صفوف الجانبين.

"الجماهيرية" تطبق احكام الشريعة وتعيد وظيفة المفتي

ائمة ليبيا يناشدون العرب تحدي العقوبات

طرابلس - ا.ف.ب - دعا الائمة الليبيون في بيان نشر في طرابلس امس الدول العربية الى عدم احترام قرارات الامم المتحدة التي تفرض عقوبات على بلادهم.

وندد الائمة والوعاظ واساتذة اللغة العربية والدراسات الاسلامية العليا بالاجراءات القسرية الظالمة التي فرضتها الدول الغربية على الجماهيرية العظمى ووصفوا هذه الاجراءات بانها مرضاة للصهاينة الذين يعتبرون القائد معمر القذافي الخطر الداهم عليهم.

واضاف البيان ان «الامة العربية والعالم الاسلامي في اشد الحاجة اليوم الى التعبئة والصبر والى تطهير الصفوف والوحدة بعيدا عن اطاعة اوامر الغير».

ويذكر ان ليبيا قررت تطبيق الشريعة الاسلامية ابتداءا من امس الاول على ان تسري سبعة قوانين لتنفيذ احكام القصاص في القتل العمد وحدي السرقة والحرابة وحد الزنا. كما نصت القوانين على ان شرب الخمر وحيازته وصنعه وتداوله جرائم يعاقب عليها بالحبس والغرامة المالية.

واعتبرت هذه القوانين النكتة والنكتة المغرضة والتنابز بالالقاب جرائم نصت على عقوبات لها.

ويتزامن صدور هذه القوانين التنفيذية في ليبيا مع توجهات اسلامية اخرى اذ أعلن للمرة الاولى منذ تولي العقيد القذافي الحكم سنة ١٩٦٩ ان ائمة المساجد سيقومون بدور المفتي في دوائر مساجدهم بعد ان كان القذافي قد الغى وظيفة المفتي.

الجزائر: "علاج الصدمة" يهدد بـ "انفجار اجتماعي"

الجزائر - ا.ف.ب - بدأت الحكومة الجزائرية استعداداتها للشروع في تطبيق اجراءات صارمة لتصحيح اوضاعها الاقتصادية فرضها صندوق النقد الدولي في وقت تتصاعد فيه حدة «التوتر الاجتماعي» وتكثف المجموعات المسلحة ضغوطها على السكان من خلال توجيه رسائل تهديد الى النساء والعاملين في مصلحة الضرائب.

وفي معرض حديثها عن اجواء المفاوضات الجارية في واشنطن بين السلطات الجزائرية وصندوق النقد الدولي لوضع برنامج تكييف هيكلي ذكرت الصحف ان صندوق النقد الدولي يطالب الجزائر بـ «الاستسلام».

واشارت الصحف الى ان السلطات الجزائرية تبدو وكانها تخلت عن فكرة الحصول على «معاملة خاصة (اكثر مرونة)» في ما يخص الدين الخارجي الجزائري (٢٦ مليار دولار) التي كانت تطرحها في السنوات الاخيرة.

وتسري في الجزائر حاليا مخاوف من حصول «انفجار اجتماعي» من جراء «علاج الصدمة» الذي قد يكون فرضه صندوق النقد الدولي يضاف اليها الخوف الذي تحاول المجموعات المسلحة زرعه في البلاد عبر تكثيف التهديدات الى النساء اللواتي يرفضن وضع الحجاب والعاملين في مصلحة الضرائب.

ويخشى ان يصبح ١٧ الف موظفا في مصلحة الضرائب هدفا للمجموعة الاسلامية المسلحة التي «امرتهم» بالتوقف عن جباية الضرائب ابتداءا من ١٧ شباط / الجاري في منشور وجه الى الادارة العامة لمصلحة الضرائب في الثاني من الشهر الجاري.

ارجاء محادثات نيروبي بعد الغاء زيارة البشير

نيروبي - رويتر - الغى الرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير زيارة مقررة الى كينيا امس لاجراء محادثات سلام تستهدف انهاء الحرب الاهلية الدائرة في جنوب السودان.

وقال وزير الخارجية الكيني كالونزو موسيكا ان حكومته تلقت معلومات من الخرطوم تفيد «بأنهم ليسوا على استعداد للحضور» الى نيروبي.

لكن وزير الخارجية السوداني حسين سليمان ابو صالح قال في الخرطوم ان محادثات السلام ارجئت بناء على طلب الحكومة الكينية مشيراً الى انه سيتم تحديد موعد جديد للمحادثات في وقت لاحق.

وقال موسيوكا في رد على ما يبدو على ما اعلنه السودان «لازلنا في انتظار ايضاح».

وقال دبلوماسيون افارقة انه ربما يكون البشير قد الغى زيارته بعد ان انتقد الرئيس الكيني دانييل اراب موي علناً حكومته يوم السبت الماضي لشنها هجوماً عسكرياً رئيسياً على المتمردين في الجنوب في الوقت الذي يعلن فيه عن حرصه على اجراء محادثات السلام.

وقال دبلوماسي «لقد الغيت بناءا على طلب البشير ربما كان لذلك علاقة بتصريحات موي».

وقد تقوض هذه التطورات المساعي التي تبذلها كينيا واثيوبيا واريتريا واوغندا لانهاء الحرب بين القوات الحكومية السودانية ومتمردي جنوب السودان.

من جانب اخر نفت اثيوبيا امس حشد قوات سودانية داخل اراضيها لمهاجمة متمردي جنوب السودان.

اسماء واحداث

تجديد حظر سفر الاميركيين الى لبنان.

بيروت: أخر خبر

حظر سفر الأميركيين الى لبنان الذي اتخذ قراره وزير الخارجية الاميركي السابق جورج شولتز في العام ١٩٨٧ سيجدد لسنة جديدة كنا قد توقعناه في «اخر خبر» ... الا ان قرار التجديد والذي كان مفترضاً ان يتخذه وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر يوم امس قد تأجل لسببين: الاول اداري بحت .. والثاني بروتوكولي ويقضي باجراء الخارجية الاميركية سلسلة اتصالات مع المراجع الاميركية واللبنانية التي طلبت منها اتخاذ قرار برفع حظر عن سفر الاميركيين الى لبنان...

مصادر الخارجية الاميركية اشارت الى ان قرار تجديد الحظر لمدة سنة قد اتخذ من حيث المبدأ وان تأخير اعلانه للاسبوع المقبل لا يعني ان هناك اتجاهاً للعودة عن القرار.

السفير الاميركي في الخرطوم "يتفقد" جنوب السودان

الخرطوم - الوكالات - صرحت مصادر دبلوماسية بان السفير الاميركي في الخرطوم دونالد بترسون قام بجولة في جنوب السودان الذي ذكر انه يشهد معارك عنيفة منذ عدة ايام.

وكان بترسون قد وصل الى نيروبي الاربعاء الماضي وانطلق منها الى جنوب السودان حيث زار بشكل خاص منطقة نيمولي للاطلاع على تطورات الوضع فيها.

وكان البيت الابيض قد دان في ١٢ شباط استئناف القتال في جنوب السودان واعلن مبادرات لتشجيع السلام في السودان.

ونفت الخرطوم الاربعاء الماضي ان تكون قواتها قد قصفت اهدافا مدنية واكدت ان الاحداث الجارية في جنوب البلاد هي قتال بين فصائل المتمردين المتحاربة او اشتباكات بين القوات الحكومية ومتمردي الجيش الشعبي لتحرير السودان.

المغرب: حظر اضراب عام والاتحاد الشغل يدرس الرد

الرباط - رويتر - حظرت السلطات المغربية اضرابا عاما لمدة ٢٤ ساعة دعا اتحاد نقابات العمال الى تنظيمه هذا الاسبوع بدعم من المعارضة.

وقال رئيس الوزراء المغربي محمد كريم العمراني في مذكرة الى الاتحاد الديمقراطي للشغل ان توجيه دعوة الى الاضراب العام يتجاوز حقوق الاتحاد الذي دعا الى الاضراب يوم ٢٥ شباط الجاري بسبب رفض الحكومة اجراء حوار معه وفرضها حظرا على مسيرات الاحتجاج.

وكان اضراب مماثل دعا اليه نفس الاتحاد في كانون الاول عام ١٩٩٠ قد ادى الى وقوع اعمال شغب في عدة مدن. وقال تحقيق رسمي ان اكثر من ٤٠ شخصا لقوا حتفهم في تلك الاحداث.

وقال متحدث باسم الاتحاد الديمقراطي للشغل ان المجلس الوطني للاتحاد سيجتمع اليوم السبت لبحث الحظر واتخاذ قرار بشأن الخطوة القادمة. واضاف المتحدث قائلا واننا نعد العدة للاضراب رغم الحظر الحكومي.

وينضم الاتحاد الديمقراطي للشغل لمنظمة الوحدة ...

برقيات

خوف

نسبت صحيفة «يديعوت احرونوت» الى «ايتسك بيتون» احد مستوطني «غوش قطيف» قوله ان ٤٠٪ من سكان مستوطنة غوش قطيف ومستوطنات قطاع غزة، والذين يبلغ عددهم الفي نسمة يطالبون بمغادرة «غوش قطيف» وقطاع غزة، وقال ان هناك اربع عائلات من مستوطنة «بحر رفح» من بين ٢٦ عائلة في المستوطنة قد غادروا المستوطنة بعد ان اغلقوا منازلهم، وذلك جراء خوفهم من البقاء هناك ونسب الى احدى النساء المغادرات قولها ان ابنها عندما لا يكون ابيه في البيت يقول لها: امي انا خائف. وتحاول ان تهدئه وتضيف: انا خائفة من داخلي فنحن نريد ان نبحث لانفسنا عن الامان هناك في وسط اسرائيل.

دولة

جاء في استطلاع نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» امس ان حوالي ثلثي الاسرائيليين يعتقدون ان دولة فلسطينية ستقوم نتيجة عملية السلام الحالية، وتبين من الاستطلاع الذي قام به هذا الاسبوع معهد دحاف على عينة من ٥٢٤ شخصاً يمثلون مجمل السكان ان ٦٤ في المائة من الاسرائيليين يعتقدون ان دولة فلسطينية ستقوم في نهاية عملية السلام جنباً الى جنب مع الدولة الاسرائيلية في حين يرى ٣٠ في المائة العكس و٦ في المائة لا راي لهم. ويبلغ هامش الخطأ في الاستفتاء ٤ في المائة، وراي ٥٩ في المائة ممن شملهم الاستطلاع ان على الحكومة الاسرائيلية الا تسمح بارسال اسرائيليين الى بلدان اجنبية لمساعدتها في المجالين العسكري والامني في حين وافق ٣٣ في المائة على ذلك وامتنع ٨ في المائة عن الادلاء برأيهم.

مساعدات

نسبت صحيفة «عل همشمار» الى فيصل الحسيني قوله لوفد المدرسين المضربين في القدس هذه احتجاجاً على عدم تلقيهم رواتبهم ان السعودية تعهدت بالبدء في مساعدة المؤسسات التعليمية في القدس عن طريق البنك الاسلامي في جدة وستكون هذه المساعدة السعودية الاولى التي توجه الى الاراضي المحتلة.

مستوطنات

افادت الصحف الاسرائيلية ان الخزينة الاسرائيلية صادقت على اضافة تمويل خاص بقيمة مائة مليون شيكل وذلك لتأمين المستوطنات في الاراضي المحتلة وتأتي هذه الخطوة في اطار خطة اعادة الانتشار الجديدة التي صادق عليها قائد الجبهة الداخلية ووزارة الدفاع الاسرائيلية.

رفض

افادت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان الخزينة الاسرائيلية ترفض ان تحول الى الجيش الاسرائيلي ٢٠١ مليون شيكل قيمة تكلفة عملية «يوم الحساب» التي شنها الجيش الاسرائيلي ضد لبنان في الصيف الماضي وتقول الخزينة انه على الجيش ان يتحمل تكلفة هذه العملية من حسابه.

العلاقات مع الاردن خاصة ومميزة

عبد ربه لـ"آخر خبر": اسرائيل تراوغ في مفاوضات واشنطن

تونس – من فتحي البرقاوي

ابدى مسؤول فلسطيني رفيع المستوى استياءاً كبيراً من عدم احراز اي تقدم فعلي على المحادثات الفلسطينية – الاسرائيلية على المسارات الثنائية التي استؤنفت في العاصمة الامريكية واشنطن في الايام الأخيرة من الشهر الماضي.

واكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه في تصريح خاص لـ «آخر خبر» ان هذه المحادثات لم تحقق اي تقدم فعلي وان ما تم حتى الان هو مجرد بحث في العناوين العريضة للقضايا التي ينبغي معالجتها وصولاً لاتفاق متكامل نحو المرحلة النهائية وتحديداً اجراء انتخابات مجلس السلطة الوطنية الفلسطينية وانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية من مختلف المدن والقرى وكذلك نقل السلطات بكاملها الى الجانب الفلسطيني في جميع الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧.

واوضح عبد ربه بان كافة هذه المواضيع ستخضع الى مفاوضات تفصيلية خلال الاسابيع القليلة المقبلة بهدف التوصل الى اتفاقية متكاملة خلال المرحلة الانتقالية ليبدأ بتنفيذها خلال شهر يوليو المقبل الموعد المحدد في اتفاق اعلان المبادئ المشترك ملاحظاً انه لم يحصل بعد اي تقدم على المسارين الاخرين السوري واللبناني خصوصاً وان اسرائيل لا تزال تراوغ فيما يتعلق بتحديد مفهوم الانسحاب ومداه مشيراً الى ان الحكومة الاسرائيلية تطرح مفهوما غريباً يقر بالسيادة السورية على الجولان الا انه يعتبر ان هذه السيادة لا تتضمن بالضرورة انسحاب جميع القوى الاسرائيلية منها او اخلاء المستوطنات بما يعني ان هذه السيادة ستكون شكلية.

واعرب عضو تنفيذية المنظمة عن اعتقاده بان الامور ما زالت في غاية الصعوبة والتعقيد على مختلف المسارات ولا يمكن توقع حصول تقدم حقيقي الا بعد الانتهاء من محادثات منتجع طابا والتي سوف تنتقل الى العاصمة المصرية القاهرة يوم الاثنين المقبل.

العلاقات الفلسطينية – الاردنية التي شهدت منذ عدة ايام تطورات بالغة الاهمية من خلال المحادثات رفيعة المستوى التي تم عقدها في عمان بين وفدين رفيعي المستوى ترأس فيها الجانب الاردني نائب رئيس الوزراء الدكتور سعيد التل والجانب الفلسطيني رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير فاروق قدومي «ابو اللطف» هذه المحادثات ادت كما يبدو حسب عبدربه الذي كان احد ابرز المشاركين فيها الى تحقيق خطوات ايجابية وجدية موضحاً بانه تم التركيز على عدد من المسائل العملية بهدف اكساب التنسيق بين الاردن والمنظمة محتوى ملموساً وعلى الخصوص في المجالات الاقتصادية والامنية والادارية مبيناً انه تم تناول قضايا اخرى مثل اللاجئين والنازحين حيث تم التوصل بشأنها الى بعض النتائج من بينها القيام بتنسيق كامل سواء على المستوى الفني او على مستوى تبادل السلع وفيما يتعلق بالتجارة بين الجانبين.

وشدد عبد ربه على ضرورة ان تكون هناك سوق موحدة بين الجانبين وامران تقدم على جميع الجهات على الرغم من اقراره بوجود عقبات هائلة فرضها وجود الاحتلال الاسرائيلي على مدى ثلاثين عاماً تقريباً مؤكداً بانه تم العمل على توفير اعلى درجات التنسيق بين الطرفين في المفاوضات مع اسرائيل كاشفاً النقاب عن انه تم التوصل الى اتفاق يقضي بمشاركة خبراء اردنيين للوفد الفلسطيني بصفة مستشارين وذلك عندما يتم بحث القضايا المتعلقة بالجمارك والتجارة والبنوك في اطار محادثات باريس مع وفد اسرائيلي.

وكشف المسؤول الفلسطيني النقاب ايضاً عن ان الجانبين الاردني والفلسطيني يسعيان الى تطوير عدد من المشاريع المشتركة خلال الفترة القادمة في مجالات الطاقة والمواصلات وغيرها كما تم تشكيل لجان اخرى لبحث الامور الامنية المشتركة ومحاولة التقريب بين صيغة الحكم المحلي في الاردن والصيغة الجديدة المنوي الاخذ بها في فلسطين وكذلك التشاور بشأن التشريعات والقوانين بهدف الوصول الى توحيد ما امكن منها خلال الفترة الانتقالية.

قضية النازحين كانت من بين القضايا الاخرى التي تم انجازها موضحاً بانه قد تم التوصل الى اتفاق بعقد اللجنة الرباعية التي تضم مصر واسرائيل الى الجانبين الاردني والفلسطيني على ان يسبق ذلك تنسيق مع مصر حول المواضيع التي سيتناولها هذا الاجتماع وذلك لوضع الترتيبات العملية لعودة النازحين الفلسطينيين الى وطنهم وفق ما تضمنه اعلان المبادئ.

وانهى عبد ربه تصريحه بالتاكيد على ان الاسلوب الذي تمت فيه الاجتماعات الاخيرة سوف يساعد على اقامة علاقات جدية في مختلف المجالات وهو ما سيقود الى تحقيق صيغة من الصلة الوثيقة والمميزة بين البلدين والشعبين الشقيقين مستقبلاً.

وحول ما يقصد من مثل هذه الاشارة قال عضو تنفيذية منظمة التحرير بانه ليس مقصود الآن الدخول في بحث حقوقي حول صيغ العلاقة المستقبلية فما هو مهم بناء هذه العلاقة في المجالات المختلفة وبروح عملية وواقعية وعندما تتراكم الانجازات يكون بمقدور الطرفين فيما بعد تحديد صيغة العلاقة على الصعيدين السياسي والدستوري مشدداً على توضيح قوله بان هناك توجهاً فلسطينياً بان تكون العلاقة مع الاردن خاصة ومميزة وتأخذ طابع الاتحاد الكونفدرالي بين الدولتين » الا أن هذا خاضع الى دراسة المحتوى التفصيلي من ناحية ومن ناحية اخرى الى ارادة الشعبين الشقيقين ضمن اطار تعبير حره.

عصفور: ورقة مهمة حول التعاون الامني

رابين يربط بين المعتقلين "والمتعاونين"



امرأة فلسطينية تواجه جنود حاولوا اعتقال راشقي الحجارة – ا ف ب –

يستأنف الوفدان الفلسطيني والاسرائيلي مفاوضاتهما حول الترتيبات النهائية لتولي الفلسطينيين الحكم الذاتي المؤقت في غزة واريحا غدا في القاهرة.

واعلن الجنرال امنون شاحاك رئيس الوفد الاسرائيلي بان الجولة بعد القادمة ستجري في طابا. واكد ان جولة الاسبوع الماضي اتسمت بالجدية والتركيز على النقاط المطروحة.

وقال حسن عصفور، نائب رئيس الوفد الفلسطيني في اللجنة الامنية، ان الجولة السابقة اتخذت المسار التفاوضي السليم من حيث ادارة النقاش والصياغة المشتركة في آن واحد.

واضاف ان الوفدين نجحا في صياغة مجموعة اوراق مشتركة، حيث تمت صياغة الورقة الخاصة بالشرطة – حيث توصل الطرفان الى صيغة حل وسط تقريبا.

مصادر فلسطينية في عمان، قالت «لآخر خبر» ان الطرفين توصلا الى مسودات اولية، ستحال الى تونس ورابين، واذا كان هناك اية ملاحظات، يعاود الطرفان مناقشتها بعد اسبوع، وان الطرفين متفقان على ان لا تتخذ اي ورقة صيغة اتفاق الا بعد ان توقع من ياسر عرفات واسحق رابين. وقالت المصادر انها لا تتوقع ان يتوصل الطرفان الى اتفاق نهائي قبل اسبوعين، وذلك لوجود تفاصيل كثيرة، واكد المصدر نفسه، ان الطرفين توصلا الى اتفاق بشأن موضوع الامن، وبقيت مجموعة من العناوين، سيناقشها الطرفان يوم غد الاثنين، مثل، موضوع الدوريات المشتركة ووضع لائحة تفصيلية لها، وموضوع الطرق الرئيسية، والجسور وصلاحيات الموظفين، واكد المصدر، انه لم تبرز مشكلات في محادثات طابا، الا ان المحادثات ستأخذ وقتا طويلا لان كل نقطة بحاجة الى لائحة.

وذكرت المصادر ان بعض الخلافات لم يجر التوصل الى حل لها بشأن مجموعة من العناوين، مثل العربات المخصصة الخاصة بالشرطة الفلسطينية، حيث طالب الجانب الفلسطيني بمائة عربة، في حين عرض الجانب الاسرائيلي ١٦ عربة فقط.

وقال حسن عصفور، انه تم التوصل الى ورقة مهمة حول التنسيق والتعاون الامني.

واشار الى ان هناك سوء فهم تجاه هذا الموضوع الذي يعالج التعاون والتنسيق الامني في كافة القضايا ذات الطابع الامني، وليس تبادل المعلومات بمفهوم المخابرات. واكد ان العملية تستهدف التنسيق بين الوجود العسكري الاسرائيلي المتبقي في غزة واريحا والوجود الفلسطيني المرتقب، واضاف ان الهدف هو التنسيق بين الجانبين لمواجهة الحوادث او اعمال العنف او حركة المستوطنين وتحرك القوات الاسرائيلية. واشار الى انه سيتم تبادل المعلومات حول القضايا التي ستؤثر على عملية السلام، خصوصا ان هناك اضرارا من الجانبين على نجاح العملية، واضاف ان التنسيق يأتي في اطار العلاقة الجديدة بين الكيان الفلسطيني وبين اسرائيل.

واضاف عصفور، ان جولة يوم الاثنين، ستعالج قضايا الترتيبات الامنية الخاصة ببعض الطرق، ومنها موضوع قرية العوجا التي اصبحت ضمن منطقة اريحا والتي لم تحسم مساحتها الكلية بعد.

* اسحق رابين من جانبه اعلن في مقابلة له مع جريدة «الاهرام» التي تصدر اليوم، ان مساحة منطقة الحكم الذاتي في اريحا قابلة للبحث، واضاف انه يستبعد قيام كونفدرالية اسرائيلية فلسطينية اذا نجح اتفاق اعلان المبادئ، واعلن رفضه قيام دولة فلسطينية مستقلة.

واعلن رابين انه اتفق مع الرئيس الفلسطيني عرفات على عدد من النقاط التي كانت مثار خلاف، منها قضية الامن الخارجي للمعابر وسياحة اراضي الحكم الذاتي في قطاع غزة.

وبشأن استمرار المنظمات في عملياتها، قال رابين، انه لن يحمل منظمة فتح المسؤولية عن الهجمات الا اذا شاركت فيها عناصر تنتمي اليها. كما استبعد اطلاق سراح الشيخ احمد ياسين، الا اذا تخلى عن معارضته ودعا لوقف «الارهاب». وقال رابين ان الافراج عن المعتقلين «الـ ٩٠ الف معتقل» يرتبط باطلاق سراح الفلسطينيين الذين تعاونوا مع اسرائيل، على ان هذه المسألة جزء لا يتجزأ من مستويات تنفيذ اتفاق اعلان المبادئ.

سوريا توافق على دخول الدراوشة "العربي"!

في تعليق له حول استعداد سوريا لاستضافة عضو الكنيست عبدالوهاب الدراوشة اعلن اسحق رابين، انه لا مجال للمبالغة في ابداء الارتياح.

وقال رابين، ان هذا الموقف ليس كافيا، ويأتي متأخرا، ويؤكد هذا ان السوريين يثبتون مرة اخرى انهم ليسوا مستعدين للقيام حتى بنسبة ضئيلة مما قام به في حينه الرئيس المصري انور السادات عندما اراد ان يثبت للشعب الاسرائيلي انه معني حقا باحلال السلام.

وكشف رابين، عن ان السوريين اشترطوا زيارة الوفد من عرب اسرائيل بقدومهم بدون جوازات سفرهم الاسرائيلية كي لا تكون هناك اي دلائل على دخول مواطنين اسرائيليين الاراضي السورية.

كارتر لشامير: الاحتلال افضل من الحكم الذاتي

واشنطن – آخر خبر

نقل عن صحيفة «واشنطن تايمز» الامريكية ان الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر قال لرئيس وزراء اسرائيل السابق اسحق شامير «اني لو كنت عربيا لفضلت الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية على الحكم الذاتي المقترح».

شرق غرب

حريق

اعلنت الشرطة القبرصية ان حريقا مفتعلا اندلع امس في احد مساجد نيقوسيا واسفر عن اضرار مادية.

ولم تشر الشرطة الى الجهة التي تقف وراء الحريق الذي قالت انه «امكن اخماده خلال دقائق» لكنها رجحت ان يكون الهدف منه «الاساءة الى المحادثات غير المباشرة بين الطائفتين التركية واليونانية» لاعادة توحيد الجزيرة المقسمة منذ عام ١٩٧٤.

صاروخ

اعلن سلاح البر الاميركي امس في بيان عزمه على نصب صاروخ ارينت (اكستنديد رانج انترسبتر) عوضا عن صاروخ باتريوت المضاد للصواريخ والذي تعود شهرته الى حرب الخليج.

واوضح سلاح البر في بيانه ان الصاروخ ارض – جو ارينت الذي صمم لتدمير اهداف لدى صدمها يؤمن «حقل عمل افضل ودقة اكبر وقوة ضاربة متزايدة» بالمقارنة مع باتريوت.

ويمكن ان يستخدم صاروخ ارينت ضد طائرات اوصواريخ بالستية تكتيكية مثل صواريخ سكود العراقية التي استخدمت اثناء حرب الخليج.

خاطف

اعلنت الشرطة في مطار تايبيه ان خاطف الطائرة الصينية التي حطت امس في المطار وعلى متنها ١١٧ مسافرا وثمانية من افراد الطاقم استسلم للسلطات الامنية في تايوان.

وذكرت الشرطة ان الخاطف لين وينغ كيانغ ٢٨ عاما كان برفقة زوجته وولديه ووالدته وانها تعمل على استجوابه مشيرة الى ان جميع المسافرين وافراد الطاقم بخير.

زلزال

اعلن رجال الانقاذ في ليوا (٢٥٠ كيلومترا شمال غرب جاكرتا) امس ان حصيلة الزلزال الذي ضرب الاربعاء جنوب جزيرة سومطرة ارتفعت الى ١٨٦ قتيلا و٢٣٨٩ جريحا بينهم ١٠١٦ في حالة خطرة.

وقد الحق الزلزال الذي بلغت قوته ٦٫٥ درجات وفق مقياس ريختر اضرارا بنحو ٥١٠٩ منزلا و١٠٩ مدرسة و١١١ محلا تجاريا و١٩ مركزا صحيا كما دمر ١٥ جسرا و٣٤ كيلومترا من الطرق. وقدرت قيمة الاضرار بحوالي (٥٥ مليون دولار) وفق ما اكد مسؤول محلي.

انفجار

ذكرت الشرطة الفيليبينية ان ١١ شخصا قتلوا واصيب ٢٧ اخرون بجروح امس في انفجار قنبلة يدوية خلال مهرجان ديني كاثوليكي في مدينة ايزبلان (جزيرة ميندناو الجنوبية) وان الاعتداء نسب الى مسلمين متطرفين.

زيارة

اعلن مصدر حكومي في بون امس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين سيقوم بزيارة رسمية الى المانيا خلال ايار المقبل.

ومن المقرر ان يزور المانيا ثانية خلال اب بمناسبة الاحتفال بترحيل اخر القوات الروسية.

عباس زكي لـ "آخر خبر":

جندنا انفسنا لحراسة المستوطنات!

كتب مازن سعادة

اكثر من مرة حاولنا لقاء عباس زكي «ابو مشعل» وفي كل مرة – يتأجل الموعد بسبب انشغاله بمهمات اخرى – في المرة الاولى بسبب وجود وفد من الاراضي المحتلة، والثانية، انشغاله بالوضع اليمني وفي المرة الثالثة، التقينا به – بعد ان شاهدنا في مكتبه عشرات القادمين من الارض المحتلة، لكننا لم نستطع اتمام اللقاء فقد اعتذر ابو مشعل، حين ابلغ ان الوفد الذي ينتظره قد وصل.

آخر خبر: هناك قراءات مختلفة للاتفاق بين جميع الاطراف، فهناك قراءة القيادة في تونس، وهناك القراءة الاسرائيلية، ما هي قراءتك لاتفاق اوسلو؟

عباس زكي: لا زلت أؤكد، بأن اخطر ما واجه الفتحاويين هو هذا الاتفاق، حيث لا يوجد مناضل حقيقي الا ويذهل في اليوم اكثر من مرة من الانقلاب الذي وقع في المبدأ والاسلوب والاستراتيجية والعلاقات النضالية والوطنية، خاصة وان مثالب هذا الاتفاق شديدة الوضوح، وابرزها اسدال الشرعية على الوجود الاسرائيلي حتى في غزة واريحا.

فلأول مرة سيقوم جنود فلسطينيون بحماية مغتصب الارض، وحال يتم الاتفاق على تشكيل دوريات مشتركة، يحسم الامر لصالح العدو لانه الطرف الاقوى، سواء في الدورية او في العلاقات الدولية.

واذا بدأنا من مدريد لدرء خطر استمرار وانتشار سرطان الاستيطان، ففي اوسلو نتخلى عن تفكيك المستوطنات، والدليل العملي، اننا جندنا انفسنا لحراستها وهذا امر في منتهى الخطورة.

والاخطر من هذا الاعتراف الذي رافق اوسبق مهرجان واشنطن، هذا الاعتراف الذي شطب الدولة، اكد على منظمة التحرير كممثل متخلية عن وحيد. وحيث كان مطلبنا عام ١٩٧٤ واصرارنا على ان تكون المنظمة ممثلاً شرعياً وحيداً، وكسبنا ذلك مع العرب، بينما فرطنا به لاسرائيل، وما اكثر من سيمثلنا في المستقبل.

بالتالي، حاول بعض الاخوة في القيادة تجميل هذا الاتفاق وإيجاد المبرر للانخراط فيه تحت شعارات وقراءات مختلفة، ولكن قارئ الاتفاق فلسطينياً او اسرائيلياً يقف امام حقيقة، ان التفوق الاسرائيلي، خاصة بعد ان تفرد بالفلسطينيين وحدهم، سيوظف الغموض في الاتفاق لصالح اسرائيل، ويصبح بعد هذا الاتفاق موضوع فلسطين مثل لواء الاسكندرون او عربستان، وهذه اخطر سياسة واكبر معضلة في هذه المرحلة.

واذا كانت غزة اريحا لا تختلف عن نابلس الخليل فبئس الاتفاق.

آخر خبر: اطراف الاتفاق واضح انها مصرة على المضي به، امام ذلك ما هي حدود معارضتكم للاتفاق؟.

عباس زكي: استغرب واستهجن ان يقال عنا معارضة، فنحن منسجمون مع مبادئ ومنطلقات الحركة، وبإنفتاح – لان مجرد ان نؤمن بتطبيق الشرعية الدولية، فهذا تحول كبير في العقلية الفتحاوية، لكن، لا يعني اصرارنا على هذا اننا معارضة، فالذين عارضوا هذا هم الذين بدلوا التحالفات وبدلوا الخنادق ووضعوا الحل في دائرة العدو.

ورغم كل محاولات الانفلات منها، رفعنا صوتنا، ولا زلنا ننبه من خطورة القادم او الجديد في هذا المسلسل، ونسخر ونكرس كل جهودنا للحيلولة دون وقوع حرب اهلية، بفعل الارتباك والاهتزازات والتناقضات التي يلعب عليها العدو.

العدو يعمل من اجل هذا، ويحاول احداث مواجهة فلسطينية فلسطينية، ولكن الملتزمون بالمبادئ والوطن يهربون الى الامام لمواجهة العدو وتفويت الفرصة عليه. والان تتكشف هذه النوايا لاعادة الامور الى طبيعتها، عدو محتل وشعب مقهور، ولا يمكن معالجة هذه القضية بهذه المراوغة والحيل وكسب الوقت فلن تكون اسرائيل كبرى على انقاض الفلسطينيين، ولن تطول اجواء الهزيمة في سماء العرب.

الاعدام لـ ٣ عسكريين خططوا لاغتيال مبارك

مصر: مهاجمة سفينة سياحية على النيل

القاهرة – ا.ف.ب – اعلنت «الجماعة الاسلامية» امس انها اكملت تنفيذ ٧ عمليات انتقامية قررت شنها ردا على مقتل سبعة من اعضائها في اشتباك مع قوات الشرطة المصرية في الاول من شباط الجاري.

وقالت في بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه ان العملية السابعة والاخيرة تمثلت في مهاجمة مركب سياحي للنزهة على نهر النيل في محافظة اسيوط بصعيد مصر يوم الاربعاء الماضي.

واكد طاقم المركب ان اعيرة نارية اطلقت على سفينتهم مما ادى الى تحطيم زجاج نافذة احدى المقصورات، الا ان ايا من السياح السبعة عشر الذين كانوا على متنها لم يصب بأذى.

من جهتها ذكرت وزارة الداخلية المصرية ان الاعيرة النارية لم تكن تستهدف ركاب المركب وقالت ان التحريات المبدئية ترجح ان تكون هذه الطلقات هي نتيجة لما يحدث في كثير من الاحوال عن عادة يتبعها بعض المزارعين باطلاق النار في الهواء لحماية مزروعاتهم.

واضافت ان احدى وحدات الشرطة المتواجدة على طول الطريق الملاحي سمعت اصوات الطلقات من داخل المزروعات في منطقة ام القصور بمركز منفلوط وقد تعاملت معها على الفور.

من ناحية ثانية صرح مصدر قضائي في القاهرة امس بان محكمة سيدي براني العسكرية بالقرب من الحدود مع ليبيا حكمت بالاعدام على ثلاثة عسكريين مصريين ينتمون الى الجماعة الاسلامية بعد ادانتهم بتهمة التآمر لاغتيال الرئيس المصري حسني مبارك.

وقال المصدر ان المتهمين وضعوا متفجرات في مطار قاعدة سيدي براني على ما يبدو في كانون الاول الماضي وكانوا يعتزمون تفجيرها اثناء وجود الرئيس مبارك داخل القاعدة.

وقال المامون انه تم الكشف عن هذا المخطط بعد توقيف الملازم الاول مدحت طحاوي في نهاية كانون الاول للاشتباه بانتمائه الى مجموعة متطرفة.

وافاد مصدر حسن الاطلاع انه تم نقل كل المسؤولين العسكريين عن قاعدة سيدي براني اثر هذه المحاولة.

واعترف طحاوي بانه ادخل ٢٠٠ كلغ من مادة «تي ان تي» شديدة الانفجار بواسطة باصات الجيش التي تقوم برحلات من والى هذه القاعدة ونشرها على المدارج وعلى الطريق الرئيسية المؤدية الى القاعدة وبالقرب من خزانات الوقود.

واشار الى انه كان بامكانه تفجير هذه المتفجرات لدى مرور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية ووزير الاعلام صفوت الشريف اللذين قاما بزيارتين الى ليبيا في كانون الاول وكانون الثاني الماضيين لكنه فضل انتظار مرور الرئيس مبارك.

باكستان تعرض استضافة محادثات سلام افغانية

كابول: استعدادات عسكرية لمعارك جديدة



فتى افغاني يستريح قبالة انقاض مبنى دمر في القتال – ا ف ب –

كابول – رويتر – تبادلت القوات المتحاربة في كابول امس اطلاق صواريخ فيما قصفت الطائرات التابعة لقوات الرئيس برهان الدين رباني مواقع قوات معارضه الرئيسي رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار جنوب العاصمة.

من ناحية اخرى توجه وزير خارجية باكستان عاصف احمد [illegible] الى جلال اباد الواقعة شرق افغانستان لاجراء محادثات مع [illegible] بشأن تواصل امدادات [illegible] الى العاصمة الافغانية.

وقالت وزارة الخارجية الباكستانية ان باكستان تشعر بالقلق بشأن نقص المواد [illegible] الى كابول نتيجة الحصار [illegible].

واضافت ان اسلام اباد مستعدة لاستضافة محادثات سلام من اجل انهاء الصراع الدامي على السلطة في كابول.

وشرع مقاتلون من الجانبين بحفر خنادق بالقرب من طريق تقع الى الجنوب من وسط العاصمة حيث مثلث خط المواجهة استعدادا لمعارك جديدة تهدف الى السيطرة على كابول. ووجه رباني دعوة الى «الجهاد» في مواجهة حليف حكمتيار الرئيسي الجنرال الشيوعي السابق عبدالرشيد دوستم.

وقال احد قادة قوات دوستم اثناء قيام رجاله بحفر خنادق على الجانب الاخر من الجبهة ان «القتال سيبدأ مرة اخرى دون شك».

واضاف قوله ان كل المدنيين يخرجون من المدينة كما ترون.

الغرب يرحب بحذر ويتمسك بـ "انذار الاثنين"

الصرب يتعهدون بتنفيذ مطالب "الاطلسي"

عواصم – الوكالات – تعهد زعماء صرب البوسنة باستكمال سحب جميع اسلحة قواتهم الثقيلة من حول سراييفو بحلول الليلة المقبلة اي قبل ٢٤ ساعة من موعد انتهاء مهلة حددها حلف شمال الاطلسي للصرب لتنفيذ هذه الخطوة او مواجهة غارات جوية.

وابلغ زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش للصحفيين عقب اجتماعه مع الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة في البوسنة ياسوشي اكاشي امس قائلا «نحن نوشك على تحقيق السلام في سراييفو».

وصرح اكاشي بانه تم احراز تقدم في هذا الشأن فيما توقع قائد قوات الحماية الدولية مايكل روز ان يفي الصرب بتعهداتهم بالانسحاب من محيط سراييفو اليوم.

ورحب التحالف الاطلسي بالانباء التي تحدثت عن استمرار الصرب في سحب مدفعيتهم الثقيلة واكد في الوقت نفسه تمسكه بالانذار.

وقال مصدر في التحالف الاطلسي في بروكسل امس «ضغوط الحلف لن تخف الا عندما تكون لدينا ضمانات ثابتة بان سراييفو اصبحت في مأمن من القصف».

وقال وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه امس انه يتوجب على قوة الحماية الدولية «التحقق من سحب الاسلحة الصربية الثقيلة فعليا من سراييفو وفي حال التأكد من هذا الامر «فستكون الاسرة الدولية حققت انتصارا».

واضاف انه «اذا تمكنا يوم الاثنين من الاعتبار بانه تم تنفيذ شروط الانذار الذي وجهه حلف شمال الاطلسي عندها سيتوجب تحريك المفاوضات الدبلوماسية التي تستأنف الاسبوع المقبل».

وتابع جوبيه قائلاً «انها مجرد بداية، فعلينا قبل كل شيء التحقق من حقيقة ما اعلن، اي سحب المدفعية من محيط سراييفو». وذكر انه «تم قطع التزامات كثيرة سابقا ومن ثم جرى التراجع عنها. ومن المهم ان تتمكن قوة الحماية من تحمل مسؤولياتها عندما تقول: نعم، ما اعلن عنه صحيح».



ســبــاق اللحظة الأخيــرة

غزة أولا

بقلم:

جين كوربين

الكتاب سوف تنشره المؤسسة العربية للدراسات والنشر فور انتهاء "آخر خبر" من نشره.

الحلقة السادسة والعشرون

يعلن النرويجيون خبر الاتفاقية التي وقعت بصورة اولية.

يزداد دور هولست – وزير الخارجية النرويجي – بعدما حققت مفاوضات "اتفاق المبادىء" اهدافها.

المفاوضات حول صك الاعتراف المتبادل تتنقل ما بين اوسلو وباريس والقاهرة، وتواجه صعوبات عديدة.

بينما يحتشد الاميركيون لاحتفال كبير يتم فيه التوقيع النهائي على الاتفاق.

لذلك تقرر بأن يواصل الاسرائيليون والفلسطينيون بمساعدة النرويج، اجتماعاتهم السرية لتسوية اتفاقية الاعتراف المتبادل.

بعدئذ، دعاهم قائد بوينت موغو جميعا لتناول الغداء، في غرفة الطعام المطلة على المحيط الباسيفيكي. كان اليوم مشمسا وحارا وقد استرخى كل واحد منهم وتناول وجبة ممتازة من السمك الذي صاحبه نبيذ ابيض، وبعد ذلك ذهب الاسرائيليون ومنى جول ليناموا قليلا، في غرف وفرت لهم في القاعدة، بينما ذهب هولست ولارسن للتسوق في مخزن مجاور. وفي وقت لاحق من ذلك المساء قبل قليل من موعد اقلاع طائرتهم، خرج افراد المجموعة الى بار ومطعم على الشاطىء وجلسوا عند بركة السباحة. وكانوا ينوون الاحتفال، لكن المكالمات الهاتفية على الهاتف المتنقل جاءت كثيرة وسريعة من القدس، فقد انتشر الخبر: في ذلك الصباح، نشرت الصحف الرئيسية قصصا عن اجتماع بين بيريز ومنظمة التحرير الفلسطينية في اوسلو، وكان مسؤول فلسطيني في تونس قد اكد ان شخصيات كبيرة من منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل قد توصلت الى اتفاق: "ولا يمكن للمتحدثين باسم بيريز ورابين ان ينفوا ذلك".

كانت القناة السرية على وشك الانكشاف! وبينما كان افي غيل يتلقى المكالمات، جاءت امراة اميركية، كانت تأكل على طاولة مجاورة، جاءت ملهوفة ومقطوعة الانفاس وسألت: هل انت شمعون بيريز؟ ارجو ان تضع توقيعك على هذا الدفتر!

اعترف بيريز بأنه فعلا وزير الخارجية الاسرائيلي، ووضع توقيعه على الدفتر!

ثم عادوا الى بوينت موغو ليأخذوا حقائبهم ويركبوا طائرة الفالكون ٩٠٠، ليعودوا الى اوسلو، وفي هذه المرة الى الجزء العسكري من مطار خارج اوسلو، خوفا من الصحفيين المنتظرين!

وعندما وصلوا الى بلادهم، نزل النرويجيون مع سينغر، وتم نقل بيريز وغيل الى الطائرة الحكومية النرويجية التي اقلتهما الى اسرائيل.

كان بيريز وغيل قد خططا لان يصحوا في السادسة صباحا، قبل ساعة من موعد نزول الطائرة في تل ابيب، ليكتبا التقرير عن الاجتماع مع كريستوفر، لتقديمه لرابين، لكنهما ظلا نائمين من شدة التعب، وعندما افاقا كانا على الارض في اسرائيل وكانت الشمس تلقي باشعتها عبر نوافذ الطائرة.

توجها مسرعين الى بيت بيريز حيث اعدّ غيل التقرير، بينما أخذ وزير الخارجية يحلق ذقنه، ثم ذهب الى مقر اقامة رابين وهما يحملان الخبر السعيد، كانت استجابة الاميركيين جيدة وسوف يساندون في اتفاقية اوسلو.

في صباح ذلك اليوم دعا رئيس الوزراء الاسرائيلي مجلس الوزارة للاجتماع، واعلم زملاءه في الحكومة انه تم عقد اتفاقية سلام مع منظمة التحرير الفلسطينية، وهي خطوة اولى نحو الحكم الذاتي للمناطق المحتلة.


مبارك

مشهد من الانتفاضة

وفي تونس، خرج عرفات من اجتماع عاصف استمر يومين مع لجنته التنفيذية، وهو أول اجتماع من اجتماعات كثيرة لاحقة، وبدأ ينشر الخبر عن اتفاقية منظمة التحرير الفلسطينية. وتم اعلام ممثلي الدول العربية الاخرى في بيروت، وبدأ الفلسطينيون في الضفة الغربية وغزة يعرفون عن مستقبلهم.

في صباح ذلك اليوم، الاحد، التاسع والعشرين من آب، كان المندوبون الفلسطينيون في محادثات واشنطن، في فندقهم، في العاصمة الأميركية، ينتظرون استئناف المفاوضات الرسمية في اليوم التالي. وكانوا يتناولون طعام الافطار في مقصف الفندق عندما دخل صحفي اسرائيلي، اوري نير، من صحيفة هارتس، وهو يحمل نصا عبريا لاتفاقية السلام، وذهل الفلسطينيون وتحلقوا حوله، وطلبوا منه ترجمة الفقرات، وقال البعض، مثل حنان عشراوي، انهم شاهدوا النص قبل اسبوع، لكن بالنسبة للصحفي الاسرائيلي، ظن ان الاتفاقية مفاجأة مذهلة للفلسطينيين.

وفي اسرائيل، كان ايلياكيم روبنشتاين، رئيس الوفد الاسرائيلي الرسمي غاضبا وقد أصيب بصدمة، وقد امضى شمعون بيريز معه ثلاث ساعات وهو يحاول تهدئته، لكن روبنشتاين رفض العودة الى واشنطن وقال انه سيستقيل.

في وقت متأخر من تلك الليلة، وبعد ان اكد الاميركيون رسميا الاشاعات عن اتفاقية غزة اريحا، قام جوهان جورغن هولست بمرافقة جان ايغلاند، بعقد مؤتمر صحفي في اوسلو ولأول مرة، سمع العالم عن الاجتماعات الاربعة عشر التي استضافتها النرويج، وعن مشاركة مركز ابحاث يسمى الفافو، وعندما كانت آلات التصوير تلتقط الصور، والمايكروفونات منصوبة امام الفريق النرويجي، استؤنفت المفاوضات السرية في فندق بلازا اوسلو وراء الابواب المغلقة، بينما كان ابو علاء وحسن عصفور ومحمد ابو كوش يواجهون، مرة اخرى، اوري سافير وجول سينغر ويائير هيرشفيلد ورون بونداك في جناح ايفنستا.

وبينما بدأ الاسرائيليون والفلسطينيون مرحلة جديدة وحيوية من المفاوضات، كان اصدقاؤهم النرويجيون في وزارة الخارجية يشعرون بضغط الانتباه الاعلامي الذي منعوه عن فريقي المفاوضين.

في المؤتمر الصحفي طلب هولست من جان ايغلاند وتيري لارسن ان يحضرا الى الطاولة ويخاطبا الصحفيين، لكن لم يتم استدعاء منى جول.

وفجأة ثم تحديد دور مختلف جدا لماريان هيبرغ، فلم تكن طرفا في الفريق الذي كان قد نظم المحادثات السرية وسهل امورها، مع أنها كزوجة لهولست، وكباحثة في مركز الفافو، كانت تعرف عن المفاوضات.

قال هولست للصحافة أن زوجته كانت ايضا جزءا من الفريق، وكان الافتراض أن المفاوضات قد جرت في بيتهما، مع انه لم يعقد في البيت سوى ايجازات ولقاءات اجتماعية، كما ان ادوارد الصغير قام بدور رائع، كاسر جليد دبلوماسي، مع انه لم يكن موجودا عندما كانت الدبلوماسية شغالة! وفي حقيقة الامر فان بعض اعضاء الفريقين الاسرائيلي والفلسطيني لم يستطيعا التذكر انهم التقوا بالطفل، ادوارد.

كانت وسائل الاعلام في حالة صخب حول صورة زوجين، يظهران معا، ليمثلا قصة قناة اوسلو، وفي ملحمة نرويجية لاسرتين جمعت بين الطرفين المتحاربين، وان هنالك حديث عن منح جائزة نوبل للسلام، لوزير الخارجية وكان هنالك كثير من المقابلات على الصفحات الاولى مع اسرة هولست، بينما ادوارد يجلس على ركبة والده. وقد ذكرت صحيفة قابلت ماريان هيبرغ انها قالت انها كانت مفصلا اساسيا في الية القناة. ومضت المقابلة لتنقل عنها قولها ان اميركا قد حسدت ما حققته النرويج، وان القوة العظمى وجدت من الصعب ان تهضم الانجاز.

عندما صدرت الصحف في صباح اليوم التالي، كان هنالك عدم تصديق، وغضب وضيق بين كل الذين عرفوا فعلا بما كان يجري في قناة اوسلو، وحتى رجال الامن اصيبوا بالذهول.. وقد بدا ان التاريخ قد اعيدت كتابته، وان الانانية الفردية قد حل محلها عمل الفريق الذي كان العلامة التجارية لنجاح القناة وقد ازداد قلق المجموعة طوال النهار عندما اتضح ان وزير الخارجية كان ينوي اخذ دور مباشر اكثر في المفاوضات.

ان جوهان جورغن هولت هاو لجمع الطوابع، يجب ان يكون كل شيء واضحا وفي مكانه الصحيح، وكان نهجه ازاء المفاوضات تحديد المشكلات ثم العمل على معالجتها بشكل منهجي، فقد كان يؤمن ان الصياغة هي المفتاح وكانت القضية تتمثل في العثور على الكلمات والعبارات المناسبة لتجسير الفجوة، وكان نهج لارسن اكثر ميلا الى الحدس، يقوم على فهم دافع الافراد، وعلى استخدام الدعابة والاقناع لتجاوز المصاعب.

في ذلك اليوم قام هولست بتحركات مكوكية بين



[illegible] في الدور الثاني والثلاثين من فندق البلازا، فقد تغيرت القواعد الاساسية بالمشاركة غير الفعالة من قبل النرويجيين، ولأول مرة خلال تسعة شهور غادر لارسن المفاوضات وهي في حماتها، وذهب الى الفراش، دون [illegible] بالوداع الحار المألوف لرجال الأمن.

ان هذا التغير في الوتيرة من قبل الجانب النرويجي قد انعكس في تغير في الاستراتيجية من قبل الاسرائيليين، ففي اثناء التفاوض حول اعلان المبادىء، كان الجانبان قد طرحا مواقفهما ازاء مختلف القضايا، سعيا الى تضييق الفجوة بينهما. لكن الاسرائيليين قرروا ان يأخذوا موقفا ازاء قضية الاعتراف المتبادل، فقد كانوا بيعض الطرق يرتكبون غلطة تكتيكية بعدم اتاحة مجال اكثر امام منظمة التحرير الفلسطينية للمناورة، وكان قد تم الطلب من الفلسطينيين أن إتاحة مجال كبير تخلي عن المعتقدات والايديولوجيا التي كانت تسم منظمة التحرير الفلسطينية. فقد كانت قد وافقت على أن رسالة من رابين الى عرفات ستكون بيانا مباشرا بالاعتراف، ولن تكون اسرائيل مضطرة للتعهد بنبذ الارهاب او العنف. لكن رسالة منظمة التحرير الفلسطينية الى رئيس الوزراء الاسرائيلي كانت لب المشكلة، فقد جاء سافير وسينغر بالنص الذي رغبا في أن يتبناه الفلسطينيون كلمة كلمة.

كان رابين قد أكد على مفاوضيه أن النقطة المهمة هي جعل منظمة التحرير الفلسطينية تدعو رجالها الى وقف جميع العنف والارهاب، فلم يكن مطلوبا من منظمة التحرير الفلسطينية فقط أن تنبذ العنف بل كان عليها أن تدفع الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة بشجب العنف ايضا.

وكان الطلب الثاني أن يعلن عرفات بكل صراحة ان لاسرائيل الحق في الوجود في سلام وأمن وكان المطلب الثالث ان يتم تغيير ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية وفقا للطلب الثاني.

استاء ابو علاء وشعر انه أهين بالنهج المتصلب الذي تبناه الاسرائيليون، وكان ايضا في وضع صعب، فقد [illegible] بالتفاوض على اعلان المبادىء، وقام بها على احسن وجه، لكن قضية الاعتراف المتبادل كانت قضية تتعلق برئيس منظمة التحرير الفلسطينية، فقد كانت حملة ياسر عرفات ضد اسرائيل قضية شخصية، جعلته الرئيس الرمزي لمنظمة التحرير الفلسطينية، ورمزا وطنيا للفلسطينيين، الرجل الذي قرر السياسة ازاء اسرائيل منذ عام ١٩٦٩، وفي هذه النقطة الفاصلة من تاريخ الشعبين [illegible] الذي يقرر الكلمات الحقيقية التي تجيز قبول [illegible] التعايش.. وهذه منطقة خطيرة، يراقبها منظرو النضال الفلسطيني عن كثب، في اماكن مثل دمشق [illegible] وهم رجال خطرون لن يتساهلوا مع اي شخص [illegible] تنازلات لا يوافقون عليها.

[illegible] كل هذه الاسباب، كان ابو علاء مترددا بعض الشيء في ان يصبح الناطق باسم عرفات، لكن عرفات [illegible] الى اوسلو وعقد الاتفاق، ولم يكن [illegible] مع ان الاسرائيليين اكدوا ان القرار سيكون في نهاية الامر قرار عرفات.

[illegible] سافير خلال احد الاجتماعات: "يجب على [illegible] ان يجلس امام المرآة ويقرر فيما اذا كان سيغير [illegible] الايديولوجية الاساسية، فهو الذي ينبغي ان يقوم [illegible]

[illegible] في فندق بلازا عصبيين، فكانت هنالك [illegible] في الصفوف النرويجية، وكان نهج [illegible] على عكس نهج لارسن، يشغل قضاء الوقت مع [illegible] ثم الجلوس مع سافير وابوعلاء خلال [illegible] بل ان هولست اعطى الفلسطيني رسالة تقترح [illegible] التنازل حول نقاط معينة، وقد اثار هذا [illegible] والشك بأن هولست ينحاز الى [illegible] لكن هولست كان متشوقا لتحريك الامور، [illegible] الاميركيون يتحدثون عن احتفال للتوقيع خلال [illegible] لكن المفاوضات كانت عملية حساسة، وقد اخذ [illegible] ان اتفاقية الاعتراف المتبادل تعني من [illegible] الجوهرية اكثر مما يعنيه اعلان المبادىء [illegible] الاعتراف المتبادل بالشروط التي ارادها [illegible] سيؤدي الى تغيير طبيعة العلاقة بين العدوين اللدودين.

كانت ردة الفعل في الشرق الاوسط واضحة في المشاعر التي اثيرت حتى على اتفاقية السلام المؤقت بجدولها الزمني الذي وضع بكل عناية. فقد شهد الكنيست الاسرائيلي مشاهد عاصفة، عندما كان رابين وبيريز يدافعان عن المبادرة، وبينما اعلنت استطلاعات الراي العام عن تاييد لاتفاقية السلام، فان حزب الليكود اليميني اتهم الحكومة بالتفريط، والتخلي عن امتياز اسرائيل، اراضي يهودا والسامرة، وخارج الكنيست عقد الاف المستوطنين اليهود احتجاجا فظا، وقد اقام بعضهم مخيما جديدا في الضفة الغربية بين بيت لحم والخليل.

وفي غزة، كان الشبان الفلسطينيون يلوحون مبتهجين، بالاعلام وصور ياسر عرفات، لكن حماس اقسمت ان تفعل كل ما هو ضروري للحيلولة دون الاتفاقية، فعلى الفور اعلنت عن اضراب، وهددت بقتل اي شخص يدخل قطاع غزة او يخرج منه في ذلك اليوم. وحملت اذاعة بيروت تحذيرا قاسيا، وهو الاول من تحذيرات كثيرة، صدر عن فصيل فلسطيني متصلب، وهدد بقتل ياسر عرفات، ومن معسكر عرفات نفسه، اطلق رئيس الدائرة السياسية المخضرم، فاروق القدومي، تحذيرا بأن عرفات لن يجد من السهل ان يجعل اللجنة الحاكمة لمنظمة التحرير الفلسطينية، توافق على الاتفاقية التي تفاوض عليها دون موافقتها.

وفي اوسلو، كانت تحركات هولست المكوكية بين سافير وابوعلاء تفرز القليل من النتائج، وقد شكت الصحافة بأن المحادثات السرية قد تكون مستمرة في اوسلو، لكن لم يكن لديها ما يجزم ذلك، لذلك كانت هنالك لعبة القط والفار، حيث كان الصحفيون يتابعون هولست حيثما ذهب. وكان الصحفيون يلاحقون ماريان هيبرغ ايضا لانهم كانوا يعتقدون انها شخصية رئيسية في المفاوضات، فقد قادتهم ذات يوم الى البلازا، مع انهم لم يستطيعوا ان يصلوا الى الدور الثاني والثلاثين، الذي كان موصدا، وفي يوم الاربعاء الذي قررت فيه مجموعة المفاوضين ان ترحل لانه لم يتم تحقيق اي شيء. وكان على رجال الامن النرويجيين ان يخرجوا الاسرائيليين والفلسطينيين من الفندق دون ان يعرفهم احد، ودون ان تطاردهم الات التصوير، وقد غادر الاسرائيليون عند الفجر، عن طريق موقف السيارات الكائن تحت العمارة، وانطلقت بهم المركبات السريعة خارج المدينة، وحتى يتجنبوا الملاحقة، غيروا السيارات في الطريق الى المطار، وكان على الاجتماع في البلازا ان يثبت انه اخر اجتماع يحضره يائير هيرشفيلد ورون بونداك، وقد كانت نهاية مثيرة لمهمتهم النرويجية.

عندما تم ايصال الاسرائيليين بسلام الى المطار، عاد فريق الجهاز الامني الى الفلسطينيين، وكان الصحفيون في تلك الاثناء، يطوقون الفندق، وقد استعار رئيس الفريق الامني عربة مصبغة و[illegible] انهما الى موقف السيارة في دور التسوية حيث كان ولارسن يرتديان رداء سيرواليا ابيض كالذي يرتديه عمال المصبغة، ثم اخفيا ابوعلاء وحسن عصفور ومحمد ابوكوش في مؤخرة العربة، بين الشراشف والمناشف، وجلسا في مقدمة السيارة ليقوداها بهم، امام مرأى الصحفيين، وخرجا من الفندق الى المطار.

كنت اعمل مع برنامج «بانوراما» لمحطة البي بي سي، وكنت من بين مئات الصحفيين الذين كانوا يحاولون ان يحصلوا على القصة الخفية لهذا الاختراق البارز، وكان يشاع ان توقيع الاتفاقية سيتم في الثالث عشر من ايلول، والذي سيكون يوم اثنين، وهو اليوم الذي يتم فيه بث البرنامج الاسبوعي على «البي بي سي»، وكان افضل يوم بالنسبة لنا، لكن لم يكن امامنا سوى عشرة ايام لاعداد البرنامج، وهو وقت قصير لفيلم وثائقي مدته اربعون دقيقة يصور في كل انحاء العالم. وقد كنت متلهفة للمحاولة، وقد اعطتني غلينوين بينسين، محررة برنامج بانوراما، دعمها الكامل. ومن حسن الحظ انه كان لي اتصالات كثيرة جيدة مع الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني، حيث انني غطيت شؤون الشرق الاوسط لسنوات كثيرة. ففي صيف ١٩٩٢ اعددت برنامجا عن عملية السلام غير المجدية في واشنطن، وقد تكهنت بفوز حزب العمل الاسرائيلي في الانتخابات وبان يجعل اسحق رابين وشمعون بيريز تحقيق السلام خلال السنة، هدفا لهما. وكان بيريز قد تحدث حول هذا في مقابلة طويلة لبرنامج بانوراما، وكان رابين قد اكد ان ذلك اولويته الاولى، عندما اطبقت عليه الات التصوير في اجتماع انتخابي حافل في ضواحي تل ابيب.

كنت قد قررت ان اروي قصة المشاركة النرويجية، وبدأت مفاوضاتي الخاصة للوصول وحدي الى الفريق في اوسلو، وفي الوقت ذاته، كنت الاحق اعضاء اخرين من القناة في القدس وتونس، وعلى مر ثلاثة ايام، ومن لندن، حاولت ان اتعقب الجميع، لكن هولست وجول ولارسن كانوا مرة اخرى في مكان سري، وكان علي ان انتظر وارتقب!

في الثالث والرابع من ايلول طلب بيريز من النرويجيين ان يقابلوه في باريس في فندق كريلون، في تبيس دي لا كونكورد، وفندق كريلون هو افخم واغلى فندق في العاصمة الفرنسية، ذو قاعات جدرانها من المرايا، واثاث يعود الى عصر لويس السادس عشر، ومطعم مشهور.. وكان هذا المكان مكانا لاجتماع مكالمات هاتفية متواصلة مع تونس، لكن على عكس الاجتماع في استوكهولم، فان هذا الاجتماع لم يمض بشكل حسن، فلم يكن الاسرائيليون في وضع يجعلهم يتوصلون الى اي نتيجة متعجلة، وكان موقف بيريز ان يجعل الفلسطينيين يتقلبون على الجمر، لذلك وعندما وصل النرويجيون، يوم الجمعة، عقدوا اجتماعا قصيرا ثم دعاهم وزير الخارجية الاسرائيلي الى العشاء، وكان هولست متلهفا للمكالمات الهاتفية، للتوصل الى الاتفاقية، وكان امام البيت الابيض عشرة ايام، فالقضية ستكون كبيرة، توقيع معاهدة تاريخية، وكان النرويجيون يريدون ان يحظى دورهم بالاضواء اللازمة على المسرح العالمي. لكن لم يبد بيريز واوري سافير في عجلة من امرهما، فذهبت المجموعة الى مطعم وراء شامبس ايليزيه، وقضوا امسية رقيقة، وبينما كانوا يتناولون عشاءهم، اخذت فرقة غجرية تقوم بدورها عند طاولتهم، فرددت اغان اوروبية شرقية بلغة بيديشية، ثم اخذت تغني الاغاني المالوفة لليالي الباريسية.

حافظ الاسد

في الحلقة التالية

تتواصل المفاوضات في باريس حول صيغة الاعتراف المتبادل. الى ان يتم الاتفاق عليها. في النهاية.

يذهب الفريق النرويجي الى تونس، فيأخذ توقيع عرفات على الصفقة. ثم يغادرون الى فلسطين المحتلة لاخذ توقيع رابين.



دوري اللوغاريتمات

طـوفان الفيصلـي يغـرق الفحيـص!

• القادسية يخطف التعادل من سحاب! • الجزيرة يعادل الرمثا بالوقت القاتل!

اختتمت عصر امس احداث الاسبوع الرابع عشر من دوري الكرة حيث قدم نجوم الفيصلي عرضا جميلا ورسموا لوحات كروية ساحرة امام الفحيص وكانت الهجمات الفيصلاوية كالطوفان الذي لا يقف امامه فاغرق نجومه مرمى الفحيص باربعة اهداف ملعوبة.

وفي السلط استطاع القادسية ان يخطف التعادل من سحاب بعد ان تفوق سحاب عليه ليقتسم الفريقان النقاط، ومن استاد الحسن عاد الجزيرة بنقطتين من الرمثا عندما نجح بتسجيل هدف التعادل في الدقائق الاخيرة من اللقاء.

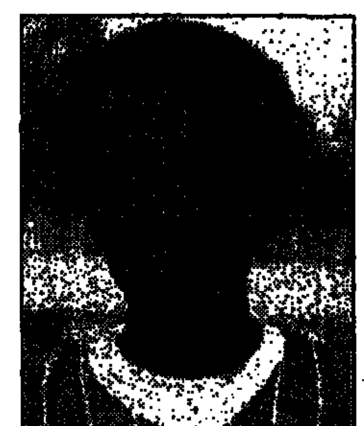
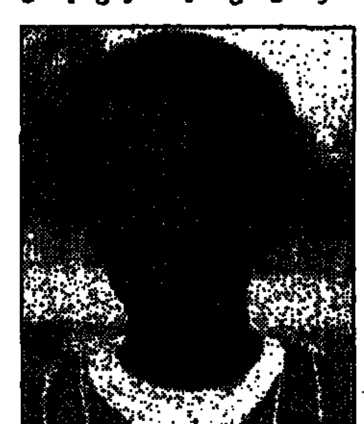
الفيصلي ٤
الفحيص صفر

لم يستطع نجوم الفحيص ان يقاوموا الطوفان الفيصلاوي الذي داهمهم منذ البداية فقد انطلق الهجوم الفيصلاوي الكاسح منذ الدقيقة الاولى وسيطرنجومه على منطقة المناورة بفضل حسن تحركات صبحي سليمان وجعفر حماد فانهالت الفرص على مرمى الفحيص بالجملة ولكن لم يكتب سوى لكرتي صبحي سليمان وفراس الخلايلة ان تتراقصا في شباك الفحيص لينتهي الشوط الاول بنتيجة ٢ ـ صفر. مع بداية الشوط الثاني لم يتغير الحال لقد مارس الفيصلي العابا هجومية مختلفة فقد اعتمد خط وسطه عملية الاختراق من الوسط والاطراف ورفع الكرات امام المرمى ونجح جعفر حماد في تكليل جهده بهدف جميل واتبعه زميله الخلايلة بهدف رابع مترجما الاكتساح الفيصلاوي، الفحيص تاثر كثيرا عدد من لاعبيه الاساسيين فغابت الخطورة عن هجمات الفريق باستثناء بعض الهجمات التي كان يشاغل بها رامي مدافعي الفيصلي من الجهة اليمنى.

القادسية ١
سحاب ١

منذ بداية اللقاء انطلق فريق سحاب نحو ملعب القادسية بجراة وكاد لاعبه الاسمر غالب ان يسجل في الدقيقة الثانية ولكنه اختار احضان عبد الفتاح بدل المرمى، هذه البداية الهجومية المبكرة لسحاب خلخلت خطوط القادسية فسادتها الفوضى ولم يستطع احمد شريف والمومني والعوضات التصدي لخط وسط سحاب الذي قاده بجداة غالب ومحمد عوده فتعددت الفرص لسحاب وكاد الاشهب ان يفتتح التسجيل ولكن كرته علت العارضة بقليل، هذا الشوط لم يشهد اي من الفرص للقادسية الذي اكتفى لاعبوه بواجبهم الدفاعي.

خمس دقائق وهدفان هي اجمل ما في المباراة فمع بداية الشوط الثاني نجح علوش وبعد نزوله مباشرة تسجيل هدف فريقه عندما سدد من داخل منطقة الجزاء في الزاوية المعاكسة لعبد الفتاح، لكن فرحة لاعبي سحاب بالهدف لم تكتمل فقد استطاع الغزال الاسمرمصطفى ادم تسجيل هدف التعادل بتسديده بعيدة المدى فاجأت الحارس في اعلى الزاوية. بعد الهدفين مالت العاب الفريقين الى الهدوء خشية هدف مفاجىء، وكاد المومني ان يحسم الامر مرتين الاولى عندما ارتدت كرته من العارضة والثانية عندما تلكأ في تسديد الكرة من على فوهة المرمى ليعلن الحكم نهاية المباراة بتعادل الفريقين.


موفق ابو هضيب .. هدف الرمثا

مصطفى ادم .. هدف رائع

هدف فراس الخلايلة الثاني في مرمى الفحيص

الرمثا ١
الجزيرة ١

قدم الجزيرة عرضا متطورا على مدار الشوطين احرج به الرمثا الذي لم يكن بمستواه المعروف ومنذ البداية نجح الجزيرة في بسط سيطرته على منطقة المناورة حيث صال وجال الصاحب الذي قاد الهجمات ببراعة تامة وكان يحسن توزيع الكرات على الاطراف ليمون والخطيب الذي اهدر فرصة ثمينة لفريقه عندما سدد كرة بدوي العرضية وهو يبعد امتار قليلة عن المرمى ليبعدها حسن نصار حارس الرمثا باعجوبة والذي تالق من جديد وابعد كرة مراد عونه المسددة من داخل الجزاء الى ركنية وشعر الرمثا بعدها بحرج موقفه بعد ان فشل رباعي وسطه الشنابنه وبدران وسليم والشرقاوي في اسناد ابو هضيب والعقوري الذين وقعا تحت كماشة البنا والتلي باستثناء بعض المحاولات الحادة لبدران الذي منعه الريشة من تسجيل هدف محقق وجاءت تسديدة العقوري الراسية عن المرمى بقليل.

ورغم مواصلة الجزيرة سيطرته على اجواء الشوط الثاني الا ان مهاجمي لاعبيه كانت تفتقر للنهايات السليمة رغم خطورتها ولم يستغل الجزيرة خروج بدران الشقران بالبطاقة الحمراء في منتصف الشوط اذ وجد نفسه خاسرا بهدف في الدقيقة ٨٠ عن طريق ابو هضيب، الى ان مدرب الجزيرة نجح في اجراء بعض التعديلات على خط الهجوم وذلك لادراك التعادل فاشرك ابو جعفر والمفارجة بدل الخطيب وسيمون واصبحت هجمات الجزيرة تفوح منها رائحة الخطورة حيث حقق المفارجة حلم فريقه بادراك التعادل وسدد كرة زاحفة من داخل استقرت على يسار نصار هدف التعادل الثمين قبل النهاي بدقيقة واحدة.

بطولة الدستور الرمضانية لكرة القدم:

"آخر خبر" تلتقي ستار اليوم

يخوض فريق "اخر خبر" مبارياته الثانية ضمن بطولة الدستور الرمضانية بكرة القدم ضد الزميلة ذا ستار في الساعة ١٥ر٣ على الملعب الخارجي بالجامعة الاردنية ومما يذكر بان فريق "اخر خبر" قد فاز في مباراته الاولى على مستشفى ملحس بسبعة اهداف مقابل هدفين.

وعلى صعيد اخر فقد فاز فريق قلعة ابو جابر السياحية (بطل الدورة السابقة) على فريق المؤسسة الاستهلاكية بخمسة اهداف مقابل هدفين، سجل الاهداف سامر عبد المطلب ٤ اهداف وثائر اللوزي.

سمير شتيوي .. "اخر خبر"

حسـين سـعـيـد يدرب فـي قطـر

ذكرت اذاعة بغداد يوم امس الجمعة ان هداف المنتخب العراقي السابق لكرة القدم حسين سعيد الذي زار الدوحة مؤخرا سيدرب قريبا احد الفرق القطرية من دون ان تذكر اسم هذا الفريق.

وكان سعيد تولى بعد اعتزاله تدريب نادي الطلبة المحلي، وهو سيكون اول عراقي يدرب فريقا قطريا مع الاشارة الى ان عددا من اللاعبين العراقيين الدوليين انضموا الى الفرق القطرية في الاونة الاخيرة من امثال احمد راضي وسعد قيس وحبيب جعفر.

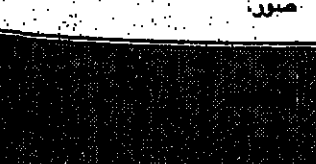
على صعيد اخر ذكرت صحيفة "الثورة" ان اللجنة الاولمبية العراقية وافقت على طلب الاتحاد الاردني لرفع الانتقال بالتعاقد مع سلمان عبد الحمزة لتدريب منتخب الاردن حتى ٢٥ اب / اغسطس المقبل. وكان عدد من مدربين كرة القدم العراقيين تعاقدوا مع اندية اردنية لتدريب فرقها منهم يحيى علوان ونزار اشرف وناظم شاكر وعادل يوسف وعبد اللطيف كاظم.

تعادلان في الدوري اللبناني

تعادل فريقا الاهلي صبرا والرياضية والادب صفر – صفر يوم امس الجمعة على ملعب برج حمود في افتتاح المرحلة السابقة عشرة للدوري اللبناني في كرة القدم.

وهو التعادل العاشر للاهلي في المسابقة وبه بقي في المركز الحادي عشر برصيد ١٤ نقطة، والتسع الرياضة وبه احتفظ بذيل اللائحة.

وتقام اليوم السبت ثلاث مباريات الاخاء عاليه مع الراسينغ، الانصار مع شباب الساحل، والهومنتمن مع التضامن صور.





حـفـل افطار في الجليل

يقيم نادي الجليل مساء اليوم (السبت) في قاعة مجمع النقابات المهنية حفل افطار تكريمي لفتيان الايتام في النادي وبرعاية رئيس مجلس النواب السيد طاهر المصري حيث سيتم في الاحتفال توزيع كسوة العيد على هؤلاء الفتيان.

اللاعب النرويجي لارس هاكون وقد سقط في مرمى فريقه خلال مباريات الهوكي مع فريق تشيكي.

CAMEL
رالي الاردن
JORDAN RALLY

رالي الاردن الدولي (كمل) ٩٤

مشـاركة واسعـة .. وترتيبـات انيقـة

متابعة .. عوض الدقم

عقد نادي السيارات الملكي الاردني امس الخميس مؤتمراً صحفياً بفندق فورتي جراند – عمان بحضور السيد سمير قعوار، قدم فيه شرحاً مفصلاً عن رالي الاردن ٩٤ و ٩٥ الذي سينطلق بتاريخ ١٢ و ١٣ ايار القادم برعاية (كمل).

وقد بدا المؤتمر بكلمة ترحيبية من السيد رئيس نادي السيارات الملكي حيث تقدم بالشكر للحضور والجهة والمنظمة للرالي وكل من ساهم ويساهم في نجاح الرياضات في المملكة وبعد ذلك تحدث السيد مثقال عصفور عضو لجنة السيارات (ولسر) للحضور باللغة الانجليزية عما جاء في حديث رئيس النادي وبعد ذلك دار نقاش بين الحضور واسرة النادي والجهة المنظمة، حيث تم شرح الامور المتعلقة بالرعاية والمسابقة بشكل عام ودور الصحافة والاعلام ومدى تاثيره في انجاح الرالي وتجاوب اسرة النادي مع اعلاميينا في الاردن على وجه الخصوص.

الامير فيصل سيحضر

واكدت اسرة النادي ان سمو الامير فيصل المتواجد حاليا خارج البلاد، سيحضر خلال فترة الرالي، حيث ان سموه كما هو معروف يولي اهتماماً خاصاً بالراليات ويحرص دوماص على التواجد في مثل هذه التظاهرات الرياضية الشبابية.

مشاركة واسعة

من جهة أخرى ستكون المشاركة الاجنبية كبيرة، فهناك ابطال من دول عديدة سيشاركون في هذه البطولة مثل انجلترا وروسيا وقبرص ورومانيا اضافة الى المتسابقين من الدول العربية الشقيقة سوريا ولبنان وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة.

لجنة حكام دولية

ستكون لجنة حكام الرالي هي المرجع الاول والاخير في البطولة وقد تشكلت لجنة حكام خاصة بالبطولة فهناك حكم الماني وحكم يوناني وحكم قبرصي، وحكمان من الاردن عبد الله خليل وسهيل مرار.

مركز صحفي

سوف تقدم اللجنة المنظمة، وضمن فترات زمنية مبرمجة، باصدار بيانات صحفية لتطورات الرالي اولا باول، ولكافة المعلومات المتعلقة به وحتى انتهاء مجرياته.

و قد خصص لهذه الغاية مكتب صحفي في فندق فورتي جراند ليباشر اعماله بدءاً من ٨ ايار قبل اربعة ايام على انطلاق البطولة.

مؤسسات داعمة

يعتبر (كمل) الراعي الرئيسي للبطولة، وهناك ايضاً شركات لها مساهمات كبيرة في الرالي مثل الملكية الاردنية، فندق فورتي جراند، شركة تيسكو، وشركة كاتس، وشركة ارامكس، وشركة اكشن بول، وشركة التامين الاردني الفرنسية وايجل لتاجير السيارات وموتورك المجلة الاردنية المتخصصة بالسيارات التي ستقدم باصدار نشرة برنامج الرالي.

مسار رالي الاردن (٩٤)

الخميس ١٢ ايار ١٩٩٤

الانطلاق من امام ساحة المدرج الروماني، ذا الالف عام، وسط العاصمة في تمام الساعة الرابعة مساءاً.

اعادة التجمع بساحة مركز زوار جرش في تمام الساعة الثانية مساءاً.

نهاية الشوط الاول بفندق فورتي جراند، بعمان، في تمام الساعة (٢٠ر٠٠).

مجموع اطوال مسار الشوط الاول يبلغ (٣٤١) كيلومترا، تحتوي علي (١٢) مرحلة خاصة جميعها تجري على طرق اسفلتية بطول اجمالي يبلغ (١١ر٩٩) كلم.

الجمعة ١٣ – ايار – ١٩٩٤

الانطلاق من امام فندق فورتي جراند، بعمان، في تمام الساعة (٣٠ر٨) صباحاً.

اعادة التجمع بساحة فندق فورم البتراء في تمام الساعة الثانية بعد الظهر.

نهاية الرالي بفندق فورتي جراند، بعمان، في تمام الساعة (١٥ر٨) مساءاً.

مجموع اطوال مسار الشوط الثاني يبلغ (٢٤١) كيلو متراً، تحتوي على (١١) مرحلة خاصة مجموع اطوالها (٢٩٩) كلم.

يبلغ المجموع الكلي لطول مسار الرالي بشوطيه (٩٨١,٩٩) كيلومترا، بضمنها (٢٩٨,٧٤) كيلومترا من المراحل الخاصة، اي بنسبة ٤٠,٥٪.

اولمبياد ليلهامر الشتوي

روسيا تتصدر لائحة الميداليات
رقم عالمي جديد للاميركي يانسن في سباق ١٠٠٠م

احرز الاميركي دان يانسن ذهبية التزحلق السريع على الجليد مسافة ١٠٠٠م يوم امس الجمعة في دورة ليلهامر الاولمبية الشتوية وسجل رقم عالمي جديد مقداره ٤٣ر١٢ر١ دقيقة.

منصة التتويج

ذهبية: دان يانسن (الولايات المتحدة)
فضية: ايغور شيليزوفسكي (بيلاروسيا)
برونزية: سيرغي كليفتشينيا (روسيا)

ذهبية للايطاليان بروغر وهوبر

وفي سباق الزحافات الزوجية احرز الايطاليان كورت بروغر وويلفريد هوبر ذهبية السباق يوم امس.

منصة التتويج:

ذهبية: بروغر وهوبر (ايطاليا)
فضية: بروغ ولويزت (أيطاليا)
برونزية: كراوسه وبيزنت (المانيا)

ذهبية ١٥كم للكندية بيدارد

احرزت الكندية ميريام بيدارد بمسابقة البياثلون لمسافة ١٥ كلم، الفرنسية ان بريان في المركز الثاني نالت الفضية، فيما البرونزية من نصيب الالمانية اورسولا ديزل.

لائحة الميداليات

روسيا متصدرة لائحة الميداليات في ختام يوم امس الاولمبياد ليلهامر الشتوي ... ميداليات في ثلاث مسابقات كانت المراكز ... نصيب الكندية ميريام بيدارد (بياتلون ١٥ كلم) ... يانسن (تزحلق سريع ١٠٠٠م) والايطاليين كورت ... هوبر (زحافات زوجية).

الالماني ماركوس فرحاً بعد فوزه بالمدالية الذهبية



الروسية ليدوف فازت بذهبية سباق ١٠ كم



الثنائي الايطالي بروجر وهوبر يتربعان للفوز بالذهبية

كبريفن تدير ظهرها لهاردنغ اثناء التدريب

